بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ١٥ ربيع الأول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٥
London - Friday, 6 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3265
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

ثمن العدد
PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

"سقطة الاشتراكيين" تفجر معركة الرئاسة الفرنسية

مطالبة ميتران بكشف خفايا صفقة ايران

باريس - «الشرق الأوسط» والوكالات:

بدات فضيحة الاشتراكيين بفرنسا في التفاعل والتفجر على اكثر من مستوى وصعيد امس مع بدء اقطاب المعارضة في طرح اسئلة كبيرة مطالبة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتوضيح ابعاد القضية برمتها، خاصة وان اثنين من كبار المسؤولين في الحزب الاشتراكي نفيا ما جاء في التقرير الرسمي حول موافقة الحزب على مبيعات اسلحة سرية لايران وقبض عمولة عنها. وقد طالب جان لوكانويه رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ من الرئيس ميتران توضيح القضية خاصة بعد ان تردد انه كان مطلعا عليها منذ عام ١٩٨٤ بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة ويلعب دورا اساسيا في سير العلاقات الدبلوماسية.

إلا ان شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي السابق وليونيل جوسبان الأمين العام للحزب الاشتراكي قالا في مقابلتين اذاعيتين ان الحكومة الاشتراكية لم تصدق أبدا على تصدير ٥٠٠ الف قذيفة مدفعية بشكل غير قانوني الى ايران على مدى ثلاثة اعوام.

وقال ايرنو: لم اصدر أمرا أو تعليمات ابدا بتصدير اسلحة لايران، فيما قال جوسبان: انني أرفض تماما القول بأن الحزب الاشتراكي حصل على اي مبلغ مهما كان من تجارة الأسلحة تلك.

وكان بيان للحزب الاشتراكي قد ذكر امس الأول ان الحزب يعتزم اتخاذ اجراءات قانونية ضد المسؤولين عن تقرير رسمي جاء فيه ان الحزب اخذ جزءا من ارباح صفقة بيع ٥٠٠ الف قذيفة مدفعية الى ايران فيما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ وخاصة عندما كان لوران فابيوس رئيسا للحكومة.

وقال باتريك ديفيدجيان العضو اليميني في البرلمان للصحفيين ان هذه المشكلة واحدة من المشاكل المثيرة للقلق القومي. هل من العادي ان نعطي اسلحة لايران التي بطريقة أو بأخرى تحتجز مواطنين فرنسيين كرهائن؟

وهناك خمسة فرنسيين مفقودون في لبنان ويعتقد انهم مخطوفون لدى جماعات موالية لايران.

واستخدم ديفيدجيان تعبير «ميتران جيت» في اشارة الى اتهامات بأن الرئيس الاشتراكي ميتران كان على علم بالمبيعات غير القانونية ولكنه لم يتمكن من منعها.

ويقول التقرير الذي نشرته صحيفتان فرنسيتان بالكامل امس الأول ان شركة «لوشير» للأسلحة كانت تشحن اسلحة لايران حتى اوائل عام ١٩٨٦ ولكنه لم يحدد المسؤول عن السماح بابرام هذه الصفقات. ويقول ان هذه المبيعات كانت تهدف الى ايجاد سوق تصدير لشركة «لوشير» التي كانت تعاني من ازمات مالية حينذاك والى تعزيز اموال الحزب الاشتراكي.

ويضيف ان الاشتراكيين ربما يكونون قد حصلوا على ما يزيد عن ثلاثة ملايين فرنك (٣٧٥ الف دولار) من عائدات تلك المبيعات.

وينسب التقرير الى الادميرال بيير لاكوست رئيس جهاز المخابرات الخارجية الفرنسي السابق قوله انه ابلغ الرئيس ميتران بهذه المبيعات غير القانونية في ٢١ مايو (ايار) عام ١٩٨٤. وقال ان الرئيس طلب منه التحدث بشأنها مع شارل ايرنو.

وكان ايرنو يشغل منصب وزير الدفاع في الحكومة الاشتراكية. وقد ترك هو ولاكوست منصبيهما في عام ١٩٨٥ في اعقاب فضيحة اغراق عملاء لجهاز المخابرات الفرنسي السفينة «رينبو واريور» في ميناء اوكلاند النيوزيلندي اثناء احتجاجها على استخدام الأسلحة النووية.

ونفى ايرنو بقوة ايضا اتهامات بأنه كان وراء عملية المبيعات غير القانونية، واتهم الصحفيين بمضايقته، وصاح فيهم: لست لصا ولا مجرما، ولم ابع اسلحة، وأطالبكم بأن تتوقفوا عن مضايقتي.

وهذه هي أحدث فضيحة تظهر في فرنسا في الوقت الذي تتأهب فيه فرنسا لانتخابات رئاسية. وقد شجب الحزب الاشتراكي تسرب التقرير الى مجلات يمينية معتبرا انه محاولة لتشويه سمعة ميتران المرجح فوزه بفترة رئاسة جديدة اذا ما قرر خوض الانتخابات، فيما وصف ائتلاف يمين الوسط الذي يتزعمه رئيس الوزراء جاك شيراك انتهاك فرنسا لحظر توريد اسلحة لايران بأنه مسألة تتعلق بالأمن القومي.

في اطار المساعي لتنظيم الاستفتاء

لجنة الامم المتحدة الفنية تزور الصحراء الغربية بعد أسبوعين

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اللجنة التقنية، التي قرر الامين العام للامم المتحدة ايفادها الى الصحراء الغربية زيارتها للمنطقة يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وتدخل زيارة هذه اللجنة للمنطقة في اطار جهود يقوم بها دي كويلار لتحريك الوضع باتجاه اجراء استفتاء في الصحراء.

ويفترض ان تقوم اللجنة التقنية بجمع معطيات حول الوضع، حتى يمكن للامين العام للامم المتحدة ان يخطو خطوة تالية في سياق مبادرته لوضع حد للتوتر في شمال غرب افريقيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة تتكون من عشرة اعضاء من بينهم افريقيان، وستستغرق زيارة اللجنة للصحراء ما بين ١٠ الى ١٥ يوما، تتجول خلالها في مختلف مدن ومناطق الصحراء، كما ستزور مدينة تندوف في الجزائر حيث توجد معسكرات جبهة البوليساريو.

وكان المغرب قد رحب بزيارة هذه اللجنة في حين تحفظت جبهة البوليساريو على مهمتها في البداية. ويعتبر المغاربة ان زيارة اللجنة الى الصحراء، تلغي عمليا قرار الامم المتحدة رقم ١٠٤ الذي يدعو الى مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو.

وكان بيريز دي كويلار قد بدأ مهمة صعبة للوصول الى تسوية لنزاع الصحراء تمثلت في اجراء مفاوضات منفردة مع اطراف النزاع تقرر على اثرها ايفاد «لجنة تقنية» للمنطقة.

على صعيد أخر يحتفل المغرب اليوم بمرور ١٢ عاما على (المسيرة الخضراء) وهي مسيرة سلمية كان قد شارك فيها آلاف المغاربة عام ١٩٧٥، واتجهت نحو الصحراء وشكلت أنذاك عاملا اساسيا للضغط على اسبانيا للجلاء عن المنطقة.

البنوك الأمريكية والمانيا بدأت عملية "الانقاذ"

الذهب يخسر ٧ دولارات في يوم واحد والدولار يواصل رحلة التدهور التاريخي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اخذت اسعار الذهب امس رحلة الهبوط التي شهدتها ومازالت اسعار الدولار الامريكي والاسهم. وانخفض سعر اونصة الذهب امس ٧ دولارات تقريبا، في الوقت الذي سجل «الدولار المريض» انحدارات قياسية مقابل المارك الالماني والين الياباني والفرنك السويسري والجنيه الاسترليني.

وبعد خلافات ابرزها امريكي - الماني استمرت اسابيع منذ الانهيار الكبير لاسواق الاسهم العالمية يوم ١٩ اكتوبر الذي عرف بـ «الاثنين الاسود»، بدت امس بوادر محاولة انقاذ جدية من جانب البنوك الامريكية رافقتها بادرة طيبة من البنك المركزي الالماني الذي تعرض مؤخرا لهجوم شنه جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي، وقد جاء ذلك بعد ٢٤ ساعة من اعلان بريطانيا تخفيض سعر الفائدة بمقدار نصف في المائة.

فقد اعلنت ٤ بنوك كبرى امريكية خفض سعر الفائدة الاساسي بمقدار ٠,٢٥٪ لتصبح ٨,٧٥٪، محاولة منع مزيد من الانهيار الذي شهدته اسواق الاوراق المالية في الشهر الماضي.

والبنوك الاربعة هي سيتي بانك وتشيس مانهاتن وبانكرز ترست ومورجان جارانتي ترست، وقررت امس تخفيض سعر فائدة الاقراض عقب افتتاح سوق وول ستريت.

وقد ساعد ذلك الاعلان على دفع اسعار الاسهم لاعلى في نيويورك بعد ان كانت قد اخذت في الهبوط.

وفي بون اتخذ البنك المركزي الالماني القرار الذي ظل محور رفض في مواجهة الضغط الامريكي، واعلن عن خفض سعر الفائدة الاساسي بمقدار نصف في المائة ليصبح ٤,٥٪، ولكن مع ابقاء سعر الخصم كما هو ٣٪. وقال بيان للبنك الالماني ان قراره يهدف لاستقرار الدولار والعمل على تخفيف التوتر في النظام النقدي الاوروبي.

ووصف وزير الاقتصاد الالماني مارتن بانجمان القرار بأنه برهان على ان البنك المركزي لالمانيا الغربية قد اوفى بجدية بمسؤولياته العالمية.

وكان معظم رجال النقد في امريكا واوروبا قد طالبوا الالمان بخفض اسعار الفائدة لديهم، الامر الذي ظل الالمان يرفضونه ويردون عليه باتهام الولايات المتحدة بالتسبب في الازمات الاخيرة.

وكانت مناقشة اقتصادية قد جرت في مجلس النواب الالماني امس الاول حملت جميع الاحزاب الالمانية الغربية خلالها الولايات المتحدة مسؤولية الازمة المالية الراهنة في العجز الذي تعاني منه في الميزانية وفي الميزان التجاري. واوضح مارتن بانجمان وزير الاقتصاد انه لا حكومة المانيا الغربية ولا البنك المركزي الالماني الغربي مسؤولين عن انخفاض سعر الدولار.

وجدير بالذكر ان «الدولار المرهق» انخفض امس الى ١,٦٩١٥ مارك الماني، ١,٣٩٣٠ فرنك سويسري، ١٣٥ ينا يابانيا. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني اعلى قيمة له منذ عام ١٩٨٢ وسجل ١,٧٤٨٠ دولار.

وقد بيع الذهب امس بسعر ٤٥٩,٧٠ دولار للاونصة مسجلا انخفاضا نحو ٧ دولارات في يوم واحد.

واشنطن تعتذر للامارات عن مقتل البحار بالخليج

واشنطن - وكالات الانباء: اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اسفها لمقتل بحار هندي يوم الأحد الماضي في الخليج واعترفت ضمنا بأنه قتل حين فتحت فرقاطة امريكية النار على ثلاثة زوارق صيد.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تأسف لأي خسارة في الحياة ايا كانت الظروف إلا انه لم يقل ان البحرية الامريكية ارتكبت خطأ وهي تعتقد انها تطلق النار على زوارق ايرانية.

واستطرد قائلا: نحن نعرب عن اسفنا للحكومة الهندية وتعازينا لعائلة البحار وذكر ان واشنطن اعربت ايضا عن اسفها لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة.

مقتل ٣٤٧ متمردا في هجوم للقوات السودانية بالجنوب

الخرطوم - ق.ن.ا: قتل ٣٤٧ من قوات المتمردين في جنوب السودان واصيب ١٢ آخرون في هجوم شنته مجموعة من القوات المسلحة السودانية بمساعدة قوات من حركة «انانيا - ٢» على معسكر للمتمردين بمنطقة ميوم بأعالي النيل مؤخرا.

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في بيان اصدرته في الخرطوم امس ان عدد القتلى في المجموعة التي هاجمت المعسكر من القوات المسلحة وقوات «انانيا ٢» كان ١١ قتيلا و ٢٥ جريحا.

ايران تحاول اغراق السوق بالنفط الحر

روتردام - هولندا - ا.ف.ب: بدات الحكومة الايرانية في اغراق سوق النفط الحر في روتردام بطرح ٨٠٠ الف طن من الخام بسعر ١٧,٣٠ دولار للبرميل، وهو ما يقل عن سعر هذا النوع بمقدار بين ٠,٦ - ٠,٧ دولار.

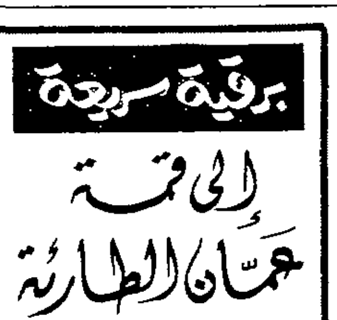
وذكر فان فينجاردن رئيس الاتحاد الهولندي للشركات العاملة في مجال الطاقة ان ذلك «الاغراق» ادى الى انخفاض سعر النفط الوارد من بحر الشمال بمقدار ٠,٣٥ دولار للبرميل وبلغ ١٨,٢٠ دولار.

وعزا فينجاردن السلوك الايراني الى قرار الولايات المتحدة بوقف وارداتها من ايران في اعقاب الاعمال الايرانية في الخليج، وقال ان الايرانيين حاولوا في البداية اقناع معامل التكرير في روتردام بتكرير بترولهم حتى يتغلبوا على الحظر الامريكي.. إذ ما ان تم التكرير في روتردام اصبح منتجا غير ايراني ومن ثم يمكن بيعه في الولايات المتحدة. إلا ان المعامل رفضت الطلب الايراني تلافيا لحدوث مشاكل مع السلطات الامريكية.

وذكرت مصادر روتردام ان ٢٠٠ الف طن من البترول الايراني موجودة بالفعل في مستودعات روتردام أما الستمائة الف الأخرى ففي طريقها الى ذلك الميناء.



شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي السابق يحاول الدفاع عن نفسه امام الصحفيين الذين تجمعوا حوله اثناء دخوله الجمعية الوطنية لمناقشة موضوع الاسلحة لايران.



إلى قمة عمان الطارئة

ان التحديات التي تواجه الامن العربي قد اصبحت تهدد الشعوب والحكومات العربية ولا يصلح معها الا رد عربي حازم وحكيم وإذا تعذر الوصول لذلك بالاجماع فلا بد للاغلبية من اتخاذ القرارات الحاسمة. تلك هي عظة من التاريخ العربي ونص من نصوص ميثاق الجامعة.

تحسين بشير
أخر مندوب لمصر بالجامعة العربية

قصف مدفعي متبادل بين «أمل» والفلسطينيين جنوبي صيدا

بيروت - ا.ف.ب: اعلنت مصادر امنية امس ان تبادلا للقصف بالمدفعية الميدانية وقع بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين جنوب شرقي صيدا.

وقد وصلت بعض العائلات الفلسطينية الى صيدا بعد ظهر امس بعد اصابة المخيمات ببعض الطلقات المتفرقة وقد قتلت سيدة من سكان عين الحلوة يوم الجمعة الماضي خلال قصف سابق.

ويأتي هذا التدهور بالرغم من المفاوضات التي دارت في الجزائر بين نبيه بري رئيس حركة «امل» والقيادة الفلسطينية. وتناولت هذه المحادثات كيفية تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين في ١١ سبتمبر (ايلول) من اجل وضع حد «لحرب المخيمات» الدائرة منذ ٣٠ شهرا.

أزمة بين سورية وفرنسا بسبب تصريح شيراك

الخارجية تبلغ السفير الفرنسي دهشة دمشق وأسفها الشديد

دمشق - باريس - «الشرق الاوسط»:

استدعت وزارة الخارجية السورية امس الين جرونييه سفير فرنسا في دمشق وابلغته دهشتها واسفها الشديد اثر التصريحات التي ادلى بها جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في اسرائيل بشأن وضع اليهود في سورية.

وقال راديو دمشق الرسمي ان يوسف شكور نائب وزير الخارجية ابلغ السفير الفرنسي موقف الحكومة السورية وأكد له ان المواطنين السوريين يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات بدون تمييز.

وكان شيراك قد اعلن يوم الاثنين الماضي خلال زيارة رسمية لاسرائيل انه يشترط للقيام بزيارة لسورية ان تتخذ دمشق بادرة لها دلالتها وهامة حيال اليهود السوريين وخاصة في مجال هجرة من يريد منهم ذلك الى اسرائيل.

غير ان الحكومة الفرنسية اوضحت امس ان ما نقل من تصريحات شيراك «لم يكن دقيقا» ومع ذلك فهي لم تنفه.

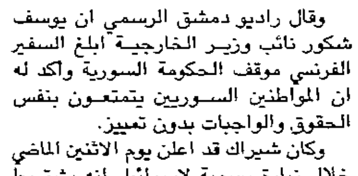
وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية دومنيك دوشتيير لـ «الشرق الاوسط» ان شيراك عقب على كلام المتحدث الاسرائيلي بالقول ان ما ذكره حرفيا هو «انه لن يزور سورية قبل ان تحدث اية تطورات على هذا الصعيد».

واشار دوشتيير الى ان رئيس الوزراء الفرنسي تعرض لهذا الموضوع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ليس كموضوع من الموضوعات الاساسية التي كانت مدار بحث.

واوضح المتحدث «ان موقف فرنسا في هذا الموضوع ليس بجديد، وقد تم الاعلان عنه في اوائل العام الحالي حين زار شيراك الاتحاد السوفياتي وقال في تصريح له ان اليهود في الاتحاد السوفياتي وسورية يتعرضون لعقبات ومشاكل.

واضاف دوشتيير يقول: وخلال زيارة وزير الخارجية جان برنار ريمون لدمشق الشهر الماضي. كان موضوع الفتيات اليهوديات والسماح لهن بمغادرة دمشق من الامور المطروحة للنقاش، والتي اثارها الوزير الفرنسي.

وردا على سؤال حول اعتبار التعرض لهذا الموضوع تدخلا في شؤون دولة ثالثة، قال ان هذا تدخل بالطبع، ولكن يجب ان لا يمنعنا هذا من التعليق على امور انسانية سواء كان الامر يتعلق باليهود او بغيرهم، واذا كان هذا يمس الاتحاد السوفياتي او اية دولة في آسيا او افريقيا او حتى في امريكا اللاتينية. ان هذا الامر ليس خارج نطاقنا.



يعود لـ الشرق الأوسط
معالجا
انهيار الاسواق المالية
كيف ولماذا؟
في مقال بصفحة الرأي غدا

ريجان يعلن قبول استقالة واينبرجر وتعيين كارلوتشي وزيرًا للدفاع

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

في احتفال خاص اقيم في حديقة الزهور امام البيت الابيض امس، اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان رسميا قبول استقالة وزير الدفاع كاسبار واينبرجر، وتعيين فرانك كارلوتشي مستشاره للأمن القومي خلفا له. وتعيين الجنرال كولن باول نائب كارلوتشي مستشارا جديدا للامن القومي.

وفي كلمته التي القاها بهذه المناسبة، حيث كان يقف الى جانبه الثلاثة امام عدد من الضيوف وكبار المسؤولين في الحكومة. اشاد الرئيس ريجان بخدمات وكفاءات واينبرجر، وانجازاته خلال الاعوام السبعة التي قضاها وزيرا للدفاع. فقال: انه بفضل دور واينبرجر اصبحت الولايات المتحدة اكثر قوة، واصبحت الحرية والامن والسلام الامريكي اكثر منعة.

ورد ريجان على الانتقادات التي كانت قد وجهت الى واينبرجر في السابق وهي المتعلقة بالهدر في النفقات من ميزانية وزارة الدفاع، وخاصة ما قيل بشأن قطع الغيار والتي تكلفت اضعاف اضعاف قيمتها الحقيقية.. وقال انه تحت ادارة واينبرجر لوزارة الدفاع انفقت الولايات المتحدة ٦٥ سنتا مقابل كل دولار انفقه الاتحاد السوفياتي بشأن مخصصات الدفاع.

ثم نوه ريجان بكارلوتشي وزير الدفاع الجديد وكذلك بمستشار الامن القومي الجديد الجنرال باول - اللذين ردا بدورهما في كلمتين شكراه فيها واعربا عن عزمهما على مواصلة المسيرة واسفهما على استقالة واينبرجر.

وفي رده على كلمة ريجان شكر واينبرجر الرئيس ريجان واشاد بالانجازات الكبرى التي حققتها الولايات المتحدة في عهده وخاصة ما يتعلق ببناء قوتها العسكرية الرادعة. ومنها برنامج «حرب النجوم» او مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي قال موجها كلامه للرئيس انه يخرج من منصبه والرئيس مصر على المضي قدما في تنفيذها.

ومن جهة اخرى قالت زوجة واينبرجر في مقابلة ان سبب استقالة زوجها غير عائد ابدا الى صحتها، وانما الى انها تريد لزوجها ان يرتاح وانها طلبت منه اكثر من مرة ترك منصبه، وها هو الوقت المناسب قد حان وكانت الاستقالة.

وقالت ان زوجها سيعكف على الكتابة بعد تركه المنصب وانه سيعمل في دار النشر الصغيرة التي اسستها عام ١٩٨٤. وقالت انه سيقوم بوظيفة ممتعة في هذا الميدان.

وفي تل ابيب قال ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي ليلة امس ان تعيين وزير دفاع جديد قريبا من الولايات المتحدة محل واينبرجر لن يغير من سياسة الولايات المتحدة حيال اسرائيل.

وكان ارميتاج يتحدث أمام الصحفيين اثر اجتماعه مع اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي وقال انه لن يحدث اي تغيير في التعاون القائم بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل.



ريجان يعلن استقالة واينبرجر الذي يبدو الى يمينه

بدء العد العكسي لافتتاح القمة الطارئة

الجميل يصل اليوم لمحادثات مع الحسين

عمان - بعثة «الشرق الاوسط» والوكالات:

يبدأ اليوم العد العكسي لافتتاح اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان يوم بعد غد مع استكمال مجلس الوزراء الاردني في اجتماع عقده امس دراسة كافة التفاصيل المتعلقة بترتيبات المؤتمر فيما اعلن مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية ان حضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي للقمة يعني حضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا.

وقد تلقى العاهل الاردني امس رسالة خطية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالمؤتمر نقلها السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي واحمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني.

وأكد العاهل المغربي في رسالته دعمه للجهود المبذولة من اجل انجاح القمة العربية الطارئة واستعداده لبذل كل جهد لتحقيق التضامن العربي ومواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية.

ومع وصول السيد القليبي الامين العام للجامعة العربية الى عمان مساء امس، قالت مصادر السفارة اللبنانية ان الرئيس الجميل سيصل مساء اليوم اليها لاستكمال البحث الذي كان قد بدأ مع الملك حسين عبر الوسطاء، حول امكانية عقد لقاء قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد لبحث ملف العلاقات اللبنانية - السورية من مختلف جوانبه.

وقد عقد مجلس الوزراء الاردني امس جلسة خاصة برئاسة السيد زيد الرفاعي ناقش خلالها تفاصيل ترتيبات انعقاد القمة واعرب عن ارتياحه لاستكمال كافة الترتيبات والاستعدادات الخاصة بذلك.

كما يعقد السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة مؤتمرا صحفيا غدا يتحدث فيه عن مجمل القضايا المتعلقة بالمؤتمر وترتيبات انعقاده.

وفي المنامة صرح مصدر دبلوماسي عربي في الخليج لوكالة الانباء الفرنسية ان العراق سيبادر باعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعد القمة وذكر المصدر انه سيقدم على هامش الاجتماعات توصية بترك الحرية لاعضاء جامعة الدول العربية في اعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع القاهرة بصورة ثنائية. واذا تمت الموافقة على هذه التوصية فان العراق سيكون اول دولة تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

وفي المدينة المنورة اكد مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتمتع بتمام الصحة والعافية ونفى ما اوردته وكالة رويتر من ان هناك جانبا يتعلق بأسباب صحية في قرار الملك فهد انابة اخيه الامير عبد الله بن عبد العزيز في رئاسة وفد المملكة العربية السعودية المشارك في اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وقال المصدر ردا على ما تناقلته وكالات الانباء وبعض الوسائل الاعلامية من تفسيرات وتعليقات غير واقعية حول انابة الملك فهد اخاه الامير عبد الله في رئاسة وفد السعودية وتفاديا لعدم تمادي وسائل الاعلام في تأويلات خاطئة في هذا الشأن انه ليس هناك من غرابة في ان ينيب الملك فهد اخاه الامير عبد الله لرئاسة وفد المملكة الى القمة العربية.

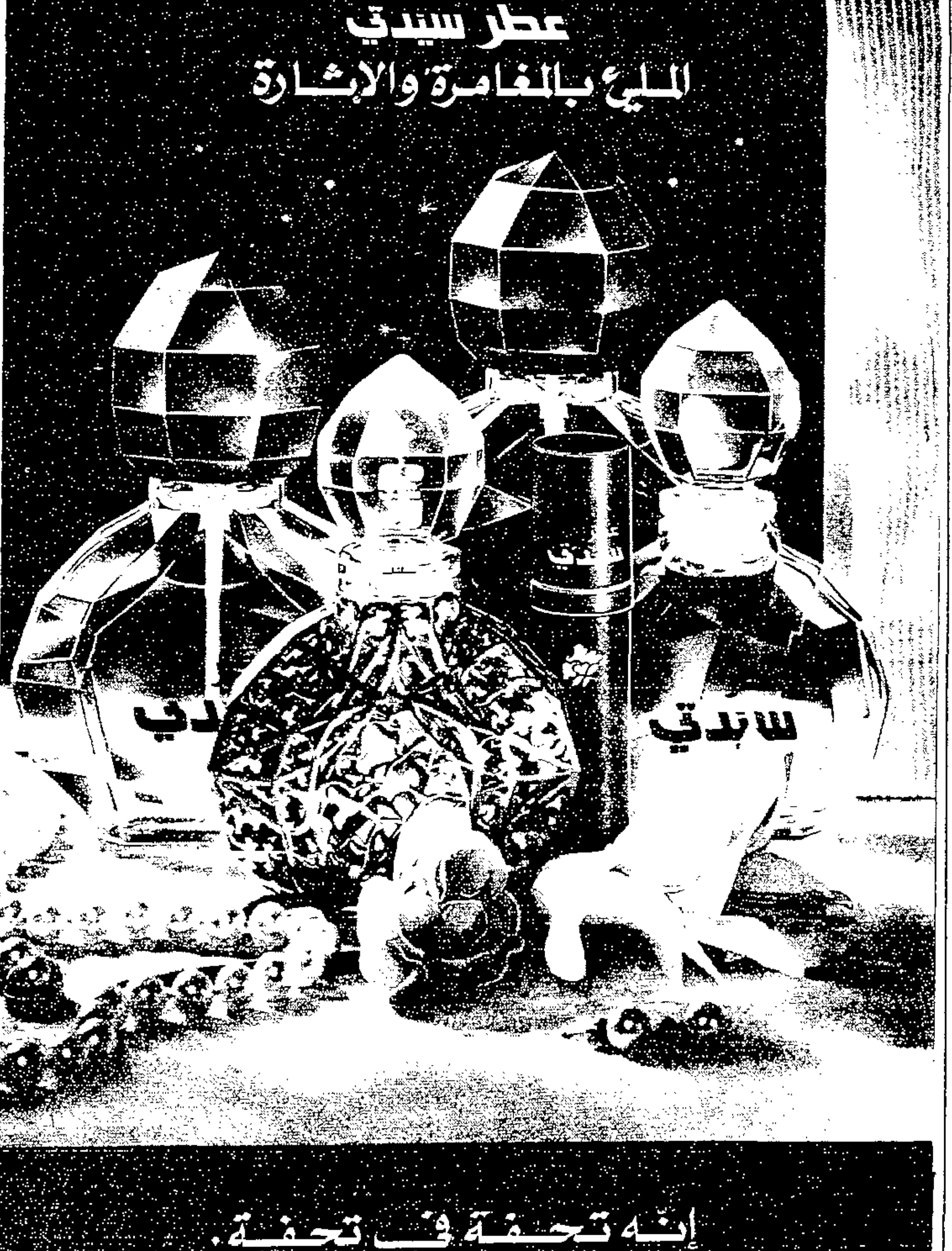
(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وغدا

سري وليس للنشر

كشفت التقارير الدبلوماسية لسفارات دولة عربية في بعض الدول الافريقية عن تزايد نشاط اسرائيل بعواصم تلك الدول تمهيدا لاعادة العلاقات معها وتغلغل خبرائها في الشركات العاملة بها.



الاضراب يشمل كل لبنان في يومه الاول

الجميل يلتقي سعادة وجعجع لاول مرة منذ ٣ اشهر

وتوتر امني على محاور الضاحية الجنوبية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات.

بدأ في مختلف المناطق اللبنانية امس الاضراب العام المفتوح الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية فيما شهد التحرك السياسي الخاص بالوضع في المنطقة الشرقية من بيروت حدثا جديدا تمثل بلقاء الرئيس امين الجميل مع رئيس حزب الكتائب جورج سعادة وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع للمرة الاولى منذ بضعة شهور، وسجل في الوقت ذاته توتر امني ملحوظ على محاور القتال التقليدية في منطقة الضاحية.

وقد اغلقت جميع المحلات العامة والخاصة والحكومية والمصارف ابوابها منذ صباح امس في بداية اليوم الاول للاضراب العام المفتوح، وتوقفت حركة الملاحة الجوية من وإلى مطار بيروت والغيت الرحلات التي كانت مقررة امس وتوقف النشاط في جميع مؤسسات «شركة طيران الشرق الاوسط» ومنشآت المطار الفنية.

وبدت مدينة بيروت امس وكأنها مدينة اشباح حيث خلت الشوارع من السكان الذين ظلوا حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول يجوبون الشوارع بحثا عن المواد الغذائية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسي غربي قوله «لا يمكن لأية حكومة خاصة الحكومة اللبنانية تلبية مطالب الاتحاد العمالي العام. لقد توقف الناس عن العمل لانهم يشعرون بالغضب ولم يعودوا قادرين على امر سوى البقاء في منازلهم بضعة ايام..

وفي القسم الغربي من بيروت كان جنود سوريون بدا عليهم الضجر في نقاط التفتيش التي اقاموها في شطر العاصمة الغربي يشيرون بأيديهم للسيارات القليلة التي شوهدت في الشارع كي تعبر نقاط التفتيش هذه. وبدت الصورة على تناقض كبير مع ما شهدته بيروت امس الاول من زحام سير وتهافت على تخزين المواد الغذائية.

واتخذت تعزيزات اضافية من رجال الامن مواقع لها عند المفترقات الرئيسية للطرق في القسم الشرقي من بيروت خشية وقوع حوادث عنف خلال الاضراب. الا ان التقارير لم تشر الى حوادث من هذا النوع.

وسئل السيد انطوان بشارة الامين العام للاتحاد العمالي العام عما قد يحدث اذا بدأ الناس العودة الى اعمالهم بعد يومين او ثلاثة فرد بقوله ان الاضراب سلمي الان ولكل حادث حديث.

من جانب آخر اجرى الرئيس الجميل امس سلسلة مشاورات سياسية مع عدد من المسؤولين في بيروت الشرقية. والتقى مع رئيس حزب الكتائب جورج سعادة وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع وذلك للمرة الاولى منذ حوالي ثلاثة اشهر.

وكان الرئيس الجميل قد التقى في وقت سابق مع نائب قائد «القوات اللبنانية» كريم بقرادوني ثم التقى بقائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون.

وذكرت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس الجميل استعرض مع جعجع وسعادة الازمة التي يمر بها حزب الكتائب بالاضافة الى ازمة الثقة التي تفاقمت بين المعارضين الكتائبيين الموالين للرئيس الجميل وقائد «القوات اللبنانية» جعجع.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الجميل تلقى تأكيدات من جعجع وسعادة بعدم تفجير الوضعين السياسي والعسكري داخل صفوف الحزب خلال الفترة التي سيمضيها الرئيس الجميل في عمان اثناء انعقاد القمة العربية الطارئة.

في هذا الوقت، ساد التوتر الشديد محاور عين الرمانة الشياح ـ دار الكتاب في ضاحية بيروت الجنوبية بين مواقع حركة «امل» من جهة و«القوات اللبنانية» والجيش اللبناني من جهة ثانية.

وكانت هذه المحاور قد شهدت صباحا اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها المدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة وسقط عدد من القذائف في عمق الاحياء السكنية المحاذية لهذه المحاور في شطري المنطقة.

وفي بيروت الغربية اصيب شخصان نتيجة انفجار عبوة ناسفة بمنطقة الصنوبرة بالقرب من شارع الحمرا التجاري حيث وقعت اضرار مادية.

وفي الجنوب اللبناني شهدت محاور كفر فالوس/ لبعا/ عين المير/ كرخا في شرق مدينة صيدا اشتباكات متفرقة بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى واستخدمت فيها المدفعية المباشرة والاسلحة الصاروخية ومدفعية الهاون من عيار «١٢٠ ملم».

وكان لبنان قد قدم احتجاجا جديدا الى الامم المتحدة بشأن الممارسات التعسفية للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وطالب بانسحاب هذه القوات من المنطقة وذلك في رسالة تلقاها خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة من السفير اللبناني لدى المنظمة الدولية رشيد فاخوري.

واتهمت الرسالة القوات الاسرائيلية باطلاق النار والقصف العشوائي مما ادى الى مقتل عدد من المدنيين اللبنانيين، كما شجبت السياسة الاسرائيلية التي تتعمد التجويع من خلال حرق واتلاف المحاصيل في اربع وثلاثين قرية لبنانية على الاقل في الجنوب.

وفي دبلن قال متحدث باسم الجيش الايرلندي امس ان جنديين ايرلنديين في قوة حفظ السلام المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان قد اصيبا بجروح عندما اطلق عليهما النار زميل لهما بطريق الخطأ في تبادل النيران.

وقد وقع الحادث امس الاول عندما وجد جنود المفرزة الايرلندية انفسهم وسط معركة بالاسلحة النارية بين مقاتلين لبنانيين وعناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

واصيب الجنديان بنيران زميل لهما ظن بطريق الخطأ انهما من افراد احدى الجماعتين المتقاتلين وهما يعالجان الان في المستشفى من اصابات بسيطة.

وقد قتل ٢١ جنديا ايرلنديا اثناء خدمتهم في قوة حفظ السلام في لبنان، وأعربت اسرائيل عن اعتذارها في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لمقتل جندي ايرلندي بطريق الخطأ.

اجتماع قصير في موسكو بين جورباتشوف وعرفات

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عقد امس اجتماعا قصيرا في الكرملين مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان جورباتشوف اشار بهذه المناسبة الى ان الاتحاد السوفياتي سيواصل باصرار السعي من اجل اقرار السلام والتسوية العادلة في الشرق الأوسط بما يتفق ومصالح جميع الأطراف المعنية بما في ذلك الشعب الفلسطيني.

واعرب عرفات عن شكره الكبير للاتحاد السوفياتي لما يقدمه من مساندة دائمة للحقوق الوطنية الثابتة للفلسطينيين.

وتجدر الاشارة الى ان عرفات يزور موسكو منذ يوم الاثنين الماضي إذ انه دعي للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر (تشرين اول). وذكر أحد مستشاريه انه سيحدد اثناء مباحثاته مع المسؤولين السوفيات موعد زيارة العمل الرسمية التي سيقوم بها قريبا للاتحاد السوفياتي والتي اتفق عليها من حيث المبدأ اثر اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية في شهر ابريل (نيسان) الماضي في الجزائر العاصمة اثناء انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

كما يذكر ان عرفات لم يقم بزيارة عمل للاتحاد السوفياتي منذ قرابة خمسة اعوام. وقد حضر الى موسكو خلال شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٥ للاشتراك في تشييع جنازة قسطنطين تشيرننكو كما انه اجتمع مع جورباتشوف لمدة ساعة في برلين الشرقية منذ عام ونصف عام.



في ظل الاضراب العام المفتوح الذي شمل مختلف المناطق اللبنانية امس وقف هذا الجندي اللبناني امام احد المحلات التجارية في بيروت الغربية لحراستها، وقد حمل كامل عدته الحربية بل ويبدو بمعدات باقي زملائه من اسلحة وذخائر مختلفة الانواع.

الامير سلطان يشهد غدا عرضا للقدرات القتالية لقوات درع الجزيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

يشهد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي غدا عرضا للقدرات القتالية والتجهيزات الدفاعية لقوات درع الجزيرة المكونة من المقاتلين من جيوش دول مجلس التعاون الخليجي والمعززة بدبابات ومدرعات وكتائب من فروع القوات المسلحة في دول المجلس الست.

وسيقوم الامير سلطان بجولة على مواقع هذه القوات للاطلاع على قدراتها واستعداداتها للتحرك الى اي موقع قد يتأثر بتطورات حرب الخليج.

وتجيء جولة الامير سلطان التفقدية لقوات درع الجزيرة قبل ١٧ يوما من انعقاد الاجتماع المهم لوزراء دفاع دول مجلس التعاون في ابوظبي في ٢٣ نوفمبر (تشرين ثاني) الحالي والذي سيبحث انعكاسات حرب الخليج وتعزيز التعاون العسكري ودعم القدرات التسليحية لجيوش دول المجلس الست ووضع قوات درع الجزيرة للتأهب والتحرك الى اي موقع قد يتأثر بتطورات حرب الخليج.

الامير سلطان

وقال اللواء ركن عبد الرحمن العلكمي قائد المنطقة الشمالية لـ «الشرق الاوسط» ان الامير سلطان بن عبد العزيز سيطلع على اوضاع ومجالات تدريبات قوات درع الجزيرة واستعداداتها وامكانياتها.

كما يتفقد الامير سلطان ـ في اطار جولاته التفقدية المعتادة على قطاعات القوات المسلحة السعودية في مختلف المدن والمناطق العسكرية قوات المنطقة الشمالية للاطمئنان على قدراتها وامكانياتها القتالية.

وذكر اللواء ركن العلكمي ان الامير سلطان وجد انه من المناسب في هذه الفترة القيام بهذه الجولة وبالذات لقوات درع الجزيرة.

المهدي يفتتح ندوة حول دور الشباب العربي

الخرطوم ـ وكالات الانباء: افتتح السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس ندوة الحوار الفكري حول دور الشباب العربي في تحقيق السلام والتنمية والتقدم التي تأتي ضمن فعاليات مهرجان الشباب العربي السابع المقام حاليا بالخرطوم بمشاركة ١٤ دولة عربية وذلك بقاعة الصداقة للمؤتمرات الدولية.

وحضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين في الحكومة السودانية ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومدير جامعة الخرطوم وممثل جامعة الدول العربية ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المهرجان.

وقد أكد رئيس الوزراء السوداني في كلمة القاها في افتتاح الندوة على الأسس الفكرية اللازمة للشباب والتي لا يتطور المجتمع إلا بوجودها خاصة في مجالات السياسة والثقافة والرياضة مع ضرورة التمسك بالقيم الدينية.

الطلحي يزور الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: وصل الى الجزائر امس السيد جاد الله عزوز الطلحي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي في زيارة قصيرة للجزائر يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين.

ومن المقرر ان تتناول مباحثات الطلحي مع المسؤولين الجزائريين التطورات الراهنة على الساحة العربية خاصة في منطقة المغرب العربي وعلاقات التعاون والتنسيق بين البلدين.

عبد المجيد يلتقي مع مستشار عرفات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس الدكتور نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وصرح الدكتور شعث عقب المقابلة بأنه ابلغ الدكتور عبد المجيد خلالها نتائج الاتصالات التي اجراها السيد عرفات في عدد من الدول العربية والجهود المبذولة من اجل التمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام ومشاركة المنظمة فيه.

وقال المستشار السياسي لعرفات ان منظمة التحرير تسعى بكل جهد لعودة مصر الى الصف العربي مؤكدا ان عودتها تعتبر قوة وسندا للقضية الفلسطينية ولمواجهة الاخطار التي تحيط بالمنطقة.

بري يجري فحوصات طبية في باريس

باريس ـ كونا: قالت مصادر لبنانية في باريس ان رئيس حركة «امل» اللبنانية نبيه بري ادخل الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية روتينية.

ووصل بري الى باريس امس الاول من الجزائر حيث حضر احتفالاتها بالذكرى الـ ٣٣ لاندلاع الثورة ضد الاستعمار الفرنسي.

ولم يعرف موعد خروج بري من المستشفى أو ما اذا كان سيجري اي مباحثات مع مسؤولين فرنسيين.

العالم العربي في سطور

رسالتان لأمير قطر من ايفرين وكبريانو

● الدوحة ـ تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالتين شفويتين من الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورجوت اوزال ذكر انهما تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا ذات اهتمام مشترك.

وتولى نقل الرسالتين وكيل وزارة الخارجية التركية نزهت كاندمير كما تسلم امير قطر رسالة خطية من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ذكر بانها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة للأمير القطري وزير التأمينات الاجتماعية القبرصي الذي يزور الدوحة حاليا.

العطاس يستقبل السفير العماني

● عدن ـ اجتمع السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس مع السيد عبد الله بن احمد المرهون، السفير غير المقيم لسلطنة عمان في عدن.

وذكر راديو عدن انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

مبارك يفاجىء أهالي سيناء بزيارة للعريش

● القاهرة ـ فاجأ الرئيس المصري حسني مبارك اهالي محافظة شمال سيناء امس بتجوله في احياء المحافظة بسيارة يقودها بنفسه من الاسماعيلية.

وتفقد الرئيس مبارك عقب وصوله الى مدينة العريش مظاهر العمران بها خاصة في حي المساعيد وزار احد المزارع التي تم انشاؤها والمشاريع السياحية على شاطىء المدينة.

ورافق الرئيس المصري خلال جولته المفاجئة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة السيد منير شاش محافظ شمال سيناء.

امين مدينة القدس يزور اسلام اباد

● اسلام اباد ـ وصل الى اسلام اباد امس السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس في زيارة لباكستان تستمر خمسة ايام.

ويقوم الخطيب الذي يرافقه وفد من ثلاثة اعضاء بتوقيع بروتوكول لتوأمة مدينتي اسلام اباد والقدس.

وقال الخطيب بان الفلسطينيين الذين يشكلون جسرا حقيقيا بين العرب وبقية العالم الاسلامي يواجهون في الوقت الراهن حملة ابادة وتشتيت من قبل العدو الصهيوني. واشار الى ان قضية فلسطين والحرب العراقية ـ الايرانية وازمة لبنان تشكل تحديات تواجه العالم الاسلامي في الوقت الراهن.

مشروع قانون عنصري في يوغوسلافيا يحظر التعليم الاسلامي في المدارس

بلجراد ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يبدأ برلمان جمهورية مقدونيا، احدى الجمهوريات التي تؤلف الاتحاد اليوغوسلافي، في مناقشة قانون جديد يقضي بحظر كل اشكال التعليم الاسلامي في الجمهورية لمن هم دون الخامسة عشرة من العمر. وتعكس هذه الخطوة القلق الشديد الذي تشعر به السلطات الشيوعية في مقدونيا من مشاعر اليقظة الاسلامية في البلاد وقوة الانتماء الاسلامي بين سكانها المسلمين على الرغم من عشرات السنين من الاضطهاد الشيوعي.

وتقع مقدونيا الى الجنوب مباشرة من مقاطعة كوزوفو الصربية حيث يشكل المسلمون الالبان نسبة ثمانين في المائة من السكان. ولكن اعدادا كبيرة من الالبان تدفقت على مر السنين على مقدونيا الى ان اصبح تعداد المسلمين فيها اكثر من نصف مليون نسمة علما بأن مجموع سكان الجمهورية يبلغ مليوني نسمة.

وقد فرضت السلطات الشيوعية في العام الماضي وحده غرامات مالية كبيرة على اكثر من اربعة آلاف عائلة لأنها ارسلت ابناءها الى مدارس اسلامية.

ويقول تقرير حكومي خاص: «ان التعليم الاسلامي في الجمهورية اصبح واسع الانتشار الى درجة كبيرة وانه يشكل خطرا على تربية الاطفال وتعليمهم (من وجهة نظر السلطات الشيوعية). كما يتهم التقرير اولياء امور الطلاب المسلمين والمعلمين المسلمين باثارة المشاعر المعادية للنظام الشيوعي. ويدعو حكومة الولاية الى «مكافحة» هذا الاتجاه باقرار قانون خاص يحظر التعليم الاسلامي لكل من هو دون سن الخامسة عشرة.

ويعتقد المراقبون ان هذه الخطوة ستؤدي الى اثارة الامتعاض الشديد وردود فعل عنيفة بين المسلمين في جميع انحاء يوغوسلافيا، الذين يزيد عددهم على اربعة ملايين نسمة.

وفي هذه الاثناء ندد زعيم المسلمين في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد حمدي يوسف صباحك بهذه الخطوة وقال انها انتهاك صارخ حتى للحقوق الاساسية التي يضمنها الدستور اليوغوسلافي.

وكانت احدى محاكم مدينة سيراييفو حكمت في وقت سابق من هذا العام بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وخمس سنوات على ثلاثة من المسلمين بزعم دعوتهم الى اعلان الجهاد لتحويل جمهورية البوسنة والهرسك ـ التي تقطنها جالية اسلامية كبيرة ـ الى جمهورية اسلامية في نطاق الدولة اليوغوسلافية.

العفو في المغرب عن ٢٦٧ سجينا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قرارا بالعفو عن ٢٦٧ سجينا، وبتخفيض عقوبة السجن لصالح ١٢١ سجينا وتحويل السجن المؤبد الى سجن محدد لصالح اربعة سجناء، كما اسقطت عقوبة الغرامة عن اربعة سجناء آخرين.

ولم يشر البلاغ الذي اصدرته وزارة العدل المغربية الى ما اذا كان من بين الذين شملهم العفو معتقلون سياسيون.

اطلاق سراح الفاهوم دون فدية بلبنان

بيروت ـ ر: قالت مصادر امنية لبنانية انه قد اطلق سراح السيد بدر الفاهوم مدير شركة التأمين العربية الذي خطفه مسلحون من مكتبه في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقالت هذه المصادر امس ان السيد الفاهوم وهو فلسطيني يحمل الجنسية اللبنانية ومن كبار رجال الاعمال في لبنان اطلق سراحه مساء امس الاول.

وكان سبعة مسلحين قد اختطفوا السيد الفاهوم من مكتبه في احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية في وضح النهار.

وقالت عائلة السيد الفاهوم الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاما في اتصال مع وكالة رويتر ان صحته جيدة. وقالت انه لم تدفع اية فدية مالية في مقابل اطلاق سراحه. وكانت مصادر ميليشيات قد قالت ان خاطفي الفاهوم طلبوا مبلغ ٥٠٠ الف دولار امريكي مقابل اطلاق سراحه.

جرح جندي صهيوني بالقرب من طولكرم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال متحدث عسكري صهيوني امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة عندما القيت حجارة على حافلة كان يستقلها بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة امس.

وذكر المتحدث ان حافلة اسرائيلية كانت مارة بمخيم الدهيشة للاجئين خارج بيت لحم تعرضت ايضا للرشق بالحجارة ولكن لم يصب احد بأذى. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت الاسبوع الماضي بحملة اعتقالات في الدهيشة شملت ٢٧ رجلا في محاولة لوقف الهجمات التي يشنها سكان المخيم على العربات الاسرائيلية المارة.

كما اعلن المتحدث الاسرائيلي انه تم ابطال مفعول قنبلة عثر عليها صاحب مقهى في متنزه للمشاة بالقدس المحتلة في وقت مبكر امس.

ومن جانب آخر قالت مصادر اخرى ان اسرائيليا من مستوطنة يهودية حاول ان يقتحم بسيارته سياجا يمتد على طول الحدود مع الاردن بعد جدال مع زوجته.

واطلق جنود أعيرة نارية في الهواء على سبيل التحذير ونقل الرجل لاجراء فحص نفسي له دون اعطاء اية معلومات اخرى.

شجون عربية

عودة مصر

عودة او إعادة مصر الى جامعة الدول العربية قضية تعود وتفرض نفسها على السطح من جديد مع قمة عمان ومع دقة وخطورة الاوضاع الاقليمية في عالمنا العربي اليوم.

وما القى به السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية حول قانونية التواجد المصري في الجامعة يحسم الموضوع كله.

قال السيد محمود رياض: «ان مصر لم تطرد من الجامعة او تعلق او تجمد عضويتها في اجتماع قمة بغداد. لان هذه القمة لم تعقد تحت دعوة الجامعة او علمها ولكن كان «تجمع زعماء» حضروا بدعوة من الحكومة العراقية وقتها».

وعادة تجري الدعوة الى هذه الاجتماعات من قبل الامين العام. الا ان السيد رياض حضر هذه القمة بصفته الشخصية وليس بصفته امينا للجامعة العربية!

اذن لا يوجد اشكال قانوني. ولكن يوجد خلاف سياسي بين من يرى ان مصر لا بد ان تعود بكامب ديفيد، وبين من يرى ان مصر لا يجب وهي قد تخلصت منه.

وهناك فريق يرى ان كامب ديفيد مات وانتهى وانه لا يجب ان نعاقب مصر على شيء اذ كان اقصى ما نطمح اليه الان هو الوصول الى مؤتمر دولي نتفق فيه على مبادىء كنا قد رفضناها في محادثات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية!

وانصار مدرسة تمتعوا بالسيء فالاسوأ قادم يؤكدون صحة نظريتهم بمرور الايام. فما كنا نرفضه عام ١٩٤٨ اخذنا نسعى له في الستينات، وما رفضناه في الستينات اخذنا نناضل سياسيا كي نقبله عقب حرب ١٩٦٧.

وما رفضناه بعد فك الاشتباك الاول مع اسرائيل اخذنا نطالب به في فك الاشتباك الثاني.

وما رفضناه قبل كامب ديفيد طالبنا به في كامب ديفيد.

وما رفضناه في مفاوضات الحكم الذاتي اصبحنا على استعداد لبحثه شريطة ان نقنع اسرائيل بالجلوس معنا على مائدة واحدة.

وفي القاهرة، يتعاملون مع قضية العودة على انها بالدرجة الاولى مسالة كرامة وطنية.

فالعودة الفعلية حدثت، فالعلاقات التجارية والسياحية والتسليحية بين مصر والعواصم العربية في احسن حالاتها.

ولا يستطيع انسان في العالم ان ينزع عروبة المصريين من صدورهم، ولا مصرية العرب.

الامر الواقع يفرض الان اعادة ترتيب اوضاع البيت العربي لمواجهة اخطر ٣ ازمات تتفاقم في وقت واحد:

تصعيد ايراني في الخليج. تطرف اسرائيلي في الاراضي المحتلة ورفض للتفاوض. تنامي حالة اللاحل في لبنان.

ذلك كله يتم في حالة من اللاحوار واللاتنسيق العربي.

وتشابك هذه القضايا الثلاث وتفاعلها السلبي بشكل متصاعد يهدد «التواجد العربي نفسه».

عبارة «ان نكون او لا نكون» لم تكن صادمة يوما ما اكثر من اليوم!

هل ندرك حجم الخطر.. ام سوف نستمر في اللعب بالنار؟

عماد الدين أديب

بدء العد العكسي لافتتاح القمة الطارئة

الجميل يصل اليوم لمحادثات مع الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف: ان حضور الامير عبد الله يعني حضور خادم الحرمين الشريفين شخصيا وقد سبق للامير عبد الله ان رأس وفد المملكة العربية السعودية الى قمة الدار البيضاء وحققت المملكة برئاسته مشاركتها الفعلية المتكاملة تماما كما لو رأس وفدها الملك فهد.

واضاف المصدر يقول: وفي ضوء هذا الايضاح فان المملكة لا ترى ما يستوجب التأويل والتحريف الذي تناقلته وكالات الانباء حول مفهوم اسباب هذه الانابة الطبيعية.

واختتم المصدر تصريحه بقوله: اما بالنسبة لما اوردته وكالة رويتر مساء امس الاول نقلا عمن سمته احد الدبلوماسيين السعوديين من ان هناك جوانب تتعلق باسباب صحية في قرار الملك فهد بعدم الحضور، فنود ان نؤكد ان خادم الحرمين الشريفين يتمتع ولله مزيد الحمد بتمام الصحة والعافية ونسأل الله ان يديمها عليه وعلى جميع اشقائه قادة الامة العربية والاسلامية لمواصلة جهودهم في خدمة قضايا العرب والمسلمين ورفعة شأنهم.

انتخابات تكميلية لعضوية البرلمان خلال ١٠ ايام بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري سيصدر خلال الايام المقبلة القرارات الوزارية المنظمة لاجراء الانتخابات التكميلية لعضوية البرلمان في ٤ دوائر انتخابية بمحافظات اسوان وقنا والمنيا والبحيرة وفتح باب الترشيح للاحزاب ودعوة الناخبين للانتخاب في مقار اللجان الانتخابية بتلك الدوائر.

وصرح مصدر مسؤول بادارة الانتخابات بوزارة الداخلية بأن القرارات ستتضمن فتح باب الترشيح خلال مدة لا تقل عن ١٠ ايام لاحزاب الوطني الديمقراطي والوفد والعمل الاشتراكي على ان يقدم كل مرشح قائمة حزبية معتمدة من الحزب وتتولى لجنة بكل دائرة انتخابية فحص اوراق المرشحين، كما يصدر وزير الداخلية قرارا يحدد لكل قائمة حزبية رمزا محددا، وقد تكون الرموز نفسها التي كانت مخصصة لتلك الاحزاب في الانتخابات البرلمانية الماضية، وهي الهلال للحزب الوطني، والنخلة للوفد، والنجمة لحزب العمل.

واضاف المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان قرارات وزير الداخلية ستحدد موعد اجراء الانتخابات بشرط اجرائها قبل ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، واعلان فوز المرشح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات في كل دائرة انتخابية.

وفي الوقت نفسه تجري اتصالات بين حزب الوفد وحزب العمل الاشتراكي لاجراء تنسيق مشترك بينهما في هذه الانتخابات والاتفاق على تقسيم الدوائر الاربع بينهما، لمنع وجود منافسة بين مرشحيهم، الا ان هذا الاتجاه يواجه معارضة من قيادات الاخوان المسلمين، احد الأطراف الرئيسية في التحالف الاسلامي الذي يضم حزبي العمل والاحرار والاخوان.

ومن المنتظر ان يعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان في الجلسات المقبلة يوم ١٤ نوفمبر (كانون الثاني) الحالي خلو مكان محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى باعتباره كان نائبا للحزب الحاكم في الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج عن المقعد الفردي تمهيدا لاجراء انتخابات بتلك الدائرة بين المرشحين المستقلين والمرشحين الحزبيين.

وعلى صعيد آخر قدم علوي حافظ نائب حزب الوفد في البرلمان اول استجواب للحكومة الجديدة وهو موجه الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير.

وقال علوي حافظ انه جمع عددا من الدراسات والمستندات الهامة التي تتضمن اقتراح الحلول المناسبة للخروج من ازمة الاسكان.

وعلى الصعيد نفسه فانه حتى الان

واشنطن وموسكو تؤيدان جهود ديكويلار بين العراق وايران وتطالبان بضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ بكل بنوده

واشنطن ـ نيويورك ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

جددت الولايات المتحدة تأييدها لكافة الجهود التي يبذلها خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة لايجاد تسوية سلمية لحرب الخليج، وذلك بعد ان اعلن متحدث باسم الامين العام عن عزمه اجراء جولة جديدة من المحادثات مع ممثلين عن العراق وايران، فيما رأت موسكو مرة أخرى، ان الطرفين المتحاربين لن يخسرا شيئا في حال البدء في تنفيذ كل بنود القرار ٥٩٨ بصورة «متزامنة ومتوازنة».

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ليلة امس ان الولايات المتحدة تؤيد كافة جهود دي كويلار لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، وتأمل ان تسفر محادثته مع المسؤولين العراقيين والايرانيين خلال اجتماعه معهم في الأيام القليلة المقبلة عن تطبيق فوري لقرار مجلس الأمن.

وكان العراق قد أبلغ الأمانة العامة للأمم المتحدة يوم امس الأول ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سيتوجه الى نيويورك لاجراء محادثات مع دي كويلار فيما اعلن ان ايران وافقت من حيث المبدأ على ايفاد مندوب عنها إلا انها لم تحدد اسمه أو منصبه.

وقد التقى دي كويلار ليلة امس مع السيد محمد أبو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة.

وقال المندوب الكويتي عقب الاجتماع انه ناقش خلاله مع دي كويلار الردين اللذين بعثا بهما العراق وايران الى السكرتير العام للأمم المتحدة وحددا فيهما موقفيهما من خطة قدمها لهما لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف ابو الحسن في تصريح اوردته وكالة الانباء الكويتية انه بحث مع دي كويلار ايضا الخطوة التالية التي يعتزم القيام بها بشأن ترتيب مفاوضات بين العراق وايران لانهاء النزاع بينهما.

موقف موسكو

في الوقت ذاته قال الاتحاد السوفياتي ان ايا من طرفي النزاع العراقي ـ الايراني لن يخسر شيئا في حالة البدء بتنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بصورة (متوازنة ومتزامنة).

واكدت وكالة انباء «نوفوستي» في تعليق لها حول نتائج الجولة التي قام بها مؤخرا النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتية يولي مورنتسوف في الخليج العربي توفر امكانية دولية للخروج من المأزق الذي وصل اليه البحث عن ايجاد تسوية للنزاع في الخليج.

وجددت دعوة الاتحاد السوفياتي الى تنشيط الخطوات الرامية الى ايقاف الحرب على أساس الجهود الجماعية «وأشارت الى ان ثمة اساس حاليا للتأكيد على ان النزاع في الخليج قد دخل ضمن اطر النقاشات الدبلوماسية».

وقالت الوكالة ان المقترحات السوفياتية بصدد تشكيل قوات مسلحة بحرية تابعة للأمم المتحدة تكتسب الآن اهمية خاصة. وان استخدام الولايات المتحدة القوة من طرف واحد ضد ايران من شأنه ان يؤدي الى فقدان السيطرة على تطور الاحداث وتوسيع رقعة الحرب لتشمل الدول المجاورة التي تلتزم الحياد من النزاع.

وذكرت ان فكرة سحب القوات الأجنبية من الخليج قد لاقت الترحيب من قبل البلدان التي قام فورنتسوف بزيارتها لكنها أضافت ان كل طرف ينظر الى هذه المسألة انطلاقا من موقفه من قضية انهاء الحرب.

وأشارت «نوفوستي» الى ان جولة فورنتسوف الأخيرة قد أوضحت بشكل جلي فحوى الخلاف بين العراق وايران بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن موضحه ان بغداد تصر على تنفيذ قرار مجلس الأمن كاملا وحسب ترتيب بنوده بينما يصر الايرانيون على تشكيل لجنة دولية أولا لتحديد البادىء بالحرب.

ومن جانب آخر اعلنت مصادر بحرية في الخليج ان الطائرات العراقية اصابت ناقلة بترول ايرانية فارغة «تافتان» في عرض البحر أمام جزيرة خرج كما اعلنت ذلك شركات «اللويدز» للتأمين البحري بعد ان اعلنت بغداد عن اربع هجمات على ناقلات بترول يوم امس الأول.

وهذا هو اول هجوم على ناقلة بترول ايرانية يتأكد بعد الهجوم الذي تعرضت له جزيرة خرج في ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد اعلن العراق منذ ذلك الوقت عن سبع هجمات أخرى على ناقلات بترول.

وعلم من المصادر البحرية ان الناقلة «تافتان» التي تزن حمولتها ١٤١٨٨٣ طنا اصيبت أمس الأول جنوبي محطة الشحن في جزيرة خرج بينما كانت في طريقها للتحميل. ولم تستطع هذه المصادر ان توضح مدى الخسائر أو ما اذا كان هناك ضحايا. وأوضحت شركات «اللويدز» للتأمين ان الهجوم وقع بعد الظهر واسفر عن اشتعال النار في الناقلة التي كانت محملة بنسبة ٧٠ في المئة عند اصابتها.

واضافت تقول ان شخصين اصيبا في الهجوم وجرى نقلهما بطائرة هليكوبتر من على الناقلة. واشارت الى انه جرى الآن تفريغ الناقلة من حمولتها.

جندي امريكي على ظهر المدمرة باربور كاونتي يراقب بمنظاره المكبر خط الملاحة خلال ابحار القافلة رقم ١٥ لناقلات النفط في حراسة القطع البحرية الامريكية.

الأمم المتحدة تصوت اليوم على بحث النزاع التشادي ـ الليبي

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: قالت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة ان الجمعية العامة ستتخذ قرارا عن طريق التصويت اليوم حول ادراج النزاع التشادي الليبي في جدول اعمالها.

وقد فشلت المساومات التي بدأها منذ بداية الدورة بيتر فلورين (المانيا الديموقراطية) رئيس الجمعية العامة مع تشاد وليبيا واعضاء المجموعة الافريقية. وقرر ان يضع الملف كاملا بين يدي الجمعية العامة.

وكانت تشاد قد حققت فوزا في المعركة الأولى في سبتمبر (ايلول) الماضي حين أوصى مكتب الجمعية العامة بادراج نقطة في جدول الأعمال بعنوان «اعتداء ليبيا على تشاد واحتلال ليبيا غير المشروع لجزء من الأراضي التشادية»، وهي صيغة عارضتها ليبيا بشدة. ولكن لم يتم التصديق على هذه التوصية خلال بحث جدول الأعمال في الجمعية الموسعة. وكانت المناقشة قد تحولت الى البلبلة عشية اجتماع اللجنة الخاصة في منظمة الوحدة الافريقية حول النزاع في لوساكا.

وتنقسم الدول الافريقية بين هؤلاء الراغبين في بقاء النزاع «كمسألة عائلية» افريقية على ان يسوى بين الأفارقة وهؤلاء الذين يرون ان ادراجه في جدول الأعمال سيكون وسيلة ضغط اضافية للاسراع بالتسوية.

وقبل ثلاثة أيام ضمت الجابون التي ترأس اللجنة الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية عنصرا جديدا للملف اثار تشاد بشدة. وفي خطاب الى فلورين ابلغ مارتن بونجو خارجية الجابون رئيس الجمعية العامة بأنه تلقى من طرابلس «وثائق تؤيد» المطالبات الاقليمية الليبية حول شريط اوزو. وأكدت رسالته ان ليبيا تحترم وقف اطلاق النار الذي طلبته اللجنة الخاصة.

وقال الرئيس حسين حبري مرارا بأن ليبيا انتهكت وقف اطلاق النار الذي طالبت به اللجنة الخاصة. ويرى بعض ممثلي افريقيا في الأمم المتحدة ان الصيغة الجابونية حول الوثائق التي قدمتها ليبيا مؤسفة لأنها تميل الى اصدار احكام مسبقة بصدد النتيجة الختامية لوساطة منظمة الوحدة الافريقية في النزاع.

رسالة لأمير قطر من كبريانو

الدوحة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

وقام بتسليم الرسالة اندريا موشوتام وزير التأمينات الاجتماعية القبرصي خلال استقبال الشيخ حمد له امس بحضور السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقيم مستوطنتين في غزة واستمرار عمليات الاعتقال التعسفية بالضفة الغربية المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي باشرت بانشاء مستوطنتين جديدتين الأولى في منطقة (رفح) والثانية شمالي مدينة غزة يساهم في تغطية اقامتهما «الصندوق القومي الاسرائيلي» و «مجلس مستوطنات القطاع» وعدد من المستثمرين اليهود من الولايات المتحدة حيث قدرت التكلفة بستة ملايين دولار.

وفي الضفة الغربية المحتلة اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٥١ فلسطينيا من ابناء الضفة خلال الاسبوع الحالي منهم ١٩ من مخيم الدهيشة وزجت بهم في معتقل (جنيد) بمدينة نابلس.

ومن جهة أخرى اعلن راديو الجيش الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على سيارة تابعة لما يسمى «حرس الحدود» في مدينة نابلس كما القيت زجاجة أخرى على حافلة اسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

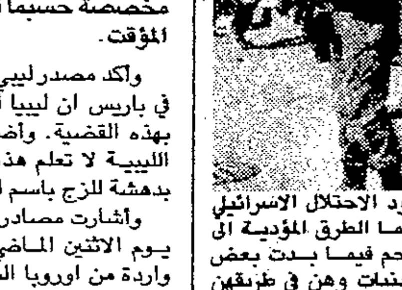
ولم يشر الراديو كعادته الى وقوع خسائر بشرية في الحادثين واكتفى بالقول ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من الفلسطينيين.

بالاضافة الى ذلك فقد قررت ٤٦ من مجالس البلديات العربية في اسرائيل امس الأول القيام باضراب لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على التمييز في الاعتمادات المالية التي ترى انها مجحفة بها.

وقال ابراهيم حسين النمر رئيس بلدية شفاعمرو «الواقعة بالقرب من حيفا» للصحفيين بأن مجالس البلديات العربية تعاني من نقص في الأموال وان الحكومة الاسرائيلية لم تف بوعودها تجاهها.

وكانت لجنة رؤساء هذه البلديات قد وجهت في يونيو (حزيران) الماضي دعوة الى الاضراب العام الى نحو ٦٥٠ الف عربي بغية الحصول على اعتمادات اضافية مما حمل موشي ارينز وكان وقتئذ وزيرا بلا وزارة للشؤون العربية على منح تلك المجالس ٢٠ مليون شيقل اضافية ١٢,٥ مليون دولار.










اثنان من جنود الاحتلال الاسرائيلي يسدان باسلحتهما الطرق المؤدية الى جامعة بيت لحم فيما بدت بعض الفتيات الفلسطينيات وهن في طريقهن الى مدارسهن.

ليبيا تنفي تورطها في قضية شحنة الأسلحة «للجيش الايرلندي»

باريس ـ لندن ـ ا.ف.ب: نفت ليبيا تورطها في عملية سفينة الشحن البنمية (ايكساند) التي اعترضتها وفتشتها الجمارك الفرنسية في عرض البحر يوم الجمعة الماضي وعثرت على ظهرها على اسلحة وذخائر ومتفجرات مخصصة حسبما قال وكيل النيابة في برست «للجيش الجمهوري الايرلندي» المؤقت.

واكد مصدر ليبي مسؤول ليلة امس في باريس ان ليبيا ليس لها اي صلة بهذه القضية. وأضاف ان «السلطات الليبية لا تعلم هذه العملية وتشعر بدهشة للزج باسم ليبيا في الموضوع».

وأشارت مصادر فرنسية موثوق بها يوم الاثنين الماضي الى ان الأسلحة واردة من اوروبا الشرقية وشحنت من ميناء بالشرق الأوسط ويرجع بعض المعلقين تورط ليبيا.

غير ان هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي.» وشبكة التلفزيون المستقلة «اي.تي.ان» المستقلة في لندن كشفتا النقاب عن ان اجهزة المخابرات البريطانية كانت تراقب منذ بضعة شهور تحركات سفينة الشحن البنمية (ايكساند) وقبطانها بعد ان أحيطت علما بوجود شحنة هيروين على ظهر السفينة حسبما ذكرت «بي.بي.سي» و «معدات» لم تحدد طبيعتها مرسلة الى الجيش الجمهوري الايرلندي حسبما ذكرت «اي.تي.ان».

وقد اذاعت شبكة «اي.تي.ان» ان اجهزة مخابرات السفارة البريطانية في دبلن كانت تراقب أوجه نشاط ادريين هوبكنز قبطان سفينة «ايكساند» وتحركاته منذ عام ١٩٨٠ وهو تاريخ افلاس شركة السفر التي كان يملكها.

وذكرت ان هذه المراقبة تكثفت في فبراير (شباط) الماضي بعد ان طلب هوبكنز وهو ضابط سابق في البحرية التجارية ورجل اعمال فاشل ليس له اية صلة ظاهرة «بالجيش الجمهوري الايرلندي» من الأجهزة التجارية في سفارة بريطانيا بدبلن قائمة باسماء الشركات البحرية البريطانية المتخصصة في نقل البضائع.

كما اكدت «بي.بي.سي.» ان رجال الجمارك البريطانيين أبلغوا بوجود شحنة هيروين على ظهر «ايكساند» وكانوا يعتزمون احتجازها وتفتيشها. واضافت هيئة الاذاعة البريطانية ان رجال الجمارك البريطانيين كانوا اول من كشف موقع السفينة يوم الجمعة الماضي في عرض البحر (جنوب شرقي انجلترا).

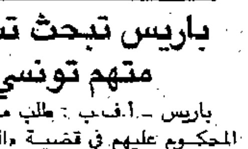
واوضحت هيئة الاذاعة البريطانية ان رجال الجمارك البريطانيين اضطروا للعدول عن احتجاز وتفتيش السفينة قبل ساعات فقط من تدخل زملائهم الفرنسيين نظرا لعدم دخول السفينة المياه الاقليمية البريطانية.

كما اذاعت شبكتا التلفزيون من ناحية أخرى حديثا ادلى به ايان كر هاميلتون القبطان السابق لسفينة شحن «ايكساند» للتليفزيون الايرلندي واكد فيه ان هوبكنز عهد اليه بقيادة السفينة من كالمار (السويد) الى مالطة.

واكد هاميلتون انه لاحظ خلال هذه الرحلة وجود عدة خرائط بحرية ايرلندية وليبية على ظهر سفينة «ايكساند».

كما أكدت «بي.بي.سي.» انها تلقت تأكيدات لهذا النبأ بفضل شهادة أحد الموردين في لندن الذي زعم انه باع هذه الخرائط لهوبكنز.

باريس تبحث تسليم متهم تونسي



باريس ـ ا.ف.ب: طلب محامي احد المحكوم عليهم في قضية «التخريب في تونس» من غرفة الاتهام التابعة لمحكمة استئناف باريس عدم تسليم موكله الى السلطات التونسية. والمطلوب هو السيد الازهر عبعاب (٣٠ عاما) ومن المقرر ان يصدر القرار في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

رسالة صينية للقليبي حول القرار ٥٩٨

تونس ـ وكالات الانباء: تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة خطية من وزير الخارجية الصيني لي كسيان تتعلق بموقف الصين من الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في منطقة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة زهو بن جلو سفير الصين في تونس لدى اجتماعه مع السيد القليبي قبل مغادرته تونس متوجها الى عمان لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده هناك يوم الاحد القادم.

واكد السفير الصيني عقب الاجتماع ان بلاده ترى ضرورة تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في اقرب وقت مشيرا الى مساندتها للجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اجل تطبيق هذا القرار.

قرارات جديدة لوكالة «الأونروا»

لجنة خاصة بالأمم المتحدة تنتقد معاملة اسرائيل لعرب الأرض المحتلة

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: انتقدت لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة اسرائيل بشدة لسوء معاملتها للعرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتبنت في الوقت ذاته ١١ مشروع قرار تتعلق بنشاطات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

ولم يصوت ضد هذه القرارات خلال جلسة عقدتها اللجنة الليلة قبل الماضية التي تم تبنيها بأغلبية ساحقة سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

ومن بين القرارات التي تتبناها اللجنة سنويا قرار يحمل اسرائيل مسؤولية الحفاظ على أمن اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧.

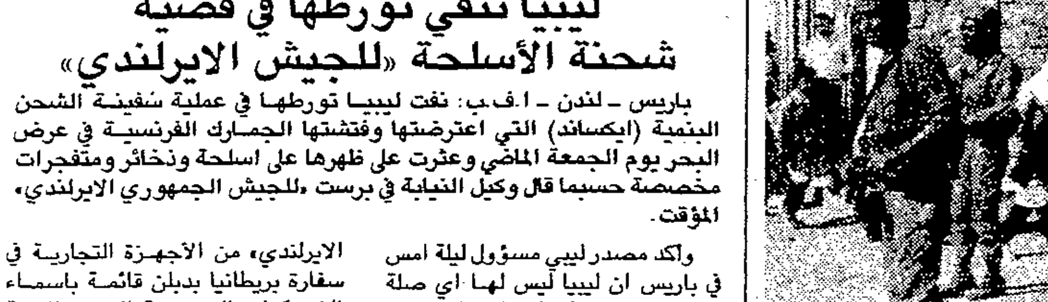
ويطالب مشروع قرار آخر اسرائيل بالامتناع عن اعادة توطين لاجئين فلسطينيين في قطاع غزة المحتلة ومن نسف وتدمير منازلهم وأماكن سكنهم.

وقال نائب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة رياض منصور ان التصويت على القرارات هو (دليل حقيقي) آخر على الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي لمطالبة الشعب الفلسطيني بالعودة الى دياره وأملاكه.

وأعرب عن امله في ان تستجيب اسرائيل للرغبة الجماعية للمجتمع الدولي وان تسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم وأملاكهم.

وجاء في تقرير اقرته اللجنة ايضا ان اسرائيل تخلق مناخا يتسم بالمواجهة والقمع في الأراضي المحتلة وان حقوق الانسان والحريات الأساسية آخذة في التدهور.

وقال التقرير ان اسرائيل زادت عدد الفلسطينيين المحتجزين وعمليات الاعتقال في المناطق المحتلة وان السجناء يتعرضون ايضا لسوء المعاملة الجسدية والنفسية اضافة الى فرض العديد من القيود على حرية الصحافة وحرية التعلم، واتهمت اللجنة اسرائيل ايضا بأنها رفضت التعاون مع تحقيقاتها.



فكرة

مصطفى أمين

كنت اتمنى ان يكون من اول القرارات التي يصدرها الدكتور عاطف صدقي رئيس ديوان المحاسبات المصري عندما يعين رئيسا للوزارة ان يلغي القرار الغريب العجيب الذي صدر بتحويل ديوان المحاسبة الى جمعية سرية تخفي قراراتها عن الشعب وتعتبرها من الأسرار العسكرية التي لا يجوز ان يعرفها الاعداء... وهم الشعب المصري!

فمهمة ديوان المحاسبة ان يراقب الحكومة لحساب الشعب لا لحساب الحكومة، ويقدم تقاريره الى البرلمان ليناقشها علنا. لا ان يخبئها في ادراج مغلقة، وليس مهمته ان يستأذن الوزير اذا اكتشف مخالفة، ويكفي على الخبر ماجور اذا زغر له معالي الوزير!

لو كان الشعب علم بكل ما كشفه ديوان المحاسبة والرقابة الادارية لما كان حالنا هو هذا الحال من التسيب والاستهتار وبعزقة اموال الدولة.

وفي سنة ١٩٨٢ دعا المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة دول اوروبا للمساهمة في دراسة الجدوى الخاصة بالصرف الصحي ومياه الشرب وطلب الوزير من كل دولة ان تتولى دراسة مشروعات كل محافظة في الجمهورية. وكان من حظ دولة السويد ان تخصص لها محافظة المنوفية. وتقدمت حكومة السويد بمبلغ نصف مليون دولار لا ترد، ووافقت الحكومة ووافق مجلس الشعب ووافق رئيس الجمهورية، ولكن هيئة المجاري مكثت ثلاث سنوات تدرس العروض الفنية من قبل الشركات السويدية رغم استعجال الوزير المختص. ودهشت حكومة السويد من التأجيل والتسويف والبيروقراطية. وانذرت مصلحة المجاري اذا لم تبت في هذه المنحة التي لا ترد فانها ستسحبها وستوجهها لاحدى الدول النامية الاخرى مادامت مصلحة المجاري المصرية ليست في حاجة الى معونات أو مساعدات لأن حالة المجاري في مصر على العال، وعلى من لا يصدق ان يشم بنفسه شوارع مصر فلن يجد إلا رائحة الفل والياسمين! ولم تهتم المجاري بهذه الانذارات التي كررت ثلاث مرات واضطرت حكومة السويد الى سحب المنحة بالكامل.

وكانت السويد قد منحت شركاتها مبلغ مائة وعشرين الف دولار لدراسة الصرف الصحي الصناعي لهذه الشركات لمعالجة تلوث البيئة. ومضى اكثر من علم ولانزال ندرس العرض ونقول «حادى بادي سيدي محمد البغدادي»!

ترى كم من المنح والمساعدات التي قدمت لنا نسيناها في الادراج، أو القيناها في سلة المهملات، أو رميناها في مواسير المجاري، أو اضعناها في مفاوضات ومباحثات واجتماعات ودراسات وتسويف وتدويخ الدول التي تعرض مساعدتنا السبع دوخات!

في الماضي تعودنا ان نحتفل بالمشروعات التي يحملها لنا النصابون، ونهتم بالأفاقين ونفتح ابوابنا على مصراعيها للمغامرين والمحتالين فلماذا جاءنا عرض جدي اقفلنا في وجهه الأبواب.

وكم من مرة نبه ديوان المحاسبة والرقابة الادارية الى المال الضائع وقابلناه بأذن من طين وأخرى من عجين!

ابحثوا في الادراج المغلقة وفي سلة المهملات فقد تجدوا فيها الملايين التائهة!

دعوة سوفياتية جديدة للمؤتمر الدولي وتطبيق قرار وقف حرب الخليج

عمان ـ كونا: اكد السفير السوفياتي لدى الأردن الكسندر زينتشوك مجددا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة جميع الأطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي لاحلال السلام في الشرق الأوسط، خاصة وان القضية الفلسطينية العادلة والنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني من اجل اقرار حقوقه المشروعة تحظى بالتعاطف الحار والعميق في الاتحاد السوفياتي.

واعلن زينتشوك تأييد الاتحاد السوفياتي ايضا لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي اتخذ بالاجماع والذي حدد طريقة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واضاف السفير في محاضرة القاها في «مجمع النقابات المهنية الأردنية في عمان الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى السبعين للثورة السوفياتية». ان الاتحاد السوفياتي يحرص على توطيد التعاون مع البلاد العربية في شتى المجالات وعلى تقوية علاقات الصداقة المتميزة بينه وبين دول العالم العربي.

واشاد زينتشوك بالعلاقات الناجحة والمتطورة بين الأردن والاتحاد السوفياتي.

..وجاء دور الذهب ليهبط بحدة ويخسر ٧ دولارات مرة واحدة

تبادل الاتهامات بين امريكا والمانيا لم يمنع الدولار من مواصلة الهبوط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الدولار امس انخفاضات قياسية مقابل العملات الرئيسية الاخرى رغم تدخل بعض البنوك المركزية لانقاذ الدولار من الاستمرار في تدهوره، وفي الوقت نفسه زادت حدة الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين عن الاقتصاد والنقد في الولايات المتحدة والمانيا الغربية كل يحمل الاخر مسؤولية «الحالة المرضية» التي يمر بها الدولار وما نتج عنها من انهيار اسواق الاسهم. كما انخفض سعر الذهب بحدة وخسر نحو ٧ دولارات في الاونصة. وهبطت اسعار الاسهم مرة اخرى امس.

فقد سجل الدولار عند بدء المعاملات صباح امس انخفاضا يزيد على فينيك واحد بالمقارنة بسعر الاقفال مساء الاربعاء في سوق الصرف بفرانكفورت اذ بلغ ١,٦٩٤٠/٤٥ مارك الماني مقابل ١,٧٠٧٠/٨٠ مارك. وبذلك يسجل الدولار ادنى معدل له في التاريخ أمام المارك فقد هوى الى اقل من ١,٧٠٥٠ مارك يوم الثلاثاء الماضي.

وفي طوكيو اقترب سعر الدولار صباح امس من حد الـ ١٣٥ ينا يابانيا رغم التدخل المكثف الجديد لبنك اليابان الذي لم يحل دون انخفاض العملة الامريكية الى ادنى مستوى لها منذ الحرب.

واقفل الدولار في الجلسة الصباحية عند ١٣٥,٨٥ ين مقابل ١٣٧,٢٥ في اقفال امس الاول بل تخطت العملة الامريكية لفترة وجيزة جدا حد الـ ١٣٥,٧٥ محطمة بذلك الارقام القياسية المسجلة يوم الاربعاء الماضي والتي بلغت ١٣٦,٨٠.

وذكر الصيارفة أن بنك اليابان كان موجودا مرة اخرى فور فتح السوق وخصص حوالي ٤٠٠ مليون دولار لمساندة العملة الامريكية. وبلغت قيمة المعاملات النقدية مبلغ ٦,١٨ مليار دولار.

وفي لندن لم يسهم الاعلان عن خفض قيمة سعر الفائدة نصفا في المائة في دعم سوق الاسهم ووقف استمرار هبوطها. وسجل مقياس فاينانشيال تايمز ١,٥٧٧ نقطة منخفضا ٣٠,٢ نقطة خلال التعامل.

وفي هونج كونج سجلت البورصة انخفاضا في مؤشر هانج سنج بمقدار ٩٣,٧٢ بنط لينخفض تحت حد الالفي بنط ويصل بذلك الى ١٩٨٨٣,٣٩. وتوقع عدد كبير من المضاربين انخفاض المؤشر الى ١٨٠٠ بنط في المستقبل القريب.

وكان مؤشر هانج سنج قد سجل ٢٠٧٧,١١ بنط في اقفال امس الاول.

وقد انخفضت اسعار الدولار مقارنة بالعملات الرئيسية الاخرى على النحو التالي:

- ١,٦٩١٥ مارك الماني منخفضا من ١,٧٠٧٠.
- ١,٣٩٣٠ مارك سويسري منخفضا من ١,٤١١٠.
- ٥,٧٦٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٨٢٥٥.
- ١,٩٠٣٠ جلدر هولندي منخفضا من ١,٩٢٧٠.
- ١,٢٥٢٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١,٢٦٤٥٠.
- ١,٣٢٦٠ دولار كندي (مرتفعا من) ١,٣٢٣٣.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد سجلت العملة البريطانية اعلى قيمة لها مقابل العملة الامريكية منذ ٢٥ اغسطس ١٩٨٢. فقد سجل الاسترليني ١,٧٦٥٠ دولار بالمقارنة مع ١,٧٤٨٠ دولار امس الاول.

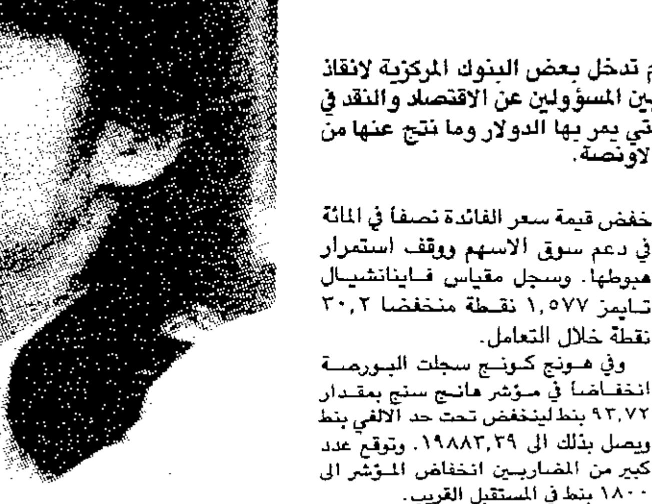
الذهب ينخفض نحو ٧ دولارات

وفي معاملات الذهب بلندن امس بدأ المعدن الثمين بسعر ٤٦٥,٨٠ دولار للاونصة منخفضا من سعر امس الاول ٤٦٦,٥٠ وفي فترة المعاملات الصباحية ثبتت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن السعر عند حد ادنى بلغ ٤٥٩,٧٠ دولار اي بخسارة قدرها ٦,٨٠ دولار في الاونصة الواحدة عن سعر يوم الاربعاء الماضي.

وفي زيورخ سجل الذهب انخفاضا قدره ٦,٥٠ دولار حيث بيعت الاونصة بـ ٤٥٩ دولارا منخفضة عن سعر امس الاول وكان ٤٦٦,٥٠.

وفي هونج كونج انخفض سعر الذهب ٢,٠٩ دولار واغلق بسعر ٤٦٧,٥٠ دولار للاونصة.

وانخفض سعر الفضة ايضا بقيمة ٤٥ سنتا في لندن، وبيعت الاونصة بـ ٦,٢٥ دولار منخفضة من ٦,٧١ دولار سعر امس الاول.



الهبوط التاريخي للدولار امام الين الياباني: ١٣٥ ينا

بيكر: انخفاض الدولار افضل من الكساد

نيويورك ـ ا.ف.ب: ذكر جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية ان الولايات المتحدة تفضل انخفاض سعر الدولار عن حدوث كساد اقتصادي بسبب اسعار فائدة مرتفعة للغاية.

واكد بيكر في حديث نشرته امس صحيفة وول ستريت جورنال ان «استقرار اسعار الصرف يعتبر في صالح النظام المالي الدولي». ولكنه ليس في صالح الولايات المتحدة.

البرلمان المغربي يدرس (خطة المسار) الاقتصادية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينتظر ان تحيل الحكومة المغربية مشروع «الخطة المسار» على مجلس النواب في الايام القليلة القادمة لدراستها والمصادقة عليها لتصبح جاهزة للتنفيذ بدءا من مطلع السنة المقبلة. وكان المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط وهو هيئة دستورية، قد انهى مناقشة مشاريع الخطة الخمسية واصدر بشانها مجموعة من التوصيات تصب كلها في دعم توجهات مشاريع الخطة لانعاش العالم القروي وتدريب الافراد على المهارات التقنية.

وكانت اللجان الأربعة التي تفرعت عن المجلس الأعلى قد الحت في توصياتها على ان البادية المغربية يجب ان تحظى بالأولوية في مشاريع التنمية على ان يتم توسيع مفهوم التنمية ليشمل الى جانب اقامة شبكات التجهيزات الأساسية الاعتناء بالسكان في البادية وتحسين اوضاعهم الاجتماعية.

وتسعى خطة المسار الخمسية في المغرب اعطاء القطاع الخاص والبلديات ومؤسسات القطاع العام دورا اكبر في مجالات التنمية وتنفيذ المشاريع في اطار تعاقدي بين هذه الأطراف، على ان تتفرغ الدولة لتحمل انجاز المشاريع ذات البعد الوطني خاصة في المجال الفلاحي والتعليم والتجهيزات المائية الكبرى.

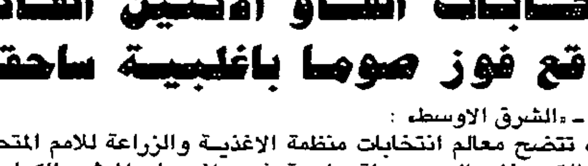
ويذكر ان الحكومة المغربية قد قررت تقديم مشروع الخطة الى البرلمان قبل تقديم مشروع الميزانية ليتسنى اقامة التوازن بين الحاجيات والامكانات المالية المتاحة حيث تقول المصادر ان عمليات تنفيذ مشاريع الخطة ستصبح خاضعة لمراقبة مستمرة بواسطة لجنة يراسها الوزير الأول وتمويل سنوي يتم تحديده في ميزانية كل عام ويصادق عليه البرلمان.

وكان من بين اهم توصيات المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط المطالبة بضرورة وضع مشروع قانون جديد يحدد اختصاصات البلديات في اطار تقسيم جديد للمسؤوليات بين الدولة والجهة الاقتصادية والاقليم (المحافظة) والبلدية واصلاح وتعديل نظام مجالس المحافظات، وكلها محاور تكرس اتجاه المغرب لاقامة كيانات اقليمية في المستقبل تقوم بالاعتماد على امكاناتها بدل الاعتماد على الدولة.

وفي هذا الاطار يجري الاعداد لتقسيم جماعي جديد يهدف الى خلق بلديات جديدة في القرى والمدن سعيا وراء اتاحة اكبر قدر من فرص العمل امام الخريجين.

وبينما تعتمد خطة المسار على تشجيع المقاولات الصغيرة والمتوسطة دعا المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط الى تحفيظ الفوائد البنكية وتسهيل شروط الحصول على القروض وتيسير شروط التملك وتوفير وتجهيز الأراضي للمستثمرين وانشاء صندوق لدعم مبادرات المقاولين الصغار.

وتتوقع الحكومة المغربية من خلال توجهها الجديد تنفيذ مشاريع الخطة الحالية بنسبة نمو سنوي في حدود ٤٪، وتقول ان القطاع الخاص الذي اصبح يتصدر معدلات الاستثمار سيتحمل في المستقبل أعلى نسبة من المشاركة في تنفيذ مشاريع الخطة سواء بالاعتماد على امكاناته او بالتعاقد مع البلديات التي اوكلت اليها الخطة نسبة هامة في مجال الاستثمار.



انتخابات الفاو الاثنين القادم وتوقع فوز صوما باغلبية ساحقة

روما ـ «الشرق الاوسط»:

بدات تتضح معالم انتخابات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو)، التي دخلت اليوم مرحلة حاسمة. فبعد انسحاب المرشح الكولومبي السيد جونزالو بولا هويس والغموض الذي ساد موقف بعض الدول، من المرشحين الاثنين المتبقين، اعلنت اليوم مجموعة الـ ٧٧، التي تضم ١٢٧ بلدا ناميا، نتائج الاتصالات التي اجرتها مؤخرا مع الدول الاعضاء في المجموعات الاقليمية الاخرى، لمعرفة موقفها النهائي من كل مرشح.

وقد لخص الدكتور عاطف يحيى بخاري، سفير المملكة العربية السعودية لدى المنظمة ورئيس مجموعة الـ ٧٧، نتائج هذه الاتصالات بقوله ان «اعادة انتخاب المرشح العربي الدكتور ادوار صوما قد اصبح امرا لا ريب فيه، بعدما اتضح ان الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء في المنظمة ستصوت لصالحه. وقد تبين لنا، من خلال الاتصالات غير الرسمية التي اجريناها في الآونة الاخيرة، مع مختلف المجموعات في المنظمة، ان المرشح العربي سيحظى بكافة اصوات دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ودول الجامعة العربية، وكذلك باصوات الاكثرية الساحقة للدول الاسيوية ومن اهمها الصين والهند واندونيسيا وماليزيا، واغلبية الدول الاوروبية بما فيها جميع الدول الاشتراكية ومعظم دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة مثل فرنسا واسبانيا وبجليكا واليونان، بالاضافة الى عدد كبير من الدول الافريقية. اما بالنسبة لمويز منسا، فمن المتوقع ان يحصل على اصوات بعض الدول الاوروبية مثل البلدان الاسكندينافية وانجلترا واسرائيل، بالاضافة الى عدد من الدول الافريقية ودول امريكا الشمالية».

واضاف رئيس مجموعة الـ ٧٧ قائلا: «بدون ذكر ارقام تفصيلية عن عدد الاصوات التي قد يحصل عليها كل من الطرفين، يمكنني القول ان فارق الاصوات بين المرشحين سيكون مرتفعا جدا لصالح صوما، وقد يصل، في تقديرنا، الى ما بين ٤٥ و٥٥ صوتا».

وعلق الدكتور عاطف يحيى بخاري على هذه النتائج قائلا: «ان هذا التأييد الاجماعي كان متوقعا، نظرا للانجازات الكبيرة التي حققها على رأس المنظمة وكذلك لحسن ادارته لها وللحنكة التي عالج بها جميع القضايا الشائكة التي اعترضت طريقها، منذ ان اشرف على رئاستها».

وعلق من ناحية اخرى، سفير احدى الدول الافريقية على انقسام افريقيا حول تأييد صوما ومنسا قائلا: «على الرغم من قرار منظمة الوحدة الافريقية بتأييد منسا، فان قارتنا لم تتوصل الى موقف موحد لصالحه. ويعود ذلك الى ان افريقيا لم تنس الجهود التي بذلها صوما لمساعدة الدول الافريقية التي تضررت من الجفاف، على الخروج من الازمة والوقوف على قدميها، مراعيا في ذلك كرامتها وحريتها. وقد حاز صوما بذلك على احترام وتقدير الافريقيين.. وهذا ما جعل عددا كبيرا من الدول الافريقية يختار الوقوف الى جانبه في الانتخابات وتفضيله على المرشح الافريقي».

وأضاف مصدر افريقي آخر متحدثا عن الموضوع ذاته فقال: «ان محاولة بعض الدول الصناعية الغنية للهيمنة على منظمة الاغذية والزراعة، من خلال احتضان مرشح افريقي من بلد اشتراكي، اصبحت مكشوفة. وقد اصبح واضحا لكل ذي بصيرة ان ما انفقته وتنفقه هذه الدول من مجهودات وضغوط واموال من أجل حملة منسا الانتخابية، ليست في الحقيقة حبا في افريقيا او في مرشحها، بل سعيا لتحقيق مصالحها وبغية وضع اليد على المنظمة. ولذا، فان عددا لا بأس به من الدول الافريقية قد قرر التصويت لصالح صوما، اقتناعا منه بان منسا سوف لن يكون قادرا، حتى لو اراد ذلك، ان يعاكس او يقف في وجه من اوصله، وبالتالي ان يخدم مصالح البلدان النامية بشكل عام وابناء قارته بشكل خاص».

الدكتور ادوار صوما

القاهرة: الجنيه يتقدم على العملات الأجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد البنك المركزي المصري استمرار تقدم الجنيه المصري على العملات الأجنبية كأداة للادخار حيث بلغت الودائع بالعملة المحلية في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي نحو ٥٧٠,٤ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢,٠٣١,١ مليار جنيه في ٣٠ يونيو ١٩٨٦ وبمعدل ١٦,٢٪، بينما بلغت الودائع بالعملات الأجنبية ١١,٠٢٥,٣ مليار جنيه في ٣٠ يونيو الماضي بزيادة قدرها ٤,٣١٧,٦ مليار جنيه عن يونيو ١٩٨٦ بمعدل ٦٤,٤٪.

وأوضح البنك في تقريره للبرلمان عن الأوضاع النقدية الائتمانية للاقتصاد المصري ونشاط الجهاز المصرفي خلال السنة المالية الماضية ١٩٨٧/٨٦، ان الزيادة في ودائع العملة المحلية ترجع الى ودائع القطاع العائلي، التي ارتفعت بمقدار ١٨٨,٥ مليون جنيه، وودائع قطاع الأعمال الخاص بمقدار ٧٠,٢ مليون جنيه، وارتفاع الائتمان المحلي من ٣٠,٦٥٨,٤ مليار جنيه في آخر يونيو ١٩٨٦ الى ٣٧,٢٢,٢ مليار جنيه في آخر يونو ١٩٨٧.

وبالنسبة للأوراق المالية لدى البنك المركزي، ذكر التقرير انها سجلت زيادة قدرها ١,٩٣٦,١ مليار جنيه بنسبة ١٥,٢٪ ليصل رصيدها الى ١٤,٦٥٤,٨ مليار جنيه، وترجع هذه الزيادة الى تصاعد الاستثمارات في الأوراق المالية الحكومية وفي الأوراق المالية للعالم الخارجي، علاوة على انخفاض الاستثمارات في اذون الحكومات الأجنبية بمقدار ١٣ مليون جنيه.

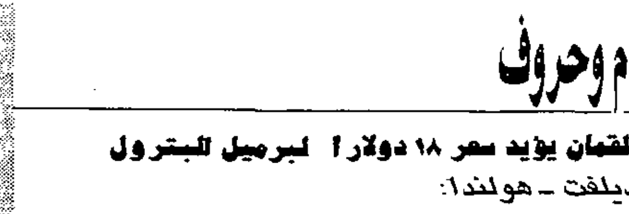
المؤتمر الافريقي للضمان الاجتماعي ينعقد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينعقد بالدار البيضاء خلال الفترة ما بين ٩ و ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، المؤتمر الافريقي التاسع حول الضمان الاجتماعي تحت رعاية الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي، وبمشاركة ممثلي اكثر من ثلاثين دولة افريقية.

وكان المؤتمر السابق قد انعقد بداكار عاصمة السنيغال قبل عامين حيث درس مختلف القضايا المتعلقة بنظام الضمان الاجتماعي على الصعيد الافريقي، ومن المنتظر ان يعكف مؤتمر الدار البيضاء على دراسة الخطوات التي تم انجازها في هذا المجال على صعيد القارة الافريقية وسبل تعميم هذا النظام بدول المنطقة.

ومن المقرر ان يفتتح اعمال المؤتمر السيد حسن العبادي وزير الشغل المغربي، بحضور ممثلين عن الاتحاد الدولي للضمان الاجتماعي، والمكتب الدولي للعمل والمنظمة العربية للعمل، وعدة هيئات دولية أخرى وأكدت جميع الدول العربية الاعضاء في الجمعية الدولية، مشاركتها في اشغال هذا المؤتمر.



أرقام وحروف

لقمان يؤيد سعر ١٨ دولارا لبرميل البترول

ديلفت ـ هولندا:

صرح ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بأنه من الافضل الاحتفاظ بسعر ١٨ دولارا لبرميل الخام خلال الجانب الاكبر من العام القادم على ان تتم زيادته تدريجيا حتى يصل الى ٢٠ دولارا في سنة ١٩٩٠ وربما الى ٢٥ دولارا بعد ذلك.

ولم يستبعد لقمان امام ندوة دولية عقدتها جامعة ديلفت بهولندا امكانية زيادة الانتاج المحدد بـ ١٦,٦ مليون برميل يوميا مع الحفاظ على المستوى الحالي للاسعار. وقال ان دول اوبك تنتج الان ما بين ١٧,٥ و ١٨ مليون برميل يوميا.

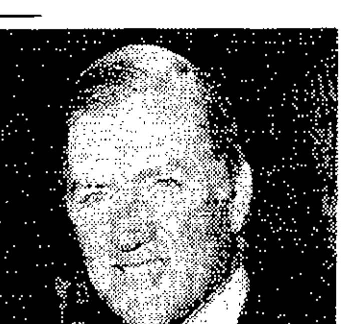

لقمان

زيادة انتاج بريطانيا من الفحم

لندن:

ذكر السيد سيسيل باركنسون وزير الطاقة البريطانية ان وزارته تسعى الى تطبيق برنامج واسع لتطوير مصادر الطاقة من خلال زيادة الانتاج البريطاني من الفحم الحجري.

وقال ان الحكومة البريطانية ستنفق حوالي مليارى جنيه استرليني خلال السنوات الثلاث المقبلة في هذا المجال.



باركنسون

١٠٠ مصنع تشارك بمنتجاتها
وزير التجارة البحريني يفتتح معرض الصناعات الوطنية السعودية

المنامة ـ واس: افتتح امس معرض الصناعات الوطنية السعودية الذي يشارك فيه اكثر من ١٠٠ مصنع تنتج مختلف المواد الغذائية والتصنيعية الى جانب المنتجات البترولية والبتروكيماوية. وسيستمر المعرض مدة اسبوع على فترتين صباحية ومسائية.

وقد افتتح المعرض وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين السيد حبيب احمد قاسم بحضور وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل وجمع من المسؤولين في البلدين.

وقد استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة صباح امس كلا من الدكتور السليم والمهندس الزامل ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء للشؤون الصناعية المهندس مبارك الخفرة قبل الافتتاح. وتم خلال المقابلة استعراض التعاون الثنائي القائم بين المملكة والبحرين في المجالات التجارية والصناعية. وحضر المقابلة وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد ووزير التجارة والزراعة السيد حبيب قاسم ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد ابراهيم عبد الكريم والسفير السعودي في البحرين الدكتور غازي القصيبي.

وفي حفل الافتتاح القيت كلمات من قبل كل من رئيس مجلس الغرف السعودية السيد سليمان العليان ووزير الصناعة والكهرباء السعودي ووزير التجارة والزراعة البحريني الذي اعرب عن سعادته بافتتاح معرض الصناعات الوطنية السعودية وقال انه بمثابة نافذة تطل منها دولة البحرين على التقدم الصناعي الذي تحقق في المملكة العربية السعودية والتطور الذي تعيشه بفضل الاهتمام والرعاية التي يوليها للصناعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. واشار الوزير البحريني في كلمته الى ان المملكة قد خطت في القطاع الصناعي خطوات كبيرة وحثيثة بفضل حماية ودعم هذا القطاع مما كان له اكبر الاثر في قيام صناعة سعودية متميزة فاقت شهرتها النطاق المحلي.

وقال ان قيام صناعات سعودية متميزة لا يعتبر فخرا للمملكة العربية السعودية او لدول مجلس التعاون فحسب بل هو فخر للوطن العربي ككل.

ونوه وزير التجارة والزراعة البحريني بالنهج السليم الذي بدأت تسلكه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تنويع القنوات الانتاجية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٦	٦,٦٣٦٧
مارك الماني	٢,٢٢٧٠	٢,٢٢١٦
فرنك سويسري	٢,٧٠٦٠	٢,٦٩٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٦٠	٠,٦٥٢١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٧١
جلدر هولندي	١,٩٧٥٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٣٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٠٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٧٠	٠,٣١٦٧
كرون سويدي	٠,٦١٧٠	٠,٦١٦٨
كرون نرويجي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٣٠	٠,١٠٦٢٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٧١
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤١٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٥	١٣,٦٤٩٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٦٩٧٤
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٩٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٨٩٦٢
كرون دنمركي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٦١
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٨
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٢٣٠	٥٦,٥٥٠
سبيكة ذهب	٦,٥٧٠	٦,٦٠٥
لونصة ذهب	١,٧٥٠	١,٧٦٩
كيلو الفضة	٨٢٠	٩٢٠
الأونصة	٢٨	٣٤

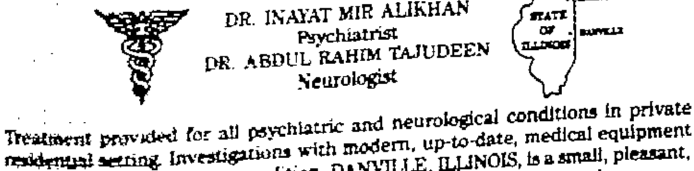
ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٢,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٦
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٤٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٥
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٣
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
العربي الوطني	٢	١٧٦	٩٢٠	٩٠٠	٩٠٦	٩١٠
السعودي الامريكي	٣	٣٦	٥٣٠	٥٠٠	٥٠٧	٥٥٩
التجاري المتحد	١١	٢٠٥	١٥٠	١٤٠	١٤٥	١٤٠
سابك	٢٥	٤٦٥	٧٤٠	٦٥٠	٧١٠	٧١٠
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٠
المصافي العربية	٢	٥٢	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٢٥
التصنيع الوطنية	٦	٢٢٠	٥٣	٤٥	٥٠	٥٥
الدوائية	٤	١٧٧	٩٥	٨٥	٩٠	٩٨
الغاز والتصنيع	٤	٣,٢٠٠	١٩٥	١٨٦	١٩٤	١٩٧
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٣
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٨٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
السعودي البحريني	١	٥٠	٥٥	٥٥	٥٥	٥٠
السعودي الكويتي	٢	٤٤	٦٧	٦٠	٥١	٥٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٠
النقل البحري (قديم)	١	٦٠	٦٢	٦٣	٦٢	٦٤
النقل البحري (جديد)	١	٣٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٥
النقل الجماعي	٢	٣١٠	١٣٦	١٢٨	١٢٩	١٢٥
خدمات السيارات	٤	٦٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
المواشي	٥	٤٧٩	٨٨	٨٠	٨٤	٩٠
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٠
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٦٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٧٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٣
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٣	١,١٤٨	١٦٦	١٦٢	١٦٦	١٦٦
القصيم الزراعية	١٣	١,٣٨٨	٦٦	٥٧	٦٤	٦٣
حائل الزراعية	١	١٩١	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠
تبوك الزراعية	٣	٦٧	١٧١	١٥٢	١٥٧	١٥٥
الاسماك	١	٣٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٣٩٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٨

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٦٦٦) سهما وتمثل (٢٠) شركة
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٦٤٨,٨٠٤) ريال
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٤) صفقة





مع حلول موعد سريان اتفاقية جواتيمالا :
دول أمريكا الوسطى الخمس تؤكد تصميمها على المضي قدماً في تنفيذ خطة السلام

العواصم ـ وكالات الأنباء: اعربت الدول الخمس الموقعة على اتفاقية السلام في امريكا الوسطى امس عن تصميمها على المضي قدما في تنفيذ الاتفاقية التي تنص على وقف اطلاق النار واعلان عفو علم وتطبيق الديمقراطية والتي تقرر بدء سريان تلك النصوص اعتبارا من يوم امس.

ففي ماناجوا صرح بذلك امس سيرجيو راميريز نائب رئيس نيكاراجوا امام لجنة المصالحة الوطنية برئاسة الكاردينال ميجويل اوباندو اي براقو، وذكر الكاردينال انه كرر رفض التفاوض مع المناهضين للساندينية.

وفي بنما هاجم متحدث باسم المقاومة النيكاراجوية التحالف المناهض للساندينية المعروف باسم الكونترا اتفاقية السلام التي ابرمت في اغسطس (آب) في جواتيمالا ويرى انها «تحافظ على الجبهة الساندينية وأدوات قمعها والدستور».

وأنكر المتحدث باسم «الكونترا» على مجموعتي الكونتادورا والمساندة ـ وتضمن ثماني دول من امريكا اللاتينية من محركي عملية السلام ـ الحق القضائي في ان تتولى على عاتقها مراقبة تنفيذها.

وحتى صباح الخميس لم تكن حكومة نيكاراجوا قد التزمت بالعفو العام ـ بحيث يشمل اعفاء فرق الامن التابعة للدكتاتور السابق سوموزا ـ كما لم تلغ حالة الطوارىء المفروضة في البلاد. كما انها اعلنت وقف اطلاق النار في اربع اقاليم فقط وليس في جميع اراضيها.

وتستند الحكومة الساندينية الى حجة ان الطرف الآخر ـ الكونترا والولايات المتحدة ـ لم يتقدم اي خطوة في تنفيذ باقي مواد الاتفاق وخاصة تلك المتعلقة بوقف الدعم الخارجي للمتمردين او التزامهم بوقف اطلاق النار.

وفي جواتيمالا اكد الرئيس فينيشيو سيريزو ان بلاده اكملت تقريبا الجزء الخاص بها في خطة السلام رغم عدم وجود اتفاق لوقف اطلاق النار مع حرب العصابات. وأضاف ان على المتمردين ان يستفيدوا من العفو ويكملوا العملية السياسية.

وأعلن الفونسو كابريرا وزير الخارجية الجواتيمالية ان قانون العفو يبدأ سريانه منذ يوم امس وهو يرى ان عملية الديمقراطية في بلاده «امر لا شك فيه». غير ان ائتلاف حركات حرب العصابات الأربع اعلن رفضه العفو واستمرار الحرب.

وعقدت حكومة السلفادور حوارا مع قيادات حرب العصابات هناك ولكنه لم يسفر عن اتفاق لوقف القتال كما اعلنت عفوا عاما واسع النطاق.

ومن هندوراس اعلن المسؤولون انه سيكون من السهل عليهم الالتزام بنص الاتفاق الذي يمنع الكونترا من استخدام اراضيهم اذا ما التزمت حكومة ماناجوا بجانبها من الاتفاق.

ووفقا لنصوص الاتفاقية ـ التي وقعت يوم ٧ اغسطس (آب) الماضي ـ فان عدم تمكن الدول المعنية من تنفيذ نصوص الاتفاق بحلول الموعد المحدد وهو ٥ نوفمبر (تشرين الثاني)، وانما تدعو الاتفاقية لقيام لجنة دولية لتقصي الحقائق بمتابعة ما تم تنفيذه خلال ١٢٠ يوما من التوقيع ـ اي يوم ٥ ديسمبر ـ وبعد ١٥٠ يوما ـ اي ٤ يناير (كانون الثاني) ـ يلتقي رؤساء الدول الخمس لدراسة تقرير نهائي حول مدى نجاح الاتفاق.



غاندي يرحب بجايواردين عند وصوله مطار دلهي امس.

غاندي وجايواردين يبدآن مشاوراتهما لحل مشكلة التاميل في سريلانكا

نيودلهي ـ وكالات الانباء : وصل امس الى العاصمة الهندية الرئيس جونيوس جايواردين رئيس سريلانكا حيث يجتمع براجيف غاندي رئيس وزراء الهند لبحث النزاع المسلح مع دعاة الاستقلال التاميليين في سريلانكا وللاعداد لمعاهدة ثنائية جديدة.

وذكر مسؤولون هنود ان قادة الجبهة الموحدة لتحرير التاميل (معتدلة) تلقوا دعوة للحضور الى نيودلهي.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس جايواردين بثلاثة من قادة الجبهة لمناقشة احتمال اقامة سلطة اقليمية في مناطق الاغلبية التاميلية في سريلانكا.

وذكر المراقبون ان اللقاء بين جايواردين وغاندي ربما يسفر عن معاهدة تعاون اقتصادي وللدفاع الثنائي بين الهند وسريلانكا بحيث تلي المعاهدة التي وقعت في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي في محاولة لانهاء المؤامرات الانفصالية للتاميل في شمالي الجزيرة.

وكان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي قد اعرب عن استعداد بلاده للاتصال المباشر مع ثوار التاميل الذين تقاتلهم القوات الهندية المدعوة لاعادة الاستقرار الى مدينة جفنه السريلانكية والمناطق الغربية منها مؤكدا ان وقف اطلاق النار يتوقف على موقف جبهة تحرير تمرد التاميل من اعادة الاستقرار الى المدينة.

ودعا غاندي في تصريحات لدى عودته الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات زعماء جنوب شرق آسيا التي عقدت في نيبال ونقلها راديو عموم الهند امس دعا ثوار التاميل الى التخلي عن العنف والالتزام بنصوص الاتفاقية الهندية السريلانكية التي وقعت بهذا الخصوص.

الجمعية العامة تناقش مشكلة ناميبيا

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب : بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة نقاشا طويلا حول مستقبل ناميبيا وسيتعين عليها ان تقطع براي في خمسة مشاريع بقرار بشأن هذا الاقليم الذي تديره جنوب افريقيا بطريقة غير مشروعة.

وتستهدف نصوص المشاريع التعجيل بتطبيق خطة الامم المتحدة من اجل ناميبيا والتي تتضمن انهاء ادارة جنوب افريقيا للأقليم واجراء استفتاء حول الاستقلال تحت رعاية الامم المتحدة.

ويشير احد هذه القرارات «بارتياح» الى ان منظمة شعب جنوب غربي افريقيا تواصل تكثيف الكفاح على كافة الجبهات «بما في ذلك الكفاح المسلح» وتشرك جميع الناميبيين في عملها.

وكان المجلس قد وافق في الاسبوع الماضي ـ مع امتناع الولايات المتحدة ـ على تطبيق المرحلة الاخيرة من خطة الاستقلال التي اعدتها الامم المتحدة لناميبيا. ووصفت الولايات المتحدة هذا القرار بانه «غير واقعي وغير ملائم» وقالت انه سيظل حبرا على ورق.

وتواصل الجمعية مناقشاتها حتى يوم الجمعة القادم.

بسرعة

شولتز يلتقي مسؤولين من نيجيريا واليابان

● واشنطن : اجتمع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ليلة امس مع وزير العدل والمدعي العام النيجيري برتس بولا الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة واليابان وقعتا يوم امس اتفاقية للتعاون بينهما بخصوص استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

تعطل طائرة جونزاليس بامريكا اللاتينية

● مدريد : تعرضت الطائرة التي كانت تقل رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جوانزاليس الذي يقوم بجولة في عدد من دول امريكا اللاتينية فجر امس الى عطل فني وهي في طريقها من اوروجواي الى المكسيك مما اضطرها الى الهبوط في مطار جواياسيل بالاكوادور.

تباطؤ هجرة البيض لجنوب افريقيا

● بريتوريا : اعلن المكتب المركزي للاحصاء التابع للحكومة في جنوب افريقيا ان حركة الهجرة خلال سبتمبر (ايلول) الماضي انتهت الى زيادة عدد السكان البيض في البلاد بمقدار ٢٣ شخصا.

ويرى المراقبون ان هذه الارقام تشير فيما يبدو الى ما اتسمت به حركة هجرة البيض من تباطؤ اعتبارا من عام ١٩٨٤ بسبب مناخ العنف السياسي.

ساحل العاج تعطل مجلة «جون افريك»

● ابيدجان : طالب الحزب الوحيد في ساحل العاج الحكومة بحظر مجلة جون افريك الاسبوعية في البلاد اثر نشرها سلسلة من المقالات عن بوركينا فاسو هذا الاسبوع

الكونجرس يقترح تشكيل هيئة لمراقبة نشاطات المخابرات المركزية

واشنطن ـ كونا : قدم ٣٣ نائبا ديمقراطيا في مجلس النواب الامريكي اقتراحا يطالب بالسماح لوكالة مراقبة مستقلة تابعة للكونجرس بالتدقيق والتحقيق في نشاطات وكالة المخابرات الامريكية (سي.اي.ايه).

ويأتي هذا الاقتراح ضمن سلسلة اجراءات برلمانية بشأن هذه المؤسسة الاستخبارية في اعقاب الكشف عن تورطها في فضيحة صفقات السلاح الامريكية السرية الى ايران.

ويتشابه هذا الاقتراح مع آخر تقدم به السيناتور الديمقراطي جون جلين من ولاية اوهايو في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقال احد مقدمي الاقتراح وهو النائب ليون بانيتا من ولاية كاليفورنيا في بيان اصدره ان فضيحة ايران كونترا وما كشف عنه مؤخرا من نشاطات وكالة المخابرات الامريكية اكدت ان «وكالة الاستخبارات تتصرف وكأنها لا تخضع لقوانين البلاد».

ويطالب اقتراح اعضاء مجلس النواب باعطاء مكتب المحاسبة العامة وهو وكالة مراقبة مستقلة سلطة التدقيق في العمليات المالية لوكالة الاستخبارات.

المجاهدون الافغان يستولون على قاعدة عسكرية استراتيجية

بيشاور ـ واس : تمكن المجاهدون الافغان من الاستيلاء على قاعدة عسكرية استراتيجية تابعة لقوات النظام الافغاني في كورمان ومانجمان.

وأوضحت مصادر المجاهدين الافغان ان حوالي ثلاثمائة جندي من القوات الافغانية قد استسلموا الى قائد المجاهدين احمد شاه مسعود بعد الاستيلاء على تلك القاعدة في ٣١ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

اليابان تنفي تبادل طرد الدبلوماسيين مع السوفيات

طوكيو ـ أ.ف.ب : نفت اليابان امس ان طوكيو وموسكو شرعتا مؤخرا في عمليات طرد متبادلة للدبلوماسيين كما اكدت احدى الصحف.

وصرح يوشيفومي ماتسودا المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية بان المستشار توشيو تسونوزاكي في سفارة اليابان في موسكو عاد لبلاده في شهر سبتمبر (ايلول) بعد ان انتهت فترة خدمته في الاتحاد السوفياتي ولم يطرد.

تطورات مثيرة في قضية السلاح الفرنسي الاشتراكي لايران

واصلت صحيفة «لوفيجارو» نشر تفاصيل مثيرة عن صفقة السلاح الفرنسي لايران التي تمت في عهد الحكومة الاشتراكية وهي الصفقة التي تردد ان شخصيات فرنسية بارزة اشتركت فيها وقبضت لقاء ذلك عمولات كبيرة.

وقد نشرت «لوفيجارو» في عددها الصادر امس مقالا افتتاحيا علقت فيه على تطورات القضية فقالت ان التقرير الذي اصدره المفتش العام للجيش الفرنسي جان فرنسوا باربا يؤكد بكل وضوح تواطؤ عدد من الوزراء الاشتراكيين في الصفقة، كما يؤكد ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس فرنسوا ميتران قبض ثلاثة ملايين فرنك فرنسي من اجل ثمن الصفقة.

واضافت الصحيفة ان الحقائق التي كشفها تقرير باربا احدثت موجة من البلبلة والفوضى في اوساط الحزب الاشتراكي الذي حاول اركانه تبرئة انفسهم من الاشتراك في عمليات بيع الاسلحة لايران اتي استمرت من العام ١٩٨٢ حتى بداية العام ١٩٨٦.

تغطية حكومية

وقالت «لوفيجارو» ان تقرير باربا يشير الى ان الصفقة التي اجرتها شركة «لوشير» تمت بتغطية من كبار مساعدي وزير الدفاع الفرنسي الاشتراكي شارل ايرنو، كما يؤكد التقرير ان رولاند دوماس وزير العلاقات الخارجية الاشتراكي تدخل لدى مجلة «لوكانار انشينيه» مطالبا اياها بعدم نشر تحقيق عن عمليات بيع السلاح لايران، وكانت حجته في ذلك ان نشر مثل هذا التحقيق يعرقل المساعي المبذولة للافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

معركة الرئاسة

واضافت الصحيفة ان الحزب الاشتراكي يعتبر ان قضية الصفقة مبالغ فيها وهو يقول ان احزاب اليمين حاولت استغلالها على اوسع مدى من اجل التأثير على نتائج معركة رئاسة الجمهورية التي ستجري في شهر مايو (ايار) المقبل.

وقالت «لوفيجارو» ان الحزب الاشتراكي طلب من اجهزة الاعلام التابعة له شن حملة مضادة لافساد المخطط اليميني والتركيز على ان احزاب اليمين حرصت على اثارة موضوع صفقة الاسلحة لايران في هذا الوقت بالذات لاغراض سياسية.

بصفة شخصية

ويقول اركان الحزب الاشتراكي ان الصفقة اجرتها شركة خاصة ولم يكن للحكومة الفرنسية الاشتراكية اية علاقة بها وانه اذا ثبت ان هناك مسؤولين قبضوا عمولات لقاء الصفقة فانهم يكونون قد فعلوا ذلك بصفتهم الشخصية لا بصفة كونهم مسؤولين في الدولة.

وخلصت «لوفيجارو» الى القول ان كل المحاولات التي يبذلها الحزب الاشتراكي لتبرئة نفسه لن تجدي لان تقرير المفتش العام للجيش الفرنسي وضع النقاط على الحروف وحدد المسؤوليات بكل صراحة ووضوح.

«لوفيجارو»

موسكو متمسكة بعقد المؤتمر الدولي

جورباتشوف

ذكر مسؤول سوفياتي ان الاتحاد السوفياتي يؤيد «اكثر من اي وقت مضى» عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط قد تضطلع موسكو خلاله بدور مباشر في احلال عملية السلام في المنطقة.

فقد صرح اوليج ديركوفزكي المستشار السياسي في السفارة السوفياتية في واشنطن «باننا نؤيد تماما عقد مؤتمر بناء وقابل للتحقيق». وأوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تمثل في هذا المؤتمر.

وأشار ديركوفزكي في مقال نشر في مجلة «ميدل ايست اينسايت» الى ان الولايات المتحدة سعت في سنة ١٩٧٧ للحصول على تعاون موسكو في احلال عملية سلام في الشرق الاوسط وانتقد موقف اسرائيل الذي يشكل (حسبما يرى) العقبة الرئيسية امام الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة.

واضاف ديركوفزكي قائلا «ان الوجود السوفياتي (في الشرق الاوسط) يجب ان ينظر اليه كحقيقة موضوعية سواء طلب ذلك ام لم يطلب لاولئك الذين يعارضون اشتراك الاتحاد السوفياتي في مثل هذا المؤتمر». وقال «اننا لا نعتزم على الاطلاق التخلي عن دورنا».

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اجمعت الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية على السواء على اختيار نبأ خفض سعر الفائدة المصرفية الاساسية في بريطانيا من تسعة ونصف بالمائة الى تسعة بالمائة ليكون الخبر الرئيسي فيها جميعا. كما ربطت معظم الصحف بين هذا القرار الذي اتخذه بنك انجلترا (البنك المركزي) بناء على توجيهات من وزير المالية نايجل لوسون وبين استمرار تدهور قيمة الاسهم والسندات في سوق لندن المالية والاسواق المالية العالمية الاخرى وفي مقدمتها وول ستريت بنيويورك.

● وترى صحيفة «التايمز» في هذه الخطوة وفي التصريحات التي ادلى بها لوسون جهدا مقصودا لزيادة الضغط على الولايات المتحدة. اذ قالت الصحيفة انه اعرب عن ارتياحه لنوعية القيادة الامريكية وحثها على ان تبذل كل جهد ممكن لخفض العجز في الميزانية.

● واشارت «الجارديان» الى ان هذه هي ثاني مرة يتم فيها خفض سعر الفائدة الاسلي خلال اثني عشر يوما. وقد كان لهذه الخطوة اثر ايجابي في سوق لندن المالية. اذ ان قيمة الاسهم والسندات استردت نصف خسارتها التي منيت بها خلال ساعات التعامل التي سبقت الاعلان عن خفض سعر الفائدة. فبعد انخفاض دليل فاينتشال تايمز اكثر من ثمانين نقطة استرد الدليل اكثر من اربعين نقطة.

● واهتمت الصحف الشعبية بالاثر العملي على ملايين الناس في بريطانيا الذين اقترضوا اثمان بيوتهم من جمعيات البناء اي بيوت الاسكان على ان يسددوها على شكل اقساط خلال مدد تتراوح ما بين ١٥ سنة و٢٥ سنة. اذ ان بعض هذه الجمعيات اعلنت على الفور عن خفض سعر الفائدة التي تتقاضاها على القروض بحوالي واحد في المائة.

● وبلغ من تركيز الصحف على الاخبار المالية وتطورات الاسواق المالية العالمية وتدهور قيمة الاسهم والسندات ان التهمت هذه الاخبار معظم حيز الصفحات الاولى. وكان الخبر الرئيسي الاخر الذي اهتمت به الصحف هو اعلان الرئيس الامريكي ريجان ـ في خطوة تهدف الى طمانة اوروبا الغربية ـ ان الاتفاق المزمع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التخلص من الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى لن يؤثر في التزام امريكا للدفاع عن اوروبا.

● لكن صحيفة «انديبندانت» ركزت على فضيحة مبيعات الاسلحة الفرنسية الى ايران فيما يعتبره كثيرون باريس جيت. وقالت الصحيفة ان تقريرا سريا نشر في فرنسا اليوم (الخميس) يؤكد ان الرئيس فرانسوا ميتران ووزير دفاعه شارل ارنو كانا يعرفان بتلك المبيعات.

● اما «فاينتشال تايمز» فقد اهتمت بالتحذير الذي وجهه وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر من ان عدم مصادقة الكونجرس الامريكي على اتفاق نزع السلاح المزمع مع الاتحاد السوفياتي سيؤدي الى آثار سلبية خطيرة وسيمنع الكرملين من التخلص من الاسلحة السوفياتية. ويرى المراقبون ان هذا التحذير موجه الى اعضاء الكونجرس الذين اعلنوا عن عزمهم على حجب المصادقة على الاتفاق.

الصحف الامريكية

● كذلك ركزت الصحف الامريكية في الدرجة الاولى على اخبار الاسواق المالية وطمانة الرئيس ريجان لاوروبا الغربية. لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» اهتمت باعلان ايران عن اسبوع تعبئة عامة لمواجهة القوات الامريكية في الخليج وبالمسيرات والمظاهرات التي عمت ايران. كما اشارت الى انفجار قنبلة في احدى المظاهرات بشمال غرب ايران مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ستة وعشرين آخرين بجروح.

● ومن اخبار الصفحات الاولى في كل من «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» اعلان اسبانيا انها لن تجدد المعاهدة العسكرية بينها وبين الولايات المتحدة، وطلب السويد من ثماني دول صدرت اليها صواريخ من طراز روبوت من الارض الى الجو التاكد من عدم تسرب تلك الصواريخ الى ايران. اما هذه الدول فهي سنغافورة وتونس واندونيسيا واستراليا وباكستان والارجنتين والنرويج والجمهورية الايرلندية.

الصحف الفرنسية

● واصلت الصحف الفرنسية ابراز اخبار صفقة الاسلحة الفرنسية لايران التي تمت في عهد الحكومة الاشتراكية.

صحيفة «لوموند» ابرزت في صدر صفحاتها الاولى العنوان الاتي: «شخصيات حكومية بارزة متورطة في صفقة الاسلحة لايران».

صحيفة «لوفيجارو» وضعت العنوان الاتي: «التقرير الذي يدين الحزب الاشتراكي الفرنسي».

اما صحيفة «فرانس سوار» فقد توقعت ان يؤدي كشف النقاب عن صفقة السلاح الفرنسي لايران الى اضعاف الحزب الاشتراكي الذي يستعد لخوض معركة رئاسة الجمهورية بشخص رئيسه ميتران.

توريط ميتران في فضيحة مبيعات الاسلحة لايران

نسبت صحيفة «انديبندانت» في تحليل خاص لمراسلها في باريس الى احد التقارير السرية ان الرئيس فرانسوا ميتران كان يعرف عن مبيعات الاسلحة السرية من فرنسا الى ايران ولكنه لم يفعل شيئا لوقف تلك الصفقات. كما يقول التقرير الذي قرر وزير الدفاع اندريه جيرود نشره اليوم (الخميس) ان الرئيس ميتران لم يوقف هذه المبيعات لاكثر من سنة كاملة.

كذلك يستخلص التقرير الذي اعده جان فرانسوا باربا المدقق العام للجيش الفرنسي ان بعض الاموال الايرانية تم تحويلها في عام ١٩٨٤ الى صندوق الحملة الانتخابية التي خاضها الحزب الاشتراكي وان الذي حولها هو احد مساعدي وزير الدفاع آنذاك شارل ارنو.

في يد القضاء

وقد رفض الرئيس ميتران حتى الان الرد او التعليق على هذه الاتهامات. ولكن ناطقا بلسان رئاسة الجمهورية قال ان تقرير باربا لم يعد سريا وان المسالة تعود الان الى القاضي الخاص الذي يحقق في هذه المسالة لتقرير الحقائق.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان تحقيقا جنائيا بدأ فعلا في صفقات الاسلحة غير القانونية هذه التي انتهكت الحظر الرسمي. اما النتائج الرئيسية التي توصل اليها التحقيق حتى الان فهي:

● قررت شركة لوشير لانتاج الاسلحة عام ١٩٨٣ بعد ان اصبحت تواجه احتمال الافلاس انقاذ نفسها ببيع كميات كبيرة من الاسلحة الى ايران ـ مع انه كان هناك قانون حكومي رسمي يحظر مثل تلك المبيعات كما ان القانون كان ساري المفعول في تلك السنة.

شهادات مزورة

● استطاعت مجموعة شركات لوشير ان تنتهك قانون الحظر عن طريق اصدار شهادات مزورة تبين جهة غير ايران على اساس انها التي ستتلقى تلك الاسلحة. وكانت تلك الاسلحة تتالف من قذائف مدفعية وبنادق.

● ثم تصدير تلك الشحنات من الاسلحة من ميناء شيربوج الى دول يحق لها استيرادها مثل اليونان والبرازيل وتايلاند وباكستان.

● تعمد رسميون في وزارة الدفاع الفرنسية التستر على هذه الشحنات. وفي مقدمة هؤلاء المسؤولين جان فرانسوا دوبو اهم مساعدي وزير الدفاع آنذاك.

● اكتشف قسمان من اقسام المخابرات الفرنسية ما كان يجري في اوائل عام ١٩٨٤ ورفعا تقارير بهذا الشأن الى وزير الدفاع ولكنه لم يتخذ اي قرار حتى عام ١٩٨٥.

ابلاغ ميتران

● ابلغ رئيس المخابرات الداخلية الفرنسية الادميرال لاكوست الرئيس الفرنسي بأمر تلك الصفقات في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٤ لكن الرئيس اكتفى بان طلب الى لاكوست التحدث الى شارل ارنو عن الموضوع.

ومضت الصحيفة تقول ان تقرير باربا يأتي في وقت يثير معه حرجا شديدا للحزب الاشتراكي لا سيما وان الرئيس الفرنسي لم يقرر بصفة نهائية ما اذا كان سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة ام لا.

تسريب التقرير

وكان الرسميون الاشتراكيون قد طلبوا حتى قبل يومين بنشر هذا التقرير السري بكامله. ويجدر بالذكر ان وسائل الاعلام كانت قد اشارت الى بعض محتويات التقرير في شهر يونيو (حزيران) الماضي. ولكن معظم محتوياته تسربت الى مجلتين يمينيتين في اوائل الاسبوع الحالي. وبعدئذ تم تسريبه كاملا الى صحيفة «لوفيجارو» التي نشرته في عدد الاربعاء.

وتعتقد «انديبندانت» ان دفاع الحزب الاشتراكي عن هذه التهم يحتمل ان يتركز على نقطة مهمة وهي انه اذا كانت هناك صفقات اسلحة من هذا القبيل فان الهدف منها كان تأمين اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين من لبنان. وقد اكد رونالد دوماس وزير الخارجية الاشتراكي السابق انه طلب من احدى المجلات عدم نشر تقرير مطول عن صفقات الاسلحة عام ١٩٨٥ لان نشره قد يلحق الضرر بالمفاوضات الخاصة بالرهائن.

حصر المسؤولية بارنو

كذلك من المرجح ان يلجأ الحزب الاشتراكي الى القاء كامل اللوم في الفضيحة على كاهل ارنو وحده مثلما حصل عندما تم تحميله فضيحة نسف سفينة رينبو واريار في نيوزيلندة.

الا ان ارنو اعلن يوم الاثنين الماضي عندما نشرت الانباء الاولية عن التقرير في معرض رده: «انهم لن يجبروني على حمل العبء مرة اخرى».

«انديباندنت»

ميتران

تطورات مهمة بعد قمة واشنطن

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية الصادرة امس ان القمة التي ستنعقد في السابع من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف لن تقتصر على قضية نزع السلاح وعلى العلاقات بين الشرق والغرب بل ستتناول كذلك المشكلة الافغانية والحرب العراقية ـ الايرانية والمؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

«واشنطن تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

ازمة داخل حكومة شامير

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن التدهور الذي حصل للدولار وتاثير هذا التدهور على الاقتصاد الاسرائيلي. وكذلك عن التطورات الاخيرة على اضراب صحفيي سلطة البث.

وابرزت الصحف العناوين الاتية.

نقاش شديد يدور في اروقة المؤسسات الاقتصادية في اسرائيل حول ضرورة اجراء تخفيض في اعقاب انخفاض قيمة الدولار.

اجراءات تضامنية مع صحفيي سلطة البث من المتوقع ان تتم في الصحافة المكتوبة.

بيريز يقول: انه كان واقعا تحت تاثير الانطباع بعدم وجود اكاذيب في جهاز الشين بيت.

● وفاة سيدة واصابة اخرى بتسمم من جراء تناولهما اسماكا معلبة احضرت من بروكلين.

● النيابة العامة تتوقع حدوث تحسن تدريجي في الثقة مع «الشين بيت».

● الولايات المتحدة ستحافظ على حجم المساعدات.

● اوساط اسرائيلية قلقة من التغيير الذي سيتم في وزارة الدفاع الامريكية.

● نسيم يرفض اعطاء ضمانات من الدولة ويهدد بانه سيخوض صراعا داخل الحكومة.

● مرضى ساخطون يثيرون الشغب في مستشفى بلنسون.

● ضغوط على شرير للعفو عن اعضاء التنظيم الارهابي.

● القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في طوباس بالضفة الغربية.

● هرتسوغ يطلب مساعدة الدنمارك بالبحث عن المفقودين الاسرائيليين.

● بارعام: تقرير لجنة لنداو يثير القشعريرة.

● زيادة حجم الطلبات للحصول على رسوم بطالة من التامين الوطني بنسبة ٢٠٪.

● عدد من اعضاء الكنيست يهاجم بارليف ويطلب اتباع سياسة ليبرالية داخل السجون.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن خطاب جورباتشوف وتهديد اعضاء التنظيم الارهابي ومؤيديهم بالمطالبة باعادة محاكمتهم ومواصلة اغلاق سلطة البث.

فقد اشارت «هارتس» الى التهديد غير المباشر الذي شنه جورباتشوف على مواصلة الخطوات التي يقوم بها بهدف انعاش الاقتصاد السوفياتي وتقدمه.

وقد عبر خبراء عن خيبة املهم من خطاب جورباتشوف حيث اعتقدوا بانه سيكون اكثر وضوحا.

اما صحيفة «دافار» فقالت ان امكانية اعادة محاكمة بعض الارهابيين اليهود واردة.

الفوضى اجتاحت البلاد عقب تشكيل حكومة البكاي وعصابات الوجود الفرنسي شاركت في الموجة الإرهابية

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

(٥٢)

أعدها للنشر: طلحة جبريل

تـوالت الأحـداث والتـطورات، بـايقـاع متـلاحق، عقب تشكيل حكومـة مبـارك البكـاي، اضحى الأمن مفقـودا. والفوضى الاداريـة ضاربة اطنابها، ولم تجد الحكومة الجديدة أطرا مقتدرة تعتمد عليها. واستشرت بطول البلاد وعرضهـا موجة من الارهاب الذي قامت بـه عصابات الوجود الفرنسي مدعومـة من الشرطة الفرنسيـة التي تركت مهمتها في حفظ الأمن وانغمست في الموجة الارهابية. مقابل ذلك اتسـع نشـاط المقاومـة المغـربيـة وجيش التحـرير الذي يهدف الى تحقيق غـايتين: اولا، الرد عـلى العمليات الارهابية الفرنسية، والقمـع الذي قـامت بها قـوات الجيش والسلطة الفرنسيـة. والثـانية، البـرهنة عـلى عدم ثقة المقاومة في نـوايا حكـومة بـاريس بشـأن المفـاوضـات التي أصبح المغرب على اعتاب الدخـول فيها. ونشاط المقاومة اضحى وسيلة للضغط، لاظهار عدم رضى الشعب المغربي على العروض التي تقدمت بهـا فرنسـا. لأنها لا تستجيب الى مـطامـح الشـعـب في الحـريـة والاستقلال غير المشروط.

اصبـحـت السلطات الاداريـة غـائبة تمـامـا، والقـواد (الحكـام) المغـاربـة الذين لم يـتخلـوا عن مناصبيهم، وهم قلة، غير قادرين على ممارسة سلطاتهم. كما ان المراقبين الفرنسيين ـ اي الحكام الحقيقيين ـ وجدوا انفسهم عاجزين عن ممارسة مهـامـهم، بعـد ان رفض الشعب طاعتهم، وامتنع عن تنفيذ اوامرهم وأحـجـم عـن دفـع الضـرائـب ومستحقـات الدولة. ذلك المـوقف الرافض الذي اجمـع عليه الشعب يعبر تعبيرا حقيقيا عن التحرر من ربقة الاستعمار.

تسلم الوزراء المغاربة الجدد، في حكومة البكاي، مهامهم من مديري الادارات الفرنسية التابعين للاقامة العامة. وجلهم كانوا من القـدامى الذين عملوا تحت امـرة المقيمـين العامين الجنيـرال بوايي دولاتـور وجلبير كرانفال. وأصبح المـديرون الفرنسيون بمثابة مستشارين فنيين للوزراء المغـاربة ولم يعد ممكنـا الاستغنـاء عن آلاف من الموظفـين الفرنسيين في مختلف الوظائف نظرا لحاجة العمل الحكومي لهم. اذ ان المغرب كان فيه آنذاك عـدد ضـئيل جدا من المغـاربـة الذين يحملون مـؤهلات علمية وتقنية، ولم يكف هؤلاء لتعويض الموظفين الفرنسيين. كما لم يسمح ضيق الوقت، لحكومة البكاي بادخال تغييرات جذرية على الوظائف الحكومية. خـاصة انهـا سـتـدخل مفـاوضـات حـاسمة مـع فرنسا في فبراير (شباط) ١٩٥٦ اي بعد شهرين فقط من تكوينها. وأدى تعيين بعض المغاربة في وظائف عليا، الى وقوع احتكاكات وتناقضات مع المـوظفين الفـرنسيين الذين كـانت بيدهم حتى ذلك الوقت، مقـاليـد الأمور.

كانت وزارة الداخلية، المسؤولة اسـاسا عن الحفـاظ عـلى الأمن، تعيش ظروفـا حـرجـة للغـايـة. العصابات الفرنسية لا تعير اهتماما لتعليماتها، كمـا ان رجال المقـاومة وجيش التحـرير لم يكونـوا عـلى استعداد لاطاعة اوامرها. ولم يتمتع وزيـر الداخلية الجـديـد الحسن اليـوسي وهو من رؤسـاء القبـائـل التقليـديين، بـأي قدر من التعليم، وليست له تجربة في الادارة. لكنـه احيط بعدد من الشبان ذوي الخبرة لمساعدته في تسيير ادارته. وفي ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٥، اي بعد مضي اربعة ايـام على تشكيل حكـومـة البكـاي، اصـدر محمـد الخامس ظهـائـر (مراسيم ملكيـة) بتعيين ١٣ عامـلا (محافظا) على اقاليم المغرب. ولم يشمل ذلك اقاليم الشمـال وطنجة والصحـراء التي كـانت مـاتـزال خاضعـة للحمـايـة الاستعمارية. كمـا عين عـددا من القـواد والباشـوات (حكام المـدن والقبائل).

مـر المغرب، خـلال الأسـابيـع الأولى من تشكيل حكومـة البكاي بتجـربـة قـاسيـة، بسبب تعنت المسـؤولين الفرنسيـين. ورفضهم التعـاون مع المسـؤولين المغـاربـة الجدد. الا ان حكمة محمد الخامس وجـده وتبصـره انتصـرت عـلى العراقيل، وأجبرت المقيم العام لوي اندري دبوا على التعاون حول نقل السلطات من الفـرنسيـيـن الى المغاربة.

زاد من صعـوبـة المشـاكل في المغـرب، وتفاقمهـا، حـدوث ازمـة وزارية في باريس عصفت بحكومة ايـدكار فـور، فتم تشكيل حكومة فرنسية جديدة برئاسة جي موليـه Guy Mollet في ٣١ ينـاير (كـانون الثاني) ١٩٥٦، وهي الحكومة التي سيجري معها المغرب الجولة الثانية من المفاوضات.

كولونيل لامع في الحرب والسياسة!

مبارك بن مصطفى البكاي، اسم تألق فجأة بعد نفي محمد الخامس، وعدوان فرنسا على عرش المغرب. في ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٥٣، ظهر كمناوىء عنيد لسياسة المـاريشال جوان وأتباعه، وعارض بشدة الخط الذي سـار فيه التهـامي الكلاوي باشا (حاكم) مراكش وأنصاره من رجـال السـلطة بـتـواطؤ مـع الفرنسيين. ووقف البكاي الى جانب المشروعية ممثلة في شخص محمد الخامس.

اخـلاص البكاي للملك المغـرب، وتشبثـه بـالبيعـة والولاء لمحمـد الخامس، جعل منه محاورا اساسيا للدوائر العليا في باريس، في وقت كان فيـه محمـد الخـامس منفيـا في مدغشقر، وزعماء الحركـة الوطنية يعيشـون في المنافي وداخـل غياهب السجون!

تخرج مبارك البكاي من مدرسة «الدار البيضـاء العسكـريـة» في مكناس، ليصبح ضابطا في سـلاح الرمـاة. وبـرزت شخصـيتـه في الأوساط الاجتماعية، معتمدا عـلى ادبـه ولبـاقتـه وأنـاقتـه. وداخـل الأوسـاط العسكريـة، كـان مثـالا للضـابـط الشجـاع المقـدام، لا يضاهيه احد من زملائه في اقتحام المخاطر.

عمـل هذا الضـابط اللامـع في صفوف القوات الفرنسية، وشـارك معها في الحرب ضد جيوش المـانيا النازية التي اجتاحت فرنسا في مايو (ايار) ١٩٤٠ ابان الحرب العالمية الثانية. وجرح خلال معركة عنيفـة مع المدرعات الألمانيـة في ١٤ مايـو (ايـار) من العام نفسـه. ومـزقت القـنابل جسمـه، فنقله الألمان الى حيث اجـريت له عـدة عمليـات جراحية، وبتر احد ساقيه، وأعيـد الى المغرب في حالة يـرثى لها بـين الحياة والموت. وفقد الأمل في حياته. الا ان الله سبحانه وتعالى كتب له عمـرا جديـدا! لكنه كـان قد ودع الحياة العسكريـة الى غير رجعـة! وخرج من الجيش وهو يحمل رتبة كولونيل (عقيد)!

تعرف محمد الخامس، على هذا الضـابط، الوسيم، طويـل القامـة والذي يحظى بشجاعة نادرة، فنال منه تقديرا خاصا، وعينه في وظيفة باشا (حـاكم) لمدينـة صفرو. وهي بلدة تقـع قـرب الجبـال المحيـطة بمدينة فـاس، اشتهرت منـذ زمن طويـل بانتـاج فاكهـة الكرز، التي تسمـى في المغـرب (حـب الملوك)، وينظم لها في صفرو مهرجان كبير، هـو (مهرجـان حب الملوك)، يقـام خلال الصيف من كل سنة.

اكتسب مبارك البكاي ثقة محمد الخامس، فأوفده مرارا في مهمـات خـاصـة لدى كبـار السيـاسيـين الفـرنسيين كـانوا يكنـون للبكـاي احتراما وتقديرا، نظرا لبطولتـه في الدفـاع عن فرنسـا اثناء الحـرب العالمية الثانية.

حينما اقدم الفرنسيون على نفي محمـد الخـامس، اختـار مبـارك البكـاي ان يعـيش في المـنفى في بـاريس. ومن هنـاك قـام بنشـاط منقـطع النـظير دفـاعـا عن الحق والمشـروعية. وعبثـا حاول اعـداء المغرب، اقناع الحكومات الفرنسية المتعـاقبـة بـابعـاده من بـاريس وارجاعه الى المغرب. الا ان ماضيه البطولي كان يشفع له ويحول دون مصادرة حريته. توثقت علاقاتـه ـ خلال اقامته في باريس ـ مع مركـز الدراسات والوثائق المغـربية ومـع جمعيـة فـرنسـا المغـرب. وهمـا منـظمتان قـامتا بـدور مشهود في الدفـاع عن حقوق المغـرب، وكـان منـظرهمـا هـو الكـاتب الفـرنسي فرانسوا موريـاك.

فرض مبارك البكاي، بشخصيته الجـذابة، نفسه على جميع الأوساط والدوائر الفرنسية، حتى قيل انـه كـان بمثـابـة سفـير للملك محمـد الخـامس المنفي. هنـاك ايضـا، قـام مبارك البكاي بنسج بداية علاقاته مع حركة المقاومة المسلحة المغربية والعناصر التي عملت على تـأسيس جيش التحرير. وتوطدت بينه وبين الدكتور عبد الكريم الخطيب صلات الصداقة، وأصبح يساهم في الكفاح المسلح بكيفية غير مباشرة.

بعـد عودة محمـد الخامس من منفاه (١٦ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٥٥) وبـدء مشـاوراتـه لتشكيل اول حكومة وطنيـة ائتلافيـة تضم جميع العناصر المكونة للرأي العام المغـربي، اسنـد الملك الى مبـارك البكاي منصب رئيس الوزراء، نظرا لصفـاته الوطنيـة والتزامـه وعدم انتمـائه الى حـزب من الأحـزاب. وهكذا تولى مبـارك البكاي رئـاسة اول حكومة مغربية ـ في الطريق نحو الاستقلال ـ يوم ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٥ وظل رئيسا لها حتى ٥ مايو (آيار) ١٩٥٨.

بعـد ذلك انسحب من الساحـة السياسية، الى ان تـوفي في ابريـل (نيسان) ١٩٦١ في الرباط.

يـوم مشهـود في الـدار البيضاء!

الدار البيضاء، اكبر مدن المغرب وعاصمته الاقتصـادية، وفي الوقت نفسـه كانت اهم معـاقـل حـركـة المقاومة المغربية، والمـركز الرئيسي لعصابات الارهاب الفرنسيـة. هذه المـدينة التي اضحت قلعـة للكفاح الوطني، اختـارها محمـد الخامس كأول مدينة يزورها عقب عودته من المنفى!

استقبل محمد الخامس في الدار البيضاء استقبالا تاريخيا، وخـرج مئات الآلاف من المغاربـة لتحيته، وكانت زيارته للمدينة يوما من الأيام المشهودة في تاريخ المغرب.



الملك محمد الخامس مترئسا الوفد المغربي خلال مباحثات باريس ١٩٥٦

اعتـزم محمد الخـامس وقتهـا السفـر الى بـاريس لاستئـنـاف مفاوضاته مع الحكومة الفـرنسية، وكان يأمل ان يسود الأمن والهدوء قبل سفره. لذلك خاطب آلاف العمال الكادحين الذين خرجوا لاستقباله في الدار البيضـاء قائـلا: «ان صوت الحق دوى مجلجلا في ارجاء هـذه المدينة لا يخشى وعيدا ولا تهديدا. ابعد الله عن هذه الامة الشياطين المأجورين الذين يبثون التفرقة بين ابنائها. اننا سنستأنف المفاوضات في باريس يوم ١٦ فبراير (شبـاط) الجـاري، ونحن نجـدد العهـد لله بـالسهر عـلى حفـظ كيـان البـلاد المنـاضلة، والدفاع عن سيـادتهـا ووحدتها. ان على كل واحد منكم ان يعلم ان المصلحـة العليـا للبـلاد تستلزم ان يكـون الجـو هـادئـا وسـاكنـا، فنـوصيكم بـالصبـر والثبات».

اكتسبت زيـارة محمد الخـامس للدار البيضاء طابعا خـاصا، فقـد اختلط خلالها بـالسيل العـارم من ابناء المدينة الذين رافقوه في جولته في كـل حي من احيـائهـا وقـدرت الجموع التي خرجت لتحية موكبه وهو يتوجه الى اداء فريضة الجمعة بما يربو على ٤٠٠ الف نسمة! وبلغ تـأثر الملك بـالاستقبـال الحمـاسي الرائع درجة عظيمة، فدمعت عيناه، وتهدج صوته وهو يخطب في جماهير المدينة.

محمد الخامس في باريس.. للتفاوض!

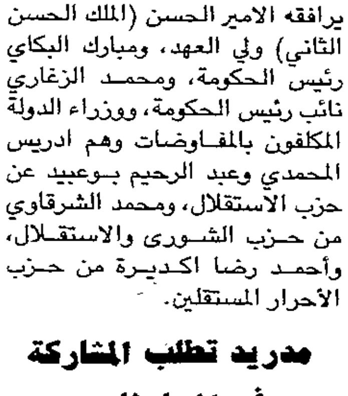
في ١٢ فبـراير (شبـاط) ١٩٥٦ ليلة سفر محمد الخامس الى باريس، وجه نداء للشعب المغربي جاء فيه: «ان تصريح لاسيل سان كلو المؤرخ في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ يتضمن اعترافا مبدئيا بـاستقلال بلادنا وتـأسيس حكومـة مغربيـة لتسيير شؤونها واجراء مفـاوضات تحـدد بكامـل الحريـة العـلاقـات الجديدة بين المغرب وفـرنسا، تلك النتيجة تعتبر حدثا عظيما في تاريخ بلادنا الحديث، وها نحن عـازمون عـلى الرحلة الى الديار الفـرنسيـة لافتتاح هذه المفاوضات متوكلين على تـوفيق الله وعلى عـدالة قضيتنـا، ومـوقنـين ان الشعـب الفـرنسي سيؤيدنا فيما سنبلغه، كما ايدنا في الاعتراف باستقلالنا لما نعرف عنه من تقدير للحريات وسماحة الفكر. وامام هذا المجهود الذي سنبذله في فرنسا يهمنا ان يبقى المغرب متحدا يـرفرف عليـه الوفاء والوئـام بـين عناصر سكانـه. تاركـين لحكومتنـا القيام بمهامها في اطمئنان وهـدوء بال، واعلموا ان تعضيدكم لقضية البلاد بالصبر والثبات سيكـون لنا سنـدا على مـا نحن مقبلون عليه. فكونوا عند حسن ظننا بكم وعلى ما عـودتمونـا من تدبـركم ومعرفتكم لصلحـة بلادكم واجعلوا ثقتكم في الله اولا وأخيرا».

ووجـه مبـارك البكـاي رئيس الحكومة، خطابا للمواطنين شـرح فيـه الكيفيـة التي تسلمت بـهـا الحكـومة المغـربيـة السلطات من الادارة الفرنسية بـاستثناء الأمن وادارة السجـون والاشراف عـلى النقـل والطيـران المـدني. وأعلن البكاي ان حكومته ابدت تحفظات ازاء عـدم تسليـم سلطات الأمـن بـالسرعـة المطلوبـة. مـؤكـدا ان الحكومة ستواصل جهودها لتحقيق الاسـتـقـلال التـام عـن طريـق المفاوضات المقبلة.

في ظل هذه الأجواء، غادر محمد الخامس المغرب متوجها الى باريس يرافقه الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) ولي العهد، ومبارك البكاي رئيس الحكومة، ومحمـد الزغاري نائب رئيس الحكومة، ووزراء الدولة المكلفون بالمفـاوضات وهم ادريس المحمدي وعبد الرحيم بـوعبيد عن حزب الاستقلال، ومحمد الشرقاوي من حـزب الشـورى والاستقـلال، وأحمـد رضا اكـديـرة من حـزب الأحرار المستقلين.

مدريد تطلب المشاركة في المحادثات..

في يوم وصول محمد الخامس الى بـاريس، قـام الكـونـت دي كـاسـاروخـاس CONDE DE CASAROJAS سفـير اسبـانيـا في بـاريس، بزيـارة وزير الخـارجيـة الفرنسي كريستيان بينو CHRIST-IAN PINOT وعبـر عن تحفـظات اسبـانيا فيمـا يتعلق بالمفـاوضات المغربية الفرنسية، وتلقى وعدا ان تحاط بلاده علما بسير المفاوضات، لكن فرنسا لم تقبل اشراك اسبانيا في هذه المفاوضات كطرف ثالث. ازاء ذلك اعلنت مدريد انها تتحفظ تجاه ما ستفرزه المفاوضات من اوفـاق. كـانت اسبـانيا قد كلفت قنصلهـا العـام في الربـاط فيليب الكـوفـير FILIPE ALCOVER بابلاغ محمـد الخامس رغبة مدريد الاشتـراك في مفاوضات باريس. الا ان الملك طلب من القنصـل العـام الاسبـاني ان يجـدد عبـارات الود والصـداقـة للجنيـرال فـرانكـو رئيس الدولة الاسبانية، ويـؤكد له ان الحكـومة المغربية تنـوي اجراء محـادثـات ثنـائية مـع اسبـانيا فـور انتهـاء التفاوض مع الحكومة الفرنسية.



محمد الخامس والى يمينه رئيس الحكومة الفرنسية جي موليه والى يساره وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو قبل العشاء في فندق ملنينيون يوم ١٤ فبـراير (شباط) ١٩٥٦.

الوفد المغربي منهمكا في تفاصيل المفاوضات، وهم من اليسار الى اليمين محمد الشرقاوي، محمد الزغاري، عبد الرحيم بوعبيد، عبد الله ابراهيم، ادريس المحمدي، احمد رضا اكديرة، ويبدو مبارك البكاي وظهره الى الصورة.

مناورات فرنسية يائسة!

في ظل اجواء متوترة، وفي خضـم عمليات الارهاب الفـرنسيـة داخـل المغـرب، ومـع تصـاعـد عمليـات المقاومة الوطنية المغربية، واستمرار المعـارك التي يخـوضهـا جـيش التحرير في جبـال الريف والأطلس المتـوسط والكبـير، وفي تزامن مـع تهديدات اسبانيا وضغوطها، بـدأ الملك محمد الخامس مساء الاربعاء ١٥ فبراير (شبـاط) ١٩٥٦، جولة ثانية من المفاوضات مع الحكومـة الفرنسية في باريس، وكانت الجولة الأولى قـد تمت عقب عـودتـه من المنفى في انسيـرابي الى باريس في طريقه الى المغرب.

مع بدايـة الجولة الثـانية ألقى محمـد الخامس كلمـة افتتاحيـة، تـضمـنت مـعـالم الخـطة التـي سينهجها الوفد المفاوض والغايات المتوخاة من تلك المفاوضات، معلنا في كلمتـه اربع ركـائـز اسـاسية كأرضية لعملية التفاوض:

اولا: يجب على فرنسا ان تعلن الغاء معاهدة الحماية وتعترف حالا باستقلال المغرب.

ثـانيا: ان الاستقـلال يجب ان يكـون مصحـوبـا بضمـان وحـدة الاراضي المغـربيـة (وهـذا مـطلب يكتسي بأهمية خـاصـة، وهـو يعني استعـادة المغرب لمنطقـة طنجـة الدولية، والمناطق التي تسيطر عليها اسبانيا في اقصى شمال المغرب).

ثالثا: ان المغـرب سيواجـه بعد الاستقلال مهام جسيمة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، وهو يأمل الاستعانة بـالدول الصديقـة، وفي مقدمتها فرنسا، لتحقيق استقـلال اقتصـادي يـكمـل الاسـتقـلال السياسي.

رابعا: ان الدولة المغربية ستكون ذات نظام ديمقراطي في ظل الملكية الدستورية.

ظل المغاربة يتـابعون بـاهتمام وشغف شديد مفـاوضات بـاريس. وبعد ان افتتحها محمـد الخامس، شرع الوفدان المغربي والفرنسي في التفاوض، والملك وولي عهده يتتبعان عن قرب التطورات والمشاكل التي لم تخـل منهـا ايـة جلسـة مـن الجلسات.

منـذ قيـام نـظام الحمـايـة في المغـرب، اختفت بـعض مـظاهـر الاستقـلال، ذلك ان الحـكـومـة الفـرنسية تكفلت بشـؤون الدفاع وبعلاقات المغرب الخارجية. فلم تعد هناك وزارة للدفاع او جيش وطني، ولم تبق وزارة للخـارجيـة، او اي تمثيل ديبلوماسي في الخـارج. لذلك ألح الوفد المفاوض ـ ومنذ اللحظة الأولى ـ على تزامن الغـاء معاهـدة الحماية باسترجاع المغرب لشؤون الدفـاع، وانـشـاء جيش وطنـي، واحـداث وزارة للخارجية تـرعى علاقات المغرب مع الدول والمنظمات الدولية.

تمسـك الفرنسيـون بمـوقف متصلب ازاء هـذه النقطة، وأعلن كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا، ان بـلاده مستـعـدة للاعتـراف بـاستقلال المغرب مـع الاحتفـاظ بروابط تعطيها حق السيـطرة على قـضـايـا الدفـاع والشـؤون الديبلوماسية الا ان مبارك البكاي رئيس الحكـومـة المغـربيـة ادلى بتصريح ردا على الموقف الفـرنسي قـال فيه: «ان الاستقلال ليس له معنى الا اذا اشتمل على حريتنا في شؤون الدفاع والأمن والسيـاسة الخارجية. ويجب ان تتم المفاوضات بشـأن العلاقـات المستقبليـة بـين المغـرب وفـرنسـا عـلى اسـاس مفاوضات بين دولتين مستقلتين على قدم المساواة». وأكـد ان استقلال المغـرب لن يكـون حقيقيـا الا اذا استـرجـع المغـرب وحـدة جميـع مناطقه.

بات واضحا ان تعارض المواقف بـين الوفدين المغـربي والفـرنسي، سيـؤدي الى تـأزم المفـاوضـات. وأضحى هذا التعارض علنيا، اذ ان تصـريحات البكـاي وبينـو كـانت موجهة للصحافة والرأي العام!

ورغم ان الحكومة الفـرنسيـة احست بـوطأة الضغوط الشـديدة التي اصبحت تمارسها قوات جيش التحـرير وحـركة المقـاومة، اثنـاء المفاوضات، فانها لم تستجب لمطالب الوفد المغربي!! فبعـد مضي عشرة ايـام على بـدء المفـاوضـات اعلن كريستيان بينو في ندوة صحفية ان الحكـومة الفـرنسيـة لن تعتـرف باستقلال المغرب دون قيد او شرط مضيفا ان حكومتـه تعتزم مـطالبة الملك محمـد الخامس بـالتـدخـل لايقـاف الثـورة المسلحـة التي ازدادت اتسـاعـا حتى كـادت ان تشمـل جميع انحـاء المغـرب. وفي الوقت نفسـه وقف آلن سـفـري ALAIN SAVARY كـاتـب الدولة الفرنسي لشؤون المغرب وتونس امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنيـة الفـرنسيـة، ليعـلن ان حكومته تنوي الاحتفاظ بـالسيطرة عـلى شـؤون الاقتصـاد والمـاليـة والدفاع والتمثيل الخارجي بالنسبة للمغرب! بمعنى آخر لم تكن فرنسا تنوي الاعتراف باستقلال المغرب بل ستكتفي بمنح البلاد حكما ذاتيا.



مبارك البكاي

حركة المقاومة تـواصـل ضغطها!

سنلاحظ بوضوح ان الملك محمد الخـامس حين وجـه نداءه للشعب المغربي قبل سفـره الى باريس، لم يـطلب ايقـاف الثـورة او حـركـة المقـاومـة لكنـه طالب «بـالصبـر»! وفي مواجهة التعنت الذي بدا واضحا خلال محادثات باريس اصدر جيش التحرير والهيئة العامة لحركة الهلال الأسود، وهي هيئـة تـابعـة لجيش التحـرير، بيـانـين مـوجهـين للشعب المغـربـي، تم تـوزيعهما في جميـع مدن المغـرب، وجاء فيهما ان جيش التحرير يضع كامل ثقته في محمد الخامس الذي يدافع بصدق وايمان عن استقلال البلاد، ويعاهده على ان يظل يقاتل في الميدان لا يضـع السـلاح، الا اذا تحقق للبلاد استقلالها واستعادت وحـدتهـا التـرابيـة. وقـام جيش التحرير بعمليات مظفرة امتدت من غفساي الى اقصى شمال المغـرب.. وحتى مـدينـة مـراكش عـاصـمـة الجنوب. وجاءت البيانات تؤكد ان خسـائر القـوات الفرنسيـة خـلال اسبوع واحد، بلغت ٣٣٥ قتيلا عدا الجـرحى والخسـائـر الماديـة. وفي تزامن مع ذلك، بلغت عمليات الثورة الجـزائـريـة اوجهـا، واشتـد ضـغط المجاهدين الجزائريـين على قـوات الاسـتعمـار الفرنسي، فقـرر رئيس الحكومة الفرنسية في اوائل فبراير (شبـاط) ١٩٥٦ ارسـال ٢٥٠ الف جنـدي فـرنسي لتعـزيـز القـوات الموجودة في الجزائر.

الثلاثاء المقبل السعودية وامريكا تعترفان باستقلال المغرب

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



مدير التحرير
محمد معروف الشيباني
لؤي عبدالله مطبقاني
د. طلال خالد حافظ
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING EDITOR LU'AI A.MUTABBAKANI

فضيحة ليست آخر الفضائح

●● تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد !

اما الظباء وصفقات الاسلحة، التي تتكشف فضائحها في كل مكان، من امريكا تارة، ومن الصين تارة اخرى التي تتفنن في اجراء التجارب على صواريخها فوق جماجم اطفالنا في بغداد، الى اسرائيل، الى صاروخ عربي المال، والنقل اسمه سكود، يثير ويدمر افضل ما في عاصمة الرشيد من تراث وشموخ، اضف الى ذلك اقواما مثل الكوريين واللاتين وبعض من يتسربلون بالاخوة الاسلامية وهم يبيعون الاسلحة والاسرار الى العدو .

اما الخراش، فهم العرب، العرب لا غيرهم ، والغبي الجديد الذي إنضم لقائمة الفضائح هذه المرة صديق عزيز ، كنا نعتقد انه اكثر بعدا عن هذه القائمة ، لاسباب واسباب منها على الاقل مبادىء الحرية ، والانسانية ، والمساواة التي ينادي بها ، وقيم الاشتراكية ، ورفض التعصب الذي طالما لوح به . وبعد ذلك وقبله واثناءه حجم المصالح القوية التي تربط العالم العربي به ، ومع ذلك القطاع الكبير من المثقفين والانسانيين والكتاب الذين يضمهم حزب مثل الحزب الاشتراكي الفرنسي ، اذ لم نكن نتصور بل نتخيل ان يتخلى الحزب عن هذه القيم المتوارثة ، وعن المصالح التي تربطه مع العرب، من اجل حفنة من الملايين ، ثم اضف الى ذلك مصداقية فرنسا ، التي تاثرت وهي تعطي السلاح للبلد الذي اهان مواطنيها في لبنان ، وخرق اعرافها الدبلوماسية التي تعتز بها ، ومن ثم حارب سلاحها الذي يتلقاه العراق، علاوة على تحديه للمجتمع الدولي، وتبنيه لنظرية متعصبة ، متخلفة ، يريد من خلالها تدمير العالم ، وتحويل مثله واعرافه واخلاقياته، الى ركام وحطام ، يرضي غرور مجموعة من الايات المخبولين ونوازعهم .

وكان الحزب الاشتراكي الفرنسي لا يريد الخروج من السلطة قبل ان يعيد للاذهان موقفه قبل ثلاثين عاما في السويس ، وفي نظرة بعض زعاماته لحرب الجزائر، وتعاطف زعمائه غير الخفي مع اسرائيل التي هي عدوة كبرى، للعرب، وللمسلمين ، في اغتصابها لاراضيهم ، واحتلالها لمدنهم وقراهم وتشريدها لمواطنيهم .

قد يقول قائل وكيف تطالبون ايها العرب فرنسا باكثر مما تطالبون به ، الموظف الباكستاني الذي سرب لايران مواقع الامدادات العراقية وخطوطها ، مستغلا موقعه في الامم المتحدة ومكانته، او العربي الذي يبعث الصواريخ لتضرب بغداد ، وتهاجم الكويت ، ويعلن بلا حياء ولا خوف ولا ضمير وقوفه مع عدو يحارب العرب ويطارد نساءهم واطفالهم ؟

والحق ان ذلك صحيح في مجمله ، لكن فرنسا ايضا كان لها في القلب العربي مكانة بداها ديجول حين التقى بملك عربي عظيم هو الملك فيصل رحمه الله . فكان ذلك اللقاء الذي يعد نجاحا من نجاحات الدبلوماسية السعودية، سببا في ان يشعر زعيم فرنسا العظيم ، باهمية العالم العربي وبصدق قضيته ، وبمصالح فرنسا الحقيقية ، التي لا بد لبلاده ان ترعاها ، وتحافظ عليها ، ومن ذلك الحين فان العالم العربي اعطى لفرنسا بذات اليمين وذات الشمال ، مالا واستثمارات ، وعقودا طويلة الاجل وقصيرته ، وامتدت علاقات فرنسا مع كل عاصمة ، وبلد عربي .

وان كانت قد شابت هذه العلاقات بعض الشوائب الا انها عادت اقوى مما كانت عليه . لكن صحيفة يمينية ، ومن الصحف ياتي الخبر اليقين ، كشفت الذي كان خافيا ، واظهرت ان فرنسا مثلها مثل بريطانيا وامريكا ، والصين ، بلدان العالم التي تجري خلف مصالحها ، بعيدا عن مثل او قيم لايزال العرب وحدهم يصدقونها دون غيرهم من الامم .

ولو تاكد للغرب ان العرب لن يقبلوا ، بعبارات مجاملة ، وتصريحات مطمئنة ، وكلمات منمقة ، تقال في الاحتفالات ، واثناء الوصول للمطارات ، بل سيضربون من يتامر عليهم ، على محفظة نقوده ، كما يقول المثل الانجليزي، لكان لهم حديث اخر .

ولما تكاثرت الظباء على خراش المسكين !

«الشرق الأوسط»

خلافات لاتستغل... لماذا؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● هل يهود امريكا يعتبرون اجانب بالنسبة لاسرائيل ام لا؟

●● هذا السؤال هو مثار ازمة من الازمات الحادة بين شيمون بيريز واسحاق شامير.

●● هل الازمة المالية التي انفجرت اثارها في بورصة الاوراق المالية في نيويورك وجرت بورصات العالم الى ازمات حادة ستؤثر على المساعدات الامريكية لاسرائيل ام لا؟

●● هل يهود امريكا ستقل تبرعاتهم لاسرائيل نتيجة الازمات المالية ونتيجة احتمال قبول الرئيس ريجان زيادة الضرائب على الافراد والشركات؟

●● هذه وغيرها اسئلة يجب ان تعرف الردود عليها لان كل جزئية مهما بدت تافهة لها اهميتها بالنسبة للعرب خصوصا القيادات العربية والفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

يهود امريكا اجانب ام لا؟

هذا السؤال هو مثار اختلاف حاد بين بيريز وشامير وقد اثار الاختلاف ان الاول عندما كان في نيويورك خلال شهر سبتمبر اجتمع بزعماء الجالية اليهودية الامريكيين والقى عليهم خطابا وفي هذا الخطاب طالبهم بان يعلنوا تأييدهم لفكرة «عقد مؤتمر دولي للسلام بين اسرائيل والعرب».

هذا الطلب اثار غضب اليمين الاسرائيلي المتحد في كتلة الليكود التي يرأسها شامير.

نواب من اليمين هاجوا وطالبوا شامير باتخاذ موقف حازم ضد بيريز لانه طالب يهود امريكا باتخاذ قرار لا يجوز الا لشعب اسرائيل ان يتخذه ومطالبة بيريز ليهود امريكا باتخاذه هو اشراك اجانب في تقرير السياسة الاسرائيلية.

هل يقيل شامير وزير الخارجية بيريز؟

كتب رينيه بودوك مراسل جريدة الفيجارو في القدس في رسالة نشرتها الفيجارو منذ عدة اسابيع يقول:

● «عاد شيمون بيريز من الولايات المتحدة امس والسؤال الذي يتردد الآن هو هل يقيل شامير باعتباره رئيس الحكومة وزير الخارجية شيمون بيريز... من الناحية القانونية يستطيع شامير اقالته ولكن من الناحية السياسية فان ذلك غير محتمل الحدوث».

ويقول المراسل الاسرائيلي:

● «سبب شبوب نار الازمة الجديدة بين شامير وبيريز هو الخطاب الذي القاه الاخير على طائفة من زعماء اليهود في امريكا يوم الاربعاء الماضي في الاجتماع الذي انعقد في نيويورك حيث قال بيريز: (اختاروا بين الحياة والموت ويجب ان تتوقفوا عن دفع سياسة اسرائيل بطريقة هستيرية) «ويقصد بذلك المساعدات التي يدفعونها للحاخام كاهانا وللمتطرفين اليهود في اسرائيل».

ويستمر المراسل ليقول:

● «وبالنسبة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط قال بيريز ليهود امريكا: (ليس المطلوب ان تبحثوا وتتبادلوا الاراء بالنسبة لعقده او عدم عقده بل يجب ان تؤيدوا عقد المؤتمر».

● «هذه الاراء قد اثارت موجات غضب عارمة لدى اليمين الاسرائيلي ووصل الغضب الى دفع بعض النواب ليطلبوا من شامير ان يستدعي بيريز من امريكا لانه: «طلب من يهود امريكا ان يتخذوا موقفا معاديا لموقف الحكومة الاسرائيلية التي ترفض عقد المؤتمر» واتهموا بيريز بانه: (يدعو اجانب ينتسبون الى دولة اجنبية ويحملون جنسيتها الى التدخل في الشؤون السياسية لدولة اسرائيل).

ويواصل مراسل الجريدة الفرنسية شرح تطورات الازمة فيقول:

● «وصف شامير خطاب بيريز بانه: (خطأ خطير) ولكن يبدو انه غير مستعد لان يستجيب لطلبات بعض الوزراء من كتلة الليكود ويقرر بتر بيريز باقالته من الحكومة. وقد اوضح شامير لوزراء اليمين ان اقالة بيريز الآن ليست في محلها لانها ان تمت فستتم قبل الزيارة التي يوشك وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ان يزور خلالها اسرائيل خصوصا وان الوزير الامريكي، يؤيد وان كان لم يعلن ذلك علنا، السياسة التي ينادي بها وزير الخارجية بيريز بالاضافة الى ان اقالة بيريز من الحكومة لن تنهي اشتراك حزب العمل في الحكومة اذ ان وزراء ذلك الحزب لن يستقيلوا».

●● هذه هي تفاصيل احدث أزمة من مسلسل الازمات بين شامير وبيريز.

وشامير يخشى اجراء انتخابات الان لان شعبية بيريز متفوقة عن شعبيته كثيرا.

اسحاق رابين والرعب من توقف المساعدات

كلنا نعرف ان الخلاف كان حادا حول امر الطائرة لافي التي كانت تصنعها اسرائيل وان كتلة احزاب اليمين كانت ضد الغاء صناعة الطائرة وانها برئاسة شامير صوتت في اجتماع مجلس الوزراء ضد الالغاء وان قرار الالغاء قد فاز بصوت واحد اكثر من اصوات المعارضين له.

ولكن الجديد هو ما كشف عنه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في حديث له مع احد الصحفيين في القدس وجاء في التصريح الذي ادلى به يوم ٢١ اكتوبر ما يلي:

«إن من اهم الاسباب التي دعتني الى الغاء قيام اسرائيل بصناعة المقاتلة قاذفة القنابل الطائرة لافي هو خوفي الشديد من الازمة التي تواجهها امريكا لان هذه الازمة قد تؤثر على برنامج المساعدات الامريكية الذي تنال منه اسرائيل اكثر من ثلاثة ملايين دولار سنويا وان خوفي هو أشد بالنسبة للمساعدات العسكرية كما انه يمتد الى المساعدات والمعونات التي يقدمها اليهود الامريكيون ذلك لانهم نتيجة الازمة التي تتعرض لها امريكا يطالبون بضغط الاعتماد على مساعداتهم لاسرائيل».

ويقول رابين ايضا:

«ان يهود امريكا يقدمون لاسرائيل الف مليون دولار سنويا وان بين اكبر المتبرعين لاسرائيل شخصيات يهودية تعمل بالبورصة في نيويورك وان الازمة التي اجتاحت البورصة والاضطراب الخطير السائد بالنسبة لاسعار الاسهم سيؤثر على الموقف المالي لهؤلاء اليهود العاملين في البورصة وهذا بالتالي سينعكس على تبرعاتهم لاسرائيل».

●● الواقع ان المتفحص في الاثار التي تترتب على الازمة الاقتصادية العنيفة في امريكا بالنسبة للمساعدات الحكومية لاسرائيل او التبرعات التي يقدمها يهود امريكا يكتشف مدى الخطورة التي يمكن ان تحيق بالدولة اليهودية اذا استمرت حدة الازمة الامريكية فمثلا سنة ١٩٨٥ اشترى اليهود في امريكا سندات اسرائيلية بمبالغ وصلت الى ٤٠٠ مليون دولار وهذا بخلاف التبرعات.

الاعتماد المالي على المعونات

الدراسات التي تتم نشرها بين الحين والاخر حول اثر المساعدات على المؤسسات في اسرائيل تقطع بانه اذا توقفت هذه المساعدات فان الشلل سيصيب الكثير منها باصابات حادة.

يقول برنارد لارفي مراسل جريدة تريبين دي جنيف في رسالة من القدس تم نشرها في عدد ٢٢ اكتوبر ما يلي:

«انه من الصعب ان نجد مؤسسة حكومية في اسرائيل لا تعتمد بصورة او باخرى على المساعدات الخارجية خصوصا تلك التي تأتي من امريكا سواء من الحكومة او اليهود. فمثلا برامج تطوير الجامعات الدراسية في كل اسرائيل يعتمد على تبرعات الجالية اليهودية في امريكا».

ثم يقول:

«إن اسرائيل تدخل مرحلة (ينشف فيها حليب البقر) اي مرحلة انقطاع المساعدات الخارجية وهي مرحلة بالغة القوة لانها تأتي في وقت تنفذ فيه الحكومة سياسة تقشفية سعيا الى الحد من ارتفاع نسبة التضخم المالي».

●● والسؤال هو ماذا سيكون حال اسرائيل اذا كانت مع كل هذه المساعدات الضخمة التي تنالها من حكومة ويهود امريكا وحكومات ويهود كثير من الدول الاوروبية مضطرة الى تطبيق سياسة تقشفية تذمر منها العمال والموظفون في كافة ارجاء اسرائيل... السؤال هو ماذا سيكون عليه الحال اذا انقطعت او قلت بصورة واضحة كل هذه المساعدات؟

●●●

«هل نحن اجانب...؟»

اثارت الازمة التي تولدت اثر خطاب بيريز في يهود امريكا والتي اعلن اثناءها النواب اليمينيون ان يهود امريكا اجانب ولا يجوز ان يتدخلوا في امور اسرائيل الغضب لدى كبار يهود امريكا خصوصا وان الكثير من المساعدات التي يجمعونها تذهب الى احزاب اليمين.

وفي حديث لهرزوج الرئيس السابق لدولة اسرائيل ادلى به الى أحدى المجلات الاوروبية يقول:

«اني ابغض اشد البغض الجمعيات الاسرائيلية المتطرفة واثناء رئاستي لاسرائيل لم اسمح لاي عضو فيها ان يدخل مكتبي وهذه الجمعيات سواء التي يرأسها الحاخام كاهانا او غيرها تعتمد اعتمادا كليا في تمويلها والتأييد المعنوي على يهود امريكا».

●● وهذا يدل على ان احزاب اليمين تتلقى العون المالي والمعنوي من يهود امريكا فاذا جاء وزراء احزاب اليمين وعلى رأسهم شامير ليتهموهم بأنهم اجانب يكون الاتهام جارحا.

ويقول الكاتب الامريكي الصهيوني صفير في مقال نشرته منذ اسابيع جريدة هيرلد تريبون ان اسرائيل تسيء اساءات بالغة بالنسبة لموقف اليهود الامريكان داخل امريكا ويعدد اسباب هذه الاساءات وفي مقدمتها الازمة الحادة التي سادت العلاقات بين حكومة واشنطون وحكومة اسرائيل حول قضية الجاسوس الامريكي بولارد الذي اغراه مسؤولون ينتسبون الى احزاب اليمين التي يرأسها شامير على التجسس وسرقة اسرار عسكرية امريكية لحساب اسرائيل.

●● لهذه الاسباب ولغيرها تقوم بين الحين والاخر ازمات بين حكومة اسرائيل ويهود امريكا.

●●●

«تعالوا اقيموا في اسرائيل»

في مقال نشره تشارلس بابكوك في جريدة واشنطون بوست في اغسطس من العام الماضي يقول:

«في شهر يناير الماضي سافر تسعة من زعماء اليهود في امريكا الى مونتريال بكندا للاجتماع بثمانية من كبار الاسرائيليين للبحث في مستقبل العلاقات الامريكية الاسرائيلية وفي بدء الاجتماع سأل احد الامريكيين عما تريده اسرائيل من يهود امريكا فاذا بالاسرائيليين الثمانية يقولون في وقت واحد: نريد منكم ان تحضروا الى اسرائيل لتقيموا بها».

ثم يقول الكاتب:

«أعلن النائب الديموقراطي مل ليفين الذي حضر الاجتماع ان هذا الطلب قد اثاره مما ادى الى (خناقة عنيفة) بين يهود امريكا والاسرائيليين».

●● يهود امريكا يعرفون انهم اصحاب الفضل الاكبر على اسرائيل وانه لولا جهودهم المتواصلة لما قامت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ولولا ضغوطهم في كل المؤسسات الامريكية لما وصلت العلاقات الامريكية مع اسرائيل الى درجة تفضل اية علاقة امريكية باية دولة اخرى من دول العالم وان المساعدات التي يجمعها يهود امريكا التي تصل في المتوسط حوالي الف مليون دولار تزيد عدة اضعاف عن كل المساعدات التي تقدمها الجاليات اليهودية في كافة ارجاء العالم.

●● لكل هذه الاسباب يرون ان من حقهم الا تقوم حكومات اسرائيل باعمال تغضب الحكومة الامريكية فلقد قاست الجالية الاسرائيلية الكثير من عجرفة مناحيم بيجين على الرئيس الامريكي ريجان عندما اوقف مساعدته لعدة ايام على اثر الاعتداء الاسرائيلي على المولد الذري العراقي كما قاست الكثير بسبب تجسس الجاسوس بولارد.

●● وكذلك يرى يهود امريكا ان من حقهم ان تكون لهم كلمة في سياسة اسرائيل وان على المسؤولين بها ان يعترفوا بهذا الحق وان يكفوا عن مطالبتهم بالهجرة لاسرائيل وعن اعتبارهم اجانب لانهم يفضلون البقاء في امريكا فبقاؤهم فيها يخدم اسرائيل اكثر بكثير مما لو انتقلوا اليها.

●●●

٥٠ الف هاجروا الى اسرائيل و ٢٠٠ الف تركوها

● تدل الاحصاءات الرسمية التي تعلنها حكومة اسرائيل انه لم يهاجر اليها من يهود امريكا الا خمسين الفا مع ان الجالية اليهودية في امريكا هي اكبر جالية في العالم وتدل هذه الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية ايضا على ان ٢٠٠ الف هاجروا من اسرائيل الى امريكا.

● ومنذ بضع سنين توقف الكثيرون من اليهود في امريكا عن التبرع لاسرائيل. في سنة ١٩٨٦ جمعت المنظمة اليهودية في مدينة واشنطون مبلغ ١٣ مليون دولار اشترك في دفعها ٣٠ الف يهودي بينما يبلغ عدد يهود العاصمة الامريكية ١٦٠ الف يهودي وبذلك يكون المتبرعون لا تصل نسبتهم الى ٢٠٪ من عدد اليهود في العاصمة.

●● والممتنعون يزداد عددهم تدريجيا الا اذا كانت هناك احداث ضخمة تمس اسرائيل وقد اطلق مسؤول كبير في المنظمات اليهودية على الممتنعين عن التبرع قوله انهم «يمثلون مرضى القلب بالنسبة للجسد اليهودي العالمي».

●●●

الذي ينقص العرب

الذي ينقص العرب هو استغلال كل خلاف يدب سواء داخل اسرائيل او خارجها خصوصا في امريكا.

الشعب الامريكي واقع تماما تحت سيطرة الدعاية اليهودية ولا سبيل الى التخفيف من حدة هذه السيطرة الا عن طريق استخدام العرب سواء الجامعة العربية او منظمة التحرير احد اكبر بيوت الدعاية (الاتصالات العامة Public Relations) لتتولى القيام بجهود في الدفاع عن الحقوق العربية وهذه البيوت موجودة في امريكا وتستخدمها كثير من الدول لخدمة مصالحها في امريكا وهي لها وسائلها الناجحة ولها اتصالات بالنواب والشيوخ وكبار موظفي الحكومة وتعرف كيف توصل دعايتها للامريكيين.

●● ارجو ان تهتم الجامعة العربية ومنظمة التحرير بامر الدعاية سواء في امريكا وفي اوروبا، والله هو الموفق الى ما فيه الخير.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمدبهاءالدين

بلد التقاليع

الصحافة الانجليزية لا هم لها الآن إلا الحديث عن حقيقة العلاقات بين الامير تشارلز ولي العهد وزوجته الاميرة ديانا..

هل العلاقات بينهما حسنة أم سيئة؟ متخاصمان أم متصالحان؟ وما هو موقف «الام» والحماة من ابنها وزوجته، وهي الملكة؟ مع من وضد من؟ وهل صحيح ان الاميرة ديانا قالت نطقا ساميا - فكل ما يخرج من افواه الملوك والامراء نطق سام - حين ردت على حماتها الملكة قائلة «ماليكش دعوة»، أم لا؟

ذلك ان الامير لم يظهر مع زوجته في الصور ٤٨ يوما متواصلة! وانه سافر إلى كذا بينما سافرت هي إلى كيت! وان الامير وامه الملكة ذهبا إلى حفل زواج قريبة للعائلة المالكة، دون ان تحضر الاميرة! وحين ظهرا اخيرا معا، مكشرين، هل كان ظهورهما معا معناه الصلح، او انه لم يكن هناك مشكلة اصلا، أم لتهدئة خواطر الراي العام الانجليزي؟

ولاشك ان هذا يسبب ازعاجا شديدا للعائلة المالكة البريطانية!

ولكن العائلة المالكة هي المسؤول عن ذلك!

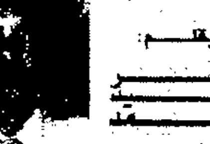
إن العائلة المالكة البريطانية تتميز بتعلق هائل من شعبها بها، ولكنها - حين هجم على العالم عصر الاعلام، بصحافته واذاعته وتليفزيوناته - استسلمت العائلة المالكة لهذا العالم الجديد: وصارت اخبار افراد العائلة أهم اخبار! وصورها اكثر الصور جاذبية وانتشارا! اكتسحت نجوم السينما والمسرح والمجتمع والسياسة جميعا، ممن يشغلون اغلفة المجلات والصفحات الاولى من الصحف في غير انجلترا من بلاد العالم! صارت صورهم وازياؤهم وتعبيرات وجوههم، هي الطبق المفضل على مائدة الاعلام البريطاني بكل فروعه، وارقام بيع الكتب والصور والطوابع، وفناجين الشاي والقهوة واطباق الطعام، تتضاعف اذا كان مطبوعا عليها صورة امير او أميرة! ولابد لهذا من ثمن!

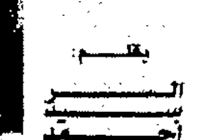
الثمن هو فقد الحرية الشخصية، ودس الاعلام انفه في كل خناقة عائلية، وكأنها عائلة لا يجوز أن تحدث فيها خناقات بعكس كل عائلات العالم!

صارت تعيش في بيت من زجاج، في بلد التقاليد! الذي صار بلد التقاليع!



قضايا حاضرة وحلول غائبة





بقلم: السيد أحمد

قبل عامين قمت بجولة آسيوية زرت خلالها بضع دول من بينها ماليزيا. وقد قادنا مرافقنا إلى إحدى المناطق حيث يوجد في شارع واحد مسجد وكنيسة ومعبد بوذي. لكن كان من الواضح أن تلك القشرة الرقيقة من التسامح تخفي وراءها عوامل توتر كامنة يمكن أن تنفجر في أي وقت، وكانت قد انفجرت من قبل في عام ١٩٦٩ في شكل اعمال عنف بين الماليزيين، وهم أهل البلاد الأصليون وأولئك الذين من اصل صيني.

فالصينيون بحيويتهم المستمدة من الخلفية العنيفة التي عاشوا فيها في بلادهم وهجراتهم المتصلة أصبحوا اكثر قدرة على العمل والسعي لاحتلال المناصب في ماليزيا التي هاجروا إليها واصبحوا يتصرفون فيها كأقلية تسعى إلى تأمين مستقبلها بمختلف السبل المعهودة في الأقليات. وشيئا فشيئا وجد أهل البلاد الأصليون من الماليزيين ان مقدرات البلاد تكاد تتسرب من أيديهم إلى العنصر الجديد فكانت احداث ١٩٦٩. ومع أن الحكومة اتخذت لها بضع اجراءات سياسية وإدارية لاحتواء الموقف، إلا أن عدم التوازن الأساسي هذا استمر وساعد في تفاقمه أن الأجيال الحالية من الصينيين الماليزيين لا تعرف لها وطنا غير ماليزيا. في أواخر الشهر الماضي انفجرت أعمال عنف ذات طابع عنصري بين المجموعتين مرة أخرى. الفرق هذه المرة انها تنفجر في مناخ ملائم اقليميا ودوليا لمثل هذا النوع من الصراع.

فالأخبار الخاصة بالنزاعات العنصرية والقبلية أصبحت خبزا يوميا لمختلف وسائل الاعلام، ودخلت القواميس والتعابير المتداولة كلمات مثل نمور التاميل في سيريلانكا والسيخ في الهند، والتي ظهرت لديها حركة جديدة في اقليم (قرها) والذي يوجد به سكان من أصل نيبالي أصبحوا يطالبون بشيء من الاستقلالية لحماية مستقبلهم، الأمر الذي يضع حكومة راجيف غاندي في مركب صعب فاذا هي استجابت فتحت الباب على مصراعيه أمام حركات أخرى لتطالب بنفس المعاملة وإذا هي رفضت فلتستعد لمعركة مسلحة طويلة مع (نمور القرها).

ويجري هذا كله في الوقت الذي تدخل فيه المنطقة الآسيوية في منعطف تاريخي جديد. ففي الصين الشعبية يتولى طاقم جديد السلطة ولا يدري أحد كيف ستسير الأمور على يديه وأي خط للاصلاح سيتم تبنيه. وفي كوريا الجنوبية تلف علامات الاستفهام الوضع الدستوري الجديد وتتقافز الأسئلة عما اذا كانت التجربة ستنجح ويتم الانتقال السلمي باختيار احد المرشحين الأربعة للرئاسة. وفي سنغافورة يستعد لي كوان يو عميد رؤساء الوزارات في العالم للتقاعد تاركا بلاده مثل الطفل الذي طلب منه فجأة مواجهة مشاكله دون عون من أحد. أما الفلبين فهي تتأرجح بين انقلاب محبط وآخر متوقع، وعلى الطرف الآخر يبدو الساسة في كوريا الشمالية وفيتنام في أوضاع مشابهة تتميز كلها بعدم الاستقرار وغموض المستقبل السياسي. وكل ذلك في اطار من الانكماش الاقتصادي الذي يلف العالم من مختلف أطرافه ويهيىء البيئة الملائمة لانفجار الصراعات التي تتخذ لها ملامح عرقية أو دينية.

إن جرثومة الصراع إذا انطلقت فلن تقتصر على تلك المنطقة فقط وانما يمكن أن تنتشر في مختلف أنحاء العالم، وتأتي المنطقة العربية في طليعة المناطق المرشحة للاصابة بهذا السرطان فالقضايا المزمنة لاتزال تراوح مكانها والحلول غائبة في أكثر من موقع ومناخ الاحباط السائد يوفر المجال لانطلاق مثل هذه الحركات المنساقة عن قصد أو غير قصد وراء شعارات براقة.

لقد كانت لبن جوريون مقولة مأثورة تتلخص في أن الشرق الأوسط لا يقوم على حدود جغرافية بل حدود عرقية ودينية، وعلى اسرائيل أن تسعى لترتيب الأمور وفق هذه الخطوط، الأمر الذي يعطيها في النهاية الشرعية اللازمة كونها الدولة العنصرية الاقوى في محيط من الدول العنصرية الصغرى مما يزيد في هيمنتها ومنعتها السياسية والاقتصادية. والمخطط بدأ بلبنان وبوادره تعمل في السودان وغيره، بل ويمكن القول باطمئنان ان أصابعه تمتد إلى انحاء الوطن العربي. الأمر الذي يجعل من قضية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل قضية الساعة.

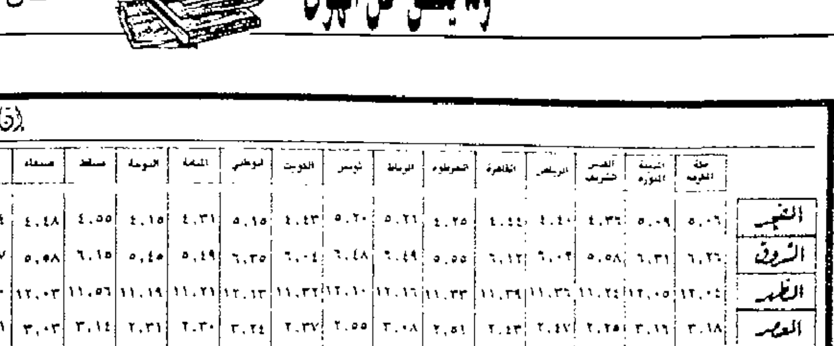
إن النيران التي ترعى في العالم العربي من الخليج إلى لبنان تبدو في النهاية تعبيرا عن الأزمة وليست الأزمة نفسها، والتي تتلخص في ضعف، بل وعدم القدرة في الاستجابة إلى التحدي المطروح على هذه الأمة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا. والعزاء ان كان هناك عزاء ان التحدي مطروح بأشكال مختلفة على بقية انحاء العالم بدوله النامية والمتقدمة، مع اختلاف في نوعية التحدي المطروح والاستجابة المطلوبة. لكن القسمات تبدو متشابهة لكل الأزمات التي تمسك بخناق العالم في نفس الوقت الذي تغيب فيه الحلول بذات المستوى، وإلا فأين هي القضايا التي تم حلها خلال العقدين الماضيين مثلا؟

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
PRINTED AT
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Houston Office
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
MOROCCO
ABC



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٠٦	٥.٠٩	٤.٣٦	٤.٤٠	٤.٤٤	٤.٢٥	٥.٢١	٥.٢٠	٤.٤٣	٥.١٥	٤.٣١	٤.١٥	٤.٥٥	٤.٤٨	٤.٣٤	٥.٢١	٦.٠٦	٤.٢٠	٤.٥٧	٥.١٨
الشروق	٦.٢٦	٦.٣١	٥.٥٨	٦.٠٣	٦.١٢	٥.٥٥	٦.٤٩	٦.٤٨	٦.٠٤	٦.٣٥	٥.٤٩	٥.٤٥	٦.١٥	٥.٥٨	٦.٥٧	٦.٥١	٧.٣٩	٥.٤٤	٦.٢٤	٧.٠١
الظهر	١٢.٠٤	١٢.٠٥	١١.٢٤	١١.٣٦	١١.٣٩	١١.٣٣	١٢.١٦	١٢.١٠	١١.٣٢	١٢.١٣	١١.٢١	١١.١٩	١١.٥٦	١٢.٠٣	١١.٢٠	١١.٥٨	١٢.٤٩	١١.٣٠	١٢.١٤	١١.٤٥
العصر	٣.١٨	٣.١٦	٢.٢٥	٢.٤٧	٢.٤٣	٢.٥١	٣.٠٨	٢.٥٥	٢.٣٧	٣.٢٤	٢.٣٠	٢.٣١	٣.١٤	٣.٠٣	٢.٢١	٢.٢٩	٣.٣٣	٢.٥١	٣.٣١	٢.٠٠
المغرب	٥.٤٣	٥.٤٠	٤.٤٨	٥.١١	٥.٠٥	٥.٢٢	٥.٣٤	٥.١٩	٤.٥٩	٥.٤٤	٤.٥٣	٤.٥١	٥.٢٩	٥.٣٩	٤.٤٢	٤.٥٩	٥.٥٧	٥.٢٦	٦.٠٣	٤.٢٧
العشاء	٧.١٣	٧.١٠	٦.٠٥	٦.٤١	٦.٢٤	٦.٣٩	٧.٠٠	٦.٤٦	٦.١٧	٧.١٤	٦.٠٩	٦.٢١	٦.٥٤	٦.٣٩	٦.٠٠	٦.١٩	٧.٢٤	٦.٤٤	٧.٢٥	٦.٠٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.١٩	٥.١٣	٥.٥٨	٦.١٧	٥.٤٢	٥.٠٥	٥.٢٦	٥.٤٠	٥.٢٤	٥.٢٧	٥.٣٨	٤.٥١	٦.٠٠	٥.٣٥	٤.٥٨	٥.٠٩	٤.٥٣	٥.١٧	٥.١١
الشروق	٦.٥٦	٦.٤٧	٧.٤١	٧.٤٩	٧.٢٢	٦.٤٦	٧.١٠	٧.٢٢	٧.٠٥	٧.١٨	٧.٢٤	٦.١٦	٧.٤٤	٧.١٥	٦.٣١	٦.٣٩	٦.٢٧	٦.٣٧	٦.٥١
الظهر	١٢.٤٠	١١.٥٥	١٢.٢٧	١٢.٠٩	١٢.٣٠	١١.٣٩	١١.٥١	١٢.١٠	١١.٥٨	١١.٣٢	١١.٥٤	١١.٣٨	١٢.٢٥	١٢.١٠	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٣٥	١٢.٠٦	١١.٥٠
العصر	٣.٤٤	٢.٣٧	٢.٤٥	٣.١٥	٢.٤٩	٢.٠٥	٣.٠٣	٢.٣٠	٢.٢٤	١.١٧	١.٥٤	٢.٣٥	٢.٣٧	٢.٣٨	٢.٢٥	٢.٤١	٢.١٧	٣.١٠	٢.٢٣
المغرب	٦.٢٢	٥.٠١	٥.١١	٦.٠٨	٥.١٧	٤.٣١	٤.٣٠	٤.٥٦	٤.٥٠	٣.٤٦	٤.٢٣	٤.٥٨	٥.٠٥	٥.٠٤	٤.٤٩	٥.٠٥	٤.٤١	٥.٣٣	٤.٤٨
العشاء	٧.٥٤	٦.٢٩	٦.٤٨	٧.٣٥	٦.٥١	٦.٠٦	٦.٠٨	٦.٣٣	٦.٢٥	٥.٢٩	٦.٠٣	٦.١٧	٦.٤٣	٦.٣٩	٦.١٦	٦.٢٩	٦.١٠	٦.٤٩	٦.٢٢

دعاء اليوم

اللهم اغسِل خطاياي بماء الثلج والبَرَدِ ونَقِّ قلبي من الخطايا كما يُنقّي الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرِق والمغرِب.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

قرار مقترح لمؤتمر القمة العربي؟!

نعود إلى اهمية هذه الحرب التي رفضت إيران وقف اطلاق النار فيها ـ وقد كتبت كلمة سابقة في هذه الزاوية ـ قلت فيها للساسة العرب: لا تنتظروا من آمريكا وروسيا ودول اوروبا كلها حلا لمشكلة الحرب العراقية الايرانية، ولا حرصاً على وقف اطلاق النار.. وتوقعت أن يكون موقف الدولتين الكبريين تجاه إيران وهو الموقف نفسه من اسرائيل، وجعلت عنوان كلامي: «لئلا تكون إيران اسرائيل أخرى»!

ومن هنا كانت وجهة نظري، أن يهتم مؤتمر القمة المنعقد في عمان أولا بقضية الحرب الايرانية العراقية، وأن يخرج من اجتماعاته بقرار حاسم يتبعه التنفيذ العملي دون ابطاء.

ولذلك رأيت ان أتصور مشروعاً لقرار المؤتمر، وان اقدمه للقراء في كلمة اليوم، وهو يتلخص في السطور التالية:

● أولا: تخطر دول الجامعة العربية إيران بوقف اطلاق النار خلال اسبوع واحد.

● ثانيا: في حالة موافقة إيران وتنفيذها لاخطار الجامعة يبدأ التفاوض معها بواسطة لجنة دولية لتسوية النزاع الايراني العراقي بما يحقق مصلحة الدولتين.

● ثالثا: في حالة الرفض الايراني تتخذ دول الجامعة الاجراءات الآتية:

(أ): قطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع إيران فوراً.

(ب): اتخاذ الموقف العربي الموحد وفقاً لمعاهدة الدفاع المشترك بتقديم المساعدات المالية والعسكرية إلى العراق بكل أنواعها ومجالاتها، وانزال قوات عسكرية عربية واسلامية فاصلة بين الجيشين الايراني والعراقي.. لوقف اطلاق النار عمليا بين الدولتين.

وبعد.. فيا أيها الساسة والقادة العرب حسبكم ما مضى من تجارب ومواقف أمريكية وروسية بالنسبة للقضية الفلسطينية، فلا تلدغوا من جحر مرتين.. وإلا أصبحت إيران اسرائيل أخرى، ولات حين مناص.

السَّلامُ عَليكَ يَا رَسُولَ الله

«الجزء الاخير»

بقلم: الدكتور

محمد عبده يماني

روى البخاري رضي الله عنه في باب الجنائز ما مقاده أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم أتى عبد الله بن ابي عندما مات وادخل في حفرته.. ترى ماذا فعل بابن ابي هذا.. وقد كان راس المنافقين؟.. أمر صلى الله عليه وسلم ان يخرج من الحفرة.. ثم وضعه على ركبتيه.. ونفث فيه من ريقه.. وألبسه قميصه.. أي حلم هذا؟.. أي قلب هذا؟.. أي خلق هذا؟.. حتى مع راس المنافقين.. وكانت هذه الواقعة قبل أن ينزل قوله تعالى: «ولا تصل على أحد منهم مات ابداً»[١٨].

وروى مسلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي (أي يريدون أن يغفل عليه الصلاة والسلام فيقتلوه) فأخذهم سلما (أي أسرهم) فاستحياهم (اي تركهم احياء ولم يقتلهم)..

وقد سبقت الاشارة إلى قوله عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة اذهبوا فانتم الطلقاء.

ولقد كان أرق الناس عاطفة: روي انه صلى الله عليه وسلم انتهى إلى رسم قبر فجلس.. وادركته الرقة فبكى.. وقال: هذا قبر آمنة بنت وهب وكان قد مضى على وفاتها ردح من الزمن..

وروى البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه تقول إن ابنها يحتضر فلما ذهب إليها اقعد الصبي في حجره ونفس الصبي تقعقع.. ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قيل له في ذلك قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء.

وكذلك فعل صلى الله عليه وسلم عندما مات ابنه ابراهيم.. لأنه صلى الله عليه وسلم الرحمة العظمى للعالمين جميعاً.. حتى الحيوان.. وقد مرت بك اشارة إلى بعض الأمثلة من رحمته صلى الله عليه وسلم..

ولا أريد أن أطيل في ذلك فان اكثره معروف.

وكما ان شجاعته صلى الله عليه وسلم لا تثنيه عن الرحمة.. حين ينبغي ان تكون الرحمة.. فان رحمته ـ بدورها ـ لا تثنيه عن الشدة والصرامة حين ينبغي أن تكون الصرامة والشدة.

فوضع الندا في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندا

* * *

ولنكتف هنا بذكر حادثتين احداهما في تطبيق الحدود والاخرى في تبيين الأحكام:

جاء في صحيح البخاري ما ملخصه ان امرأة من بني مخزوم تدعى فاطمة سرقت ففزع قومها إلى اسامة بن زيد رضي الله عنهما يطلبون منه أن يشفع لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكانته منه.. حتى لا تقطع يدها فقال صلى الله عليه وسلم: «أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم انهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه. وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد.. والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها.. فلم تنفعها شفاعة الحب بن الحب.. ولا مكانتها في أهلها.. ولا ما جبل عليه صلى الله عليه وسلم من الرحمة التي تسع العالمين إلا إذا تعارضت مع حد من حدود الله.. فحق الله أحق بالقضاء.

وكسفت الشمس يوم مات ابنه ابراهيم.. وقال بعضهم إنها كسفت لهذا الحدث.. ولا شك انها لو كان تكسف لحدث.. لقد كانت خليقة أن تكسف في ذلك اليوم..

وكان بامكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكت على ذلك.. على اقل تقدير لأن فيه مكسباً للدعوة.. كما فيه اضفاء جانب من العظمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابنه سيدنا ابراهيم.

ولكنه صلى الله عليه وسلم لا يسكت على باطل ولا يؤمن بعظمة تأتي عن طريق الباطل ولا يريد لدعوته تأييداً بالباطل.. فنهض صلى الله عليه وسلم وقام في الناس خطيباً.. فكان مما قال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت أحد أو حياته».. أو كما قال عليه الصلاة والسلام: «محجة بيضاء ليلها كنهارها..: انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»[١٩].

ذلك الكتاب العزيز هو خلقه صلى الله عليه وسلم.. كما أخبرت بذلك السيدة عائشة أم المؤمنين رضوان الله عليها فكيف يسكت صلى الله عليه وسلم على باطل ولو كان في مصلحة الدعوة أو مصلحته الشخصية.. إذن فكيف يكون خلقه القرآن.. وهو حق والحق والباطل ضدان لا يجتمعان: **«أما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»**[٢٠].

* * *

إن الاسترسال في عرض مثل هذه المثل وهذه الجوانب الفريدة من السيرة المحمدية يحتاج إلى مجلدات ولنقتصر الطريق للقارىء الكريم فلأذكر هنا بعض الأمثلة التي توضح كيف كانت هذه المثل وهذه الجوانب تصنع المعجزات..

خذ مثلا أثره صلى الله عليه وسلم في تأليف القبائل التي مزقتها الحروب وباعدت بينها الثأرات.. والعداوات والاحن:

يقول الدكتور (نولديك) فيما ينقله عن (بوس ويرث سمث) العلامة البريطاني الشهير: «أما كيف جمع محمد هذه القبائل وألف بين قلوبهم وضمد جراحات الثارات التي لم تكن لتندمل ـ إلى الأبد ـ فهذه هي المعجزة الحقيقية لمن يطلبون المعجزات، ان تحقيق ذلك في اقل من عقد واحد من الزمان (عشر سنوات) ليعد معجزة فريدة بين المعجزات عامة لم يحققها إلا الاسلام».

هكذا يقول (نولديك، ويوافق عليه (بوس ويرث سمث).. وهذا وحده يكفي..

وانظر كيف أحبه قومه صلى الله عليه وسلم.. وكيف آثروه على أموالهم وذرياتهم بل على أنفسهم..

قال أبو سفيان (قبل أن يسلم): «ما رأيت من الناس أحداً يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً».. قيمة هذه الشهادة انها صدرت من ابي سفيان وهو لما يزل مشركاً.. والفضل ما شهدت به الأعداء..

وجاء في السيرة النبوية لابن هشام: قال ابن اسحق: «لما اراد المشركون أن يقتلوا زيد بن الدثنة (رضي الله عنه) اجتمع عليه رهط من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب.. فقال له أبو سفيان حين قدم ليقتل: أنشدك الله يا زيد أتحب ان محمداً عندنا الآن في مكانك (أي بدلا عنك) تضرب عنقه وأنت في أهلك.. قال: والله ما أحب ان محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه.. واني جالس في أهلي.

رضي الله عنك يا زيد، وصلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله.. بأي لغة وبأي كلام يعلق المرء على مثل هذه الواقعة.. إن الألفاظ لتتبخر فتصير خواء.. وان العبارات لتتأخر لا تلوي على شيء.. ويخلو الميدان هنا من أي شيء إلا القلوب.. إلا المشاعر.. تعبر عما تريد بأقوى عبارة وأفصح لسان.. تعبر بالصمت.. الصمت الذي تحوطه الروعة ويحفه الجلال.. نعم بالصمت وهل ثمة وسيلة للتعبير أفصح لساناً وأوضح بياناً من الصمت حين يخرس الجلال الألسن وتحبس الروعة الألفاظ والتعابير..

ما أعظمك يا زيد بن الدثنة.. وان لم تكن الوحيد في هذا الميدان ولا الفريد في هذا الشأن:

فلا تحسبن زيداً له الكأس وحده
فكل فتى من بين أصحابه زيد

اللهم صل وسلم وبارك عليه.. وكل أصحابه كرام فضلاء.

وهذا الصديق وهو يسد برجله جحراً في الغار حتى لا يلدغ الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه.. وتلدغ الحية أبا بكر الصديق ويصمد للألم المضني المميت حتى لا يوقظ النبي صلى الله عليه وسلم من سنة غشيته..

أأذكر أبا دجانة وهو يترس بظهره.. يتلقى النبل يوم أحد حتى لا تصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم..

من اذكر ومن اترك.. وكل واحد منهم في هذا الميدان فارسه المغوار.. وبطله الكرار.

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم
مثل النجوم التي يهدى بها الساري

* * *

وللنساء كما للرجال مواقف مشرفة وكريمة وهن شقائق الرجال:

يروي ابن هشام في سيرته يقول..: قال ابن اسحق وحدثني عبد الواحد بن ابي عون عن اسماعيل بن محمد عن سعد بن أبي وقاص قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بني دينار وقد اصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد فلما نعوا لها قالت: فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: خيراً يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين.. قالت: أرونيه حتى أنظر إليه.. قال فأشير إليه إذا رأته قالت: «كل مصيبة بعدك جلل» تريد صغيرة.

حتى النساء يا رسول الله تصغر المصائب الكبرى عندهن.. ان سلمت انت صلى الله وسلم عليك.. حتى المصيبة في الأزواج بله الاخوان.. بل حتى المصيبة في فلذات أكبادهن ونور أعينهن ومناط آمالهن.

أية تضحية هذه وأي فداء.. الكلام هنا للقلوب وحدها.. للمشاعر دون غيرها.. لتقول بلسان الصمت.. ما يعجز الستة الخطباء والبلغاء من كل ملة وجنس حتى ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.. وكأني بالقرآن الكريم وهو أفصح بيان حين يقول آلم أو حمعسق مثلا يفسح المجال للصمت بين كل حرف وحرف ليتكلم.. يفسح للقلب والمشاعر أن تسمع من روعة هذا الصمت وجلاله بين حرف وحرف ما لا تسمع من الألفاظ والتعابير وإلا فماذا تسمع الآذان مما تسمع من فواتح السور غير مجرد حروف لا يفسر معناها إلا الصمت في (قاموس) الروعة والجلال.. الصمت المتمثل في هذه الحروف حين يمدها القارىء وهو يتلو مدا تحل فيه الروح محل العقل وينتقل فيه الخطاب من لغات الألفاظ والكلام إلى لغات القلوب والمشاعر والأحاسيس.

* * *

يا سيدي يا رسول الله ان القلم مهما ركض في ميادين كمالاتك فانه ينتهي بالاعياء قبل أن يحلم بالوصول إلى نهاياتها وان البيان مهما حلق في آفاق مآثرك ومفاخرك فانه يعود مهيض الجناح قبل أن تلوح له من البعد البعيد ـ ملامح غاياتها ولو اننا غرسناها في نفوس ابنائنا في مناسباتك التي تزين مفرق التاريخ تيجانها الباهرة.. وتعطر مجاني المعارف والعلوم نفحاتها الزاكية الغامرة.. لو اننا غرسناها في نفوس ابنائنا في المدارس.. وتعهدناهم بها في كل المحافل لتغير مجرى التاريخ وامتطينا صهوات المجد وتبوأنا مقعد القيادة للعالم كله.. حتى نكون يوم القيامة بحق وحقيق.. شهداء على الناس.

ومع ذلك فالأمور يا سيدي يا رسول الله بدأت تبشر بالخير..

من كان يظن ان ابناءنا الذين كنا اذا بعثناهم للغرب يعودون منه ـ إلا من رحم بك ـ بين كافر وإن أظهر الايمان.. ومتشكك لا يكاد أن يستقر على حال.. بينما هم اليوم إذا ابتعثوا ريعت منهم حصون الكفر وقشعت أنوار ايمانهم غياهب الظلمات.. وعادوا أقوى ايماناً وأشد تثبيتاً.. وأصبحوا دعاة وهداة مهتدين والحمد لله.

من كان يظن ان تلك الشعلة التي أهال عليها (العلمانيون) في بعض بلادنا الاسلامية.. أكداس الرماد يعود وميضها وضاء ويعود سناها المتوهج ناراً تحرق أكباد العلمانيين وبرداً وسلاما على المؤمنين.

من كان يظن ان فتياتنا في العالم الاسلامي ـ حتى في الجامعات ـ يصرفن مفاتن السفور الخداعة الزائفة ويواجهن في صمود وكبرياء تحديات المتذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.. ويعدن إلى الحجاب درراً في الأصداف.. وملائكة في هالات الغيوب.. محصنات كريمات معتدلات حريصات على منهج الله.

من كان يظن ان شبابنا يرسلون اللحى يتحدى سوادها ـ سواد العيون وتتحدى روعتها جلال الوقار حشمة وكمالا..

من كان يظن ـ والتبشير يلقي علينا بكل عدده وعدده ـ ان جحافل الاسلام تغزو معاقل المسيحية واليهودية في الغرب.. وان كتائب الايمان تشق طريقها في أوحال الوثنية ومستنقعات الالحاد تحيل منها رياضاً من رياض القدس وخمائل من مباهج الملأ الأعلى..

من.. ومن.. ومن..

كل هذه يا سيدي يا رسول الله.. بشائر من الله بتحقيق وعده الذي زفه الينا في القرآن الكريم: «سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم»[٢١].

وكأني بهم يا سيدي يا رسول الله.. وهم الذين عنيتهم وأنت تتحرق بين أصحابك من سادة الناس (واشوقاه لاحبابي.. واشوقاه لاحبابي).. فلقد آن أن تقر بهم عينك وعيون أصحابك في مستقر الرحمة ودار الكرامة والرضوان والنعيم.

وصلى الله عليك يا من أرسلك «بالهدى ودين الحق.. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون»[٢٢].

الاحالات ::

(١) نقلا عن «السيرة النبوية» لابي الحسن الندوي صفحة ٥١ـ٥٢.
(٢) الحج/ ٥٧.
(٣) الانعام/ ١٢٤.
(٤) نقلا عن كتاب «الاسلام يتحدى» صفحة ١٣٠.
(٥) لماذا اسلمنا ص ٢٦.
(٦) نقلا عن مجلة «العربي» العدد ٢٤١ الصادر في محرم ١٣٩٩هـ.
(٧) الحج/ ٤٠.
(٨) المائدة/ ٣.
(٩) آل عمران/ ٨٥.
(١٠) النساء/ ١٧٤ـ١٧٥.
(١١) يونس/ ٣٢.
(١٢) المائدة/ ٤١.
(١٣) يس/ ٩.
(١٤) يونس/ ٩٩.
(١٥) الانعام/ ٣٥.
(١٦) السجدة/ ١٣.
(١٧) الانفال/ ١٧.
(١٨) التوبة/ ٨٤.
(١٩) فصلت/ ٤١ـ٤٢.
(٢٠) الرعد/ ١٧.
(٢١) المائدة/ ٥٤.
(٢٢) الصف/ ٩.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هنا الملف.

فقه الدعوة بين الاصول الاسلامية والتحديات المعاصرة

الدعوة الاسلامية والبصيرة المطلوبة (٣)

إن القرآن يعلمنا ان ندعو الى الله على بصيرة «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة».. والبصيرة تقتضي حسن الادراك والوعي بالأساليب الملائمة والناجعة في كل عصر وفي كل طبقة من المخاطبين بالدعوة.

ـ وحول بعض الأبعاد المتصلة بمضمون «البصيرة» يحدثنا فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله العجلان رئيس المجلس العلمي والاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامام فيقول:

ـ كان الناس في القديم والحديث ينتقلون الى الداعية في المسجد او المدرسة أو في بلده الذي يقيم فيه.... وفي العصر الحديث أصبح الداعية هو الذي ينتقل الى كل بيت، بل ينتقل الى ملايين البيوت في وقت واحد، بل إنه ليمضي إليهم عبر كل نسمة هواء في القطار أو السيارة أو الطائرة... وإذا كان الداعية السابق يلتف حوله عشرات، أو مئات، فإن داعية اليوم يخاطب الملايين... بل يخاطب أحيانا عشرات الملايين !!

ـ إن الحصان والجمل كانا يقدمان خدمة طيبة للدعوة في الماضي... لكن الحصان والجمل قد سلما الراية الآن للوسائل الحديثة التي وعد الله بها في قوله تعالى: **«والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون»** (النحل ٨).

ونحن عندما نعكف على الوسائل التقليدية، ونهمل الوسائل الحديثة نكون قد افتقدنا ركناً أساسياً من أركان الدعوة ـ فالله تعالى يقول في القرآن الكريم وهو يتحدث عن الدعوة: **«قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني، وسبحان الله، وما انا من المشركين»**...

فالآية محورها بيان ضرورة (البصيرة) في الدعوة... ولا دعوة دون بصيرة.. ولا تتحقق البصيرة إطلاقا إذا كنا نريد ان نتعامل مع القرن الخامس عشر للهجرة بأسلوب القرن الخامس... وإذا كان الناس يحاربون بالطائرات والمدافع والقنابل فليس من البصيرة ـ بل من الانتحار ـ الاصرار على محاربتهم بالرماح والسيوف والوسائل التقليدية...

وإعلام اليوم... وسائله العصرية كلها... والفقه بها... وامتلاكها، وتسخيرها، وإنشاء الأقسام العلمية لها، وتوجيهها لخدمة الدعوة... هو عين (البصيرة)... وهو أيضا عين (الحكمة) الواردة في آية الدعوة المعروفة: **«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»** (النحل ١٢٥)... فالحكمة هي وضع الشيء في موضعه، وهذا يوجب علينا ان نتلاءم مع وسائل عصرنا... وان نستخدمها للحق، لا أن نتركها للباطل وأهله !!

وليس من الحكمة إطلاقا أن نستعمل الوسائل التي تكون كافية في عصر ونهمل الوسائل التي يمليها علينا عصر آخر، ولا تستطيع الدعوة ان تكون قادرة على الوصول إلا بها...

إننا نعرف جماعات إسلامية، ونعرف افراداً مسلمين، لا نستطيع أن ننكر إخلاصهم للدعوة ورغبتهم في خدمة الاسلام... لكننا ندرك انهم لم يصلوا إلا الى نتائج هزيلة، لانهم لم يطوروا وسائلهم، بل اقتصروا على تبليغ الدعوة بالوسائل الفردية التقليدية، وقد حصروها في مستوى معين من مستوياتها الفسيحة والمتعددة والشاملة.

إن مستويات الدعوة اربعة:

أ ـ الفرد المسلم ذكراً او انثى.
ب ـ البيت المسلم والأسرة المسلمة.
ج ـ الشعب المسلم أو المجتمع الاسلامي.
د ـ الحكومة الاسلامية والدولة الاسلامية.

لكن أصحاب الدعوة الفردية وقفوا عند الفرد المسلم والبيت المسلم، وقطعوا العلائق بينهما وبين الدعوة العامة في ناحيتي الشعب المسلم والحكومة المسلمة. وهذا بتر للدعوة غير مقبول.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

من قصص التراث

قد جاءكم الخبير

روي ان عبد الله بن عمر قال: كنت عند ابي يوما، وعنده نفر من الناس، فجرى ذكر الشعر، فقال: من أشعر العرب؟

فقالوا: فلان وفلان. فطلع عبد الله بن عباس، فسلم وجلس. فقال عمر (رضي الله عنه): من أشعر الناس يا عبد الله؟

قال: زهير بن أبي سلمى.

قال: فانشدني مما تستجيده له.

فقال: يا أمير المؤمنين، إنه مدح قوما من غطفان، يقال لهم بنو سنان فقال:

محسدون على ما كان من نعم
لا ينزع الله منهم ماله حسدوا

فقال عمر (رضي الله عنه): والله لقد أحسن، وما أرى هذا المدح يصلح، إلا لهذا البيت من هاشم، لقرابتهم من رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

الرياضة العالمية
يوفنتوس وهامبورج والنجم الاحمر اكبر الخاسرين في مسابقات الكؤوس الكروية الثلاث

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
عاشت جماهير الكرة الاوروبية مساء اول من امس الاربعاء ليلة حافلة مع مباريات الاياب بالدور نصف النهائي في مسابقات الكؤوس الثلاث المخصصة للفرق وهي كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي.

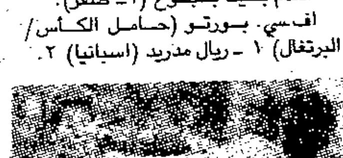
المباريات حملت عددا من المفاجآت بل الصدمات وابرزها خروج يوفنتوس «عملاق» الكرة الايطالية من كأس الاتحاد الاوروبي امام غريمه اليوناني باناثينايكوس بفضل فارق الاهداف المسجلة خارج ملعبه فقد فاز يوفنتوس بصعوبة في ارضه وامام جمهوره ٣ـ٢ بعد ان كان قد خسر صفر ـ ١ في العاصمة اليونانية اثينا.

كذلك سقط اف سي بورتو بطل اندية اوروبا (حامل كأس اوروبا لابطال الدوري) عندما تعثر بملعبه امام ريال مدريد الاسباني العريق في كأس اوروبا ١ـ٢.. وقد اهدر النجم الجزائري العالمي رابح ماجر فرصتين لبورتو رغم تألقه في هذه المباراة ـ وهي المباراة الاوروبية الاخيرة له مع بورتو قبل انتقاله الى بايرن ميونيخ الالماني ـ كما يؤكد المقربون ـ مقابل اكثر.. من مليون جنيه استرليني.

من المفاجآت الاخرى الفوز الهزيل الذي امن لبوردو الفرنسي التقدم على حساب ضيفه النرويجي المتواضع ليلستروم في كأس اوروبا، واكتساح اف سي بروج البلجيكي غريمه النجم الاحمر بلجراد اليوغوسلافي ٤ ـ صفر في كأس الاتحاد ليخرج النجم الاحمر رغم فوزه بمباراة الذهاب بارضه ٣ـ١.

انترناسيونالي الايطالي انقذ سمعته عندما فاز على مستضيفه الفنلندي تورون بالليوسيورا في عقر داره مدينة توركو بهدفين نظيفين بعد ان كان قد خسر امامه في عرينه استاد «مياتزا/ سان سيرو» بميلانو صفر ـ ١. فيما خرج اتش.اس.في. هامبورج الالماني الغربي العريق على يد اياكس امستردام في كأس حاملي الكؤوس اثر هزيمته الثانية امامه ايابا صفر ـ ٢ في أعقاب خسارته ذهابا صفر ـ ١ وبذا يعتبر مع يوفنتوس والنجم الاحمر.. «اكبر» الخاسرين.

وهنا النتائج:



● كأس اوروبا لابطال الدوري

بنفيكا (البرتغال) ١ـ ا.ج.اف. ارهوس (الدنمارك) صفر وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب.

فتقدم بنفيكا بمجموع (١ـ صفر).

اف سي. بورتو (حامل الكأس/ البرتغال) ١ ـ ريال مدريد (اسبانيا) ٢.

فتقدم ريال مدريد بمجموع (٤ـ٢).

بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) ٢ـ رابيد فيينا (النمسا) صفر.

فتقدم بي.اس.في. بمجموع (٤ـ١).

اندرليخت (بلجيكا) ١ـ سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) صفر.

فتقدم اندرليخت بمجموع (٣ـ١).

جورنيك زابجه (بولندا) ١ ـ الرينجرز (اسكوتلندا) ١.

فتقدم الرينجرز بمجموع (١ـ١).

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢ ـ نوشاتل زاماكس (سويسرا) صفر.

فتقدم بايرن بمجموع (٣ـ٢).

بوردو (فرنسا) ١ـ ليلستروم (النرويج) صفر.

فتقدم بوردو بمجموع (١ـ صفر).

اومونيا نيقوسيا (قبرص) صفر ـ شتيوا بوخاريست (رومانيا) ٢.

فتقدم شتيوا بمجموع (٥ـ١).

● كأس حاملي الكؤوس

اياكس امستردام (هولندا) ٢ـ اتش.اس.في. هامبورج (المانيا الغربية) صفر.

فتقدم اياكس بمجموع (٣ـ صفر).

اتالانتا برجامو (ايطاليا) ٢ـ اوفي ايراكليون (اليونان) صفر.

فتقدم اتالانتا بمجموع (٣ـ٢).

دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) صفر ـ ريال سوسييداد (اسبانيا) صفر.

فتقدم دينامو بفضل الهدف الذي سجله خارج ملعبه بعدما بات المجموع (١ـ١).

روفانييمي (فنلندا) ١ـ فلازنيا شقودره (البانيا) صفر.

فتقدم روفانييمي بمجموع (٢ـ صفر).

سانت ميرين (اسكوتلندا) صفر ـ ميكيلين (بلجيكا) ٢.

فتقدم ميكيلين بمجموع ٢ـ صفر.

يونج بويز برن (سويسرا) ١ـ دن هاج (هولندا) صفر.

فتقدم يونج بويز برن بفضل الهدف المسجل خارج ارضه بعد تعادل المجموع (٢ـ٢).

● كأس الاتحاد الاوروبي

فيينورد روتردام (هولندا) ١ـ ابردين (اسكوتلندا) صفر.

فتقدم فيينورد بفضل الهدف المسجل خارج ملعبه بعد تعادل المجموع (٢ـ٢).

باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) ١ـ تولوز (فرنسا) صفر.

فتقدم ليفيركوزن بمجموع (٢ـ١).

بيفيرين (بلجيكا) ١ـ فيتوريا جيمارايش (البرتغال) صفر.

فتقدم بيفيرين بركلات الترجيح (٥ـ٤) بعد تعادل المجموع بعد الزمنين الاصلي والاضافي (١ـ١).

اف سي. بروج (بلجيكا) ٤ـ النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) صفر.

فتقدم بروج بمجموع (٥ـ٣).

دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر ـ برشلونة (اسبانيا) صفر.

فتقدم برشلونة بمجموعة (٢ـ صفر).

دينامو تبليسي (الاتحاد السوفياتي) صفر ـ فيكتوريا بوخاريست (رومانيا) صفر.

فتقدم تبليسي بمجموع (٢ـ صفر).

اسبانيول برشلونة (اسبانيا) صفر ـ اسي. ميلان (ايطاليا) صفر.

فتقدم اسبانيول بمجموع (٢ـ صفر).

فلامورتاري فلورا (البانيا) ٢ـ فيزموت اق (المانيا الشرقية) صفر.

فتقدم فلامورتاري بمجموع (٢ـ٢).

سبورتول ستودنتيش (رومانيا) ٣ـ برونديبي (الدنمارك) صفر.

فتقدم سبورتول بركلات الترجيح ٣ـ صفر بعد تعادل المجموع (٣ـ٣).

تورون بالليوسيورا (فنلندا) صفر ـ انترناسيونالي (ايطاليا) ٢.

فتقدم انترناسيونالي بمجموع (٢ـ١).

فيليج موشتار (يوغوسلافيا) ٢ـ بوروسيا دورتموند (المانيا الغربية) ١.

فتقدم بوروسيا دورتموند بمجموع (٣ـ٢).

فيرونا (ايطاليا) ٢ـ اف سي. اوترخت (هولندا) ١.

فتقدم فيرونا بمجموع (٣ـ٢).

فيتكوفيتسا (تشيكوسلوفاكيا) ١ ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) ١.

فتقدم فيتكوفيتسا بمجموع (٣ـ٢).

الهونفيد (المجر) ٣ـ تشافيز (البرتغال) ١.

فتقدم الهونفيد بمجموع (٥ـ٢).

يوفنتوس (ايطاليا) ٣ ـ باناثينايكوس (اليونان) ٢.

فتقدم باناثينايكوس بفضل فارق الاهداف خارج ارضه بعد تعادل المجموع (٣ـ٣).



رقصة «جيرك» كروية يؤديها جاري لينيكر نجم برشلونة مع تيموشنكو لاعب دينامو موسكو

ليفربول.. مجددا على القمة

● عاد فريق نادي ليفربول لصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ٢٤ ساعة فقط من تبوؤ الارسنال اللندني القمة، وذلك بعد ان تعادل ليفربول مع مستضيفه ويمبلدون ١ـ١. سجل الايرلندي الدولي راي هاوتون لاعب ليفربول الجديد هدف فريقه وخطف فيرويذر هدف التعادل لويمبلدون.

من جهة ثانية اقلت توتنهام هوتسبير اللندني الذي يمر حاليا بأزمة خانقة من التعرض لهزيمته السادسة على التوالي عندما اهدر كيفن ديلون لاعب بورتسموث ضربة جزاء لفريقه ليخرج الفريقان متعادلين من دون اهداف في الدوري.

وفي مسابقة «كأس ليتلوودز» تقدم فريقا اوكسفورد يونايتد واولدهام اثلتيك لدور الـ ١٦ بعد فوز اوكسفورد خارج ارضه على ليستر سيتي ٣ـ٢ واولدهام على ليدز يونايتد ٤ـ٢.



لوك نيليس (بالفانلة البيضاء الى اقصى شمال الصورة) يسجل لاندرليخت البلجيكي في شباك سبارتا براغ بطل تشيكوسلوفاكيا.

محرزا اول ٣ نقاط من فوز في تاريخ الكرة السعودية:
الشباب يهزم الهلال بصعوبة ١/٢ في كأس الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:
كما كان متوقعا خرج فريق نادي الشباب بثلاث نقاط من اولى مبارياته امام جاره فريق الهلال ضمن المجموعة الثانية لمسابقة كاس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، التي اجريت مساء امس على ملعب رعاية الشباب بالرياض وفاز بنتيجتها ١/٢ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدمه ١/صفر.

لكن الشباب لم يظهر السيطرة الميدانية فردية او جماعية كما كان متوقعا منه، بيد انه استغل بلا تردد اخطاء الدفاع الهلالي واحرز هدفين كانا كافيان لان تسجل اول ثلاث نقاط لفوز واحد في تاريخ الكرة السعودية باسمه لتطبيق النظام الانجليزي في احتساب النقاط على مباريات هذه المسابقة.

نتيجة الشوط الاول كانت عادلة فالشباب الاخطر والاوفر هجمات وعن طريق الغزو من العمق احرز هدف السبق في الدقيقة ٣٧ عندما لم يحسن دفاع الهلال استخلاص الكرة من هداف الشباب خالد المعجل المتمكن منها لتتحول الى مساعد السويلم الذي خطفها برأسه وسط غفلة ثلاثة مدافعين هلاليين تكدسوا في مرماهم كهدف اول للشباب.

ومع بداية الشوط الثاني اجرى مدرب الهلال (المصري) طه الطوخي تبديلا اجباريا اذ اشرك منصور الموينع في الوسط اليسار بدل عادل عبد الرحيم المصاب في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.. ليفرض وسط الهلال سيطرة ميدانية على منطقة المناورة محولا الكرات المشتركة لصالح هجومه، ومن احداها انفرد رأس الحربة الهلالي سعود الحماد بحارس مرمى الشباب عبد الرحمن الحمدان الذي اعاقه ليحتسب الحكم ضربة جزاء نفذهاعبد الرحمن اليوسف بنجاح معادلا النتيجة عند الدقيقة ٦٠.. ونال عزيز الرزقان انذارا لسوء سلوكه مع الحكم وبعده بقليل سعود الحماد للمخاشنة.

ومنذ الدقيقة ٧٦ عندما انقذ فهد العشيوي ببراعة مرمى فريق الهلال من هدف شبابي اكيد اثر كرة ارسلها سالم سرور وتخطت صالح السلومي في طريقها للشباك، دخلت المباراة مرحلتها الشرسة وسط اعتراضات بلا مبرر من لاعبي الفريقين على قرارات الحكم السليمة، فظهير الهلال سلطان الثنيان حصل على انذار لسوء سلوكه مع الحكم الذي لم يطرده عندما خاشن فهد النفيسة كما اكتفى ايضا بانذار سلطان خميس بدلا من الطرد عندما تعمد مخاشنة عبد المحسن العبيد.

وبعد ان اشرك مدرب الهلال اجباريا محمد الفلاح بدل منصور الاحمد، ومدرب الشباب اللاعب فهد النفيسة بديلا لسالم سرور، اخطأ حارس مرمى الهلال المتألق صالح السلومي في الدقيقة ٨٦ عندما خرج من مرماه في توقيت سيىء ليصطدم باثنين من زملائه المدافعين وترتد منهم الكرة للبديل فهد النفيسة الذي جهزها بصدره وارسلها بيسراه في الشباك الهلالي كهدف ثان للشباب.

والجدير بالذكر ان ثاني مباريات المجموعة ستقام مساء الاثنين (بعد غد) بين فريقي النصر والشباب.

امس ضمن المجموعة الرابعة.. ليخرج كل منهما بنقطة واحدة وجاء ذلك في مصلحة ثالث فرص المجموعة فريق الطائي من حائل.. حكم المباراة عبد العزيز العيدان وعاونه عبد الله المبدل وابراهيم الدهمش وابرز البطاقة الصفراء ثلاث مرات لمحمد امين (الصاروخ) واحمد الاحمدي من أحد، وعبادي النفيسة من الكوكب.

الاتحاد والوحدة يلتقيان اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يلتقي مساء اليوم بملعب رعاية الشباب في جدة فريقا ناديي الاتحاد والوحدة في اولى مباريات المجموعة الاولى بالبطولة.

فريق الاتحاد يشارك بلاعبي الفريق الاول العائد بالمركز الثاني في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري كما ان هناك بعض الوجوه الجديدة التي من المنتظر ان يتيح لها مدرب الفريق سكوتشيك الفرصة للمشاركة مثل جبرتي الجبرتي وعادل الثقفي وابو بكر الراعي وسليمان الشريف.

فريق الوحدة يشارك ايضا بفريقه الاول مع اتاحة الفرصة لبعض الوجوه التي تشارك في مباريات الدور الاول مثل عبد العزيز الراشد وبدر الدين عبد الرحيم وغيرهم.

«جوبير»: الرومي لن يلعب

بادر مدرب فريق الشباب البرازيلي «جوبير ميرا» الصحافيين عندما توجهوا له بعد المباراة قائلا: «ان فريقي ليس متكاملا كما يقال.. فحارس المرمى الاساسي سعود السمار اجرى عملية جراحية وممنوع من المشاركة.. والمدافع عبد الرحمن الرومي لم يلعب لعدم اكتمال لياقته، ولن اشركه حتى في مباراتنا المقبلة مع النصر لكن ربما بعدها».

وعندما سألته «الشرق الاوسط» هل هذا اتهام توجهه الى الجهاز الفني لمنتخب الشباب، مع اننا لا نصدقك كون الرزقان يلعب لفريقك الان، قال: «الرومي توقف عشرة ايام وانا لا اتهم مدرب منتخب الشباب (برازيلي ايضا) فهو قدير جدا وأكن له كل احترام، وانا لا اتهم احدا بل اتحمل المسؤولية لوحدي كاملة».

وعن المباراة قال: «انها كانت «شيقة» فالهلال ظهر كند قوي لنا مع اننا نستحق الفوز.. وسنبدأ من الان التفكير بمباراتنا المقبلة مع النصر».

الطوخي: استفدنا كثيرا

امامدرب فريق الهلال المصري طه الطوخي فقد علق لـ «الشرق الاوسط» بقوله «..بصراحة اعذر لاعبي فريقي على الاخطاء الفردية وعدم الانسجام فالفريق لم يتمرن كمجموعة اكثر من ثلاثة ايام.. وكانوا جيدين في الشوط الثاني فقط. وبصفة عامة استفدنا من المباراة كثيرا. فبعض اللاعبين اثبتوا جدارتهم مثل المهيني والثنيان واخرين دون ذكر اسماء سنمنح الفرصة لغيرهم للمشاركة، فدون التفريط بكأس الاتحاد يهمنا كثيرا الاستعداد جيدا للدور الثاني من الدوري وهو هدفنا الرئيسي، وستشاهدون الفريق بصورة افضل في المباريات المقبلة ان شاء الله».

الكوكب وأحد يتعادلان لمصلحة الطائي

● على ملعب نادي الشعلة بالخرج تعادل فريقا الكوكب واحد سلبيا بدون اهداف، في المباراة التي اجريت عصر

الرياضة السعودية
التخيفي وصل مع ياناجي إلى الرياض والتقارير الطبية أكدت سلامة العلاج



التخيفي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الرياض صباح امس (الخميس) ظهير منتخب السعودية الاول وفريق نادي الهلال لكرة القدم المصاب عبد الرحمن التخيفي وطبيب المنتخب الدكتور لويس ياناجي اتيين من البرازيل يرافقهما المترجم ربيع زين، بعد ان انتهت المرحلة العلاجية الثانية للنجم الذي تعرض لاصابة بليغة في مباراة منتخب السعودية للشباب امام نظيره الامريكي ضمن منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي اجريت بمدينة «انتوفاجستا» التشيلية.

الاصابة تبين انها خلع تام مزق اربطة المفصل وكسر في العظمة الصغيرة الخارجية للساق اليسرى، وقد فرضت اجراء عمليتين جراحيتين، كررتا من جديد في البرازيل على يد الدكتور اماتوزي افضل جراحي المفاصل في مقاطعة ساو باولو الذي نزع الجبيرة الجبسية مرتين عندما ركب المسمار مرة ثانية بطريقة اصح عما اجري في انتوفاجستا لضمان سرعة التحام العظم، ويوم السبت الماضي فكت الخياطة، وينتظر ان ينزع الجبس خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وفي هذا الصدد قال الدكتور ياناجي «.. الان اصبح وضع قدم عبد الرحمن من الناحية الطبية سليما، وتبقى مسألة تجاوب الاربطة لمرحلة العلاج الطبيعي المقبلة، فبعد نزع الجبس في غضون اربعة اسابيع سيبدأ بالمشي اولا في اولى خطوات البرنامج الطبيعي واللياقي المتوقع الذي اتوقع ان يستغرق حوالي ١٥ اسبوعا.. وكنا قد اعدنا تثبيت المسمار من جديد لان الاول ترك فراغا كبيرا بين العظمتين.. وهنا اود ان اطمئن القلقين على وضع التخيفي لاسيما مدرب المنتخب الاول السيد جاينتي الذي يحرص كثيرا على عودته وبسرعة للمشاركة مع المنتخب ان الامور تسير بصورة حسنة، والامل كبير ـ ان شاء الله ـ بسرعة عودته للملاعب».

التخيفي علق على كلام ياناجي بقوله «.. مهما شكرت الدكتور «الطيب» ياناجي فلن اوفيه حقه، فالرجل بأمانة بذل مجهودا سخيا فيما قدمه لي من رعايتين طبية وعائلية شاملتين، وكان معي قلبا وقالبا لدرجة انه كان يمضي فترات طويلة وينام في نفس الغرفة عندما كنت اتعالج بمستشفى ساو باولو بدلا من ان يذهب للنوم في الفندق بعيدا عن اجواء المستشفى».

كرة المضرب
امريكي مغمور يهزم ماتس فيلاندر

استوكهولم (السويد) ا.ب:
حقق اللاعب الامريكي المغمور جيم جراب مساء اول من امس مفاجأة ضخمة في دورة استوكهولم بالبطولة الاسكندينافية المفتوحة لكرة المضرب، عندما هزم النجم العالمي السويدي اللامع ماتس فيلاندر (المصنف الثاني) امام جمهوره ومحبيه في الدور الثاني بالدورة.

جراب فاز على فيلاندر بمجموعتين للاشيء ٧ـ٥، ٦ـ٤ واستحق التقدم للدور الثالث وقد تقدم معه كل من السويديان اندرس يارид ويواكيم نيستروم والامريكي جيمي ارياس.

وكاش ومايوت بربع نهائي باريس

باريس ـ ا.ب:
تقدم اللاعبان العالميان الاسترالي بات كاش (بطل ويمبلدون) والامريكي تيم مايوت الى الدور ربع النهائي بدورة باريس المفتوحة لكرة المضرب وذلك بعد فوز كاش في لقاء قوي وصعب على السويسري جاكوب هلاسيك فيما اقصى مايوت غريمه اليوغسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش بعد مباراة من ٣ مجموعات خسر مايوت اولاها.

الرياضة في سطور

المنتخب المصرى لكرة القدم في الكويت اليوم

● القاهرة:

تغادر القاهرة اليوم الى الكويت بعثة المنتخب المصري لكرة القدم اذ سيلعب المنتخب مباراة ودية يوم بعد غد الاحد مع المنتخب الكويتي في اطار الاستعدادات للقاء تونس يوم الجمعة المقبل ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في تصفيات اولمبياد سيوول.

تضم البعثة المنتخب ابراهيم الخليل رئيسا (الصورة) والدكتور خطاب عمر اداريا وشحتة مديرا فنيا واحمد رفعت مدربا واشرف الالفي طبيبا ومحمود حمدي مدلكا و ٢٠ لاعبا سيصار الى اختيارهم صباح اليوم من بين ٢٤ لاعبا في المنتخب وينتظر ان يستبعد منهم كل من طارق عبد العليم وسامح يحيى وسيد يوسف وخالد عصمت.

بانتظار ماجر.. بايرن ميونيخ يستعين بهيوز!

● ميونيخ (المانيا الغربية):

وقع المهاجم الويلزي الدولي مارك هيوز قلب الهجوم السابق في فريقي ناديي مانشستر يونايتد الانجليزي وبرشلونة الاسباني لكرة القدم عقدا للعب طوال ما تبقى من الموسم الحالي مع فريق نادي بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية.

هيوز، الذي يربطه عقد يسري مفعوله مدة ٨ سنوات مع نادي برشلونة، فقد هذا الموسم مركزه مع الفريق الاول بالنادي واضطر للعب مع الفريق الثاني لاسيما وان لاعبين اجنبيين اثنين فقط يحق لهما اللعب مع فريق واحد ولدى برشلونة حاليا النجم الانجليزي جاري لينيكر وزميله الالماني الغربي بيرند شوستر.

ويذكر ان هيوز سيمكث حتى نهاية الموسم فقط مع بايرن لان بايرن ضم الى صفوفه النجم الجزائري العالمي رابح ماجر لكنه لن يلتحق بفريقه الا مع نهاية الموسم الحالي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ فيلسوف يوناني شهير.
٢ـ صاروخ حربي ـ الاسم الثاني لرئيسة وزراء الفيليبين (معكوسة).
٣ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٤ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة)ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٥ـ لهيب النار (معكوسة)ـ في الخيمة (معكوسة).
٦ـ حيوان من أبوين مختلفين ـ جاف.
٧ـ من الكواكب ـ ساعد.
٨ـ بنيان.
٩ـ للتعريف ـ نداء خاص يعرف به القوم بعضهم بعضا.

عموديا:
١ـ من الاوراق المالية ـ لقب تركي.
٢ـ متشابهان ـ قمح مجروش.
٣ـ فوق العين ـ يسطع.
٤ـ فزع ـ طعم العلقم (معكوسة).
٥ـ سلسلة جبال تركية ـ ينشر الماء (معكوسة).
٦ـ من انواع القماش (معكوسة)ـ في العظام.
٧ـ ايادي (مبعثرة)ـ ضمير متصل.
٨ـ مدينة باكستانية.
٩ـ للنفي ـ مدينة مصرية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

جمهور، صحافة، تجارة، اطار، تقاليد، مجلس، تعاون، ندوة، هامش، حول، رغم، مصر، جمعية، مسرح، كلمة، هام، درس، فل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ج	ف	ة	ن	ة	م	د	ن	ه	١
ت	م	ل	م	ه	م	ص	ر	ا	٢
ق	ح	ه	د	ل	ا	س	ن	م	٣
ا	م	ر	ه	ة	ك	ع	ج	ش	٤
ل	س	ج	ب	ر	ف	م	ت	ص	٥
ى	ا	ع	ل	ج	ل	م	ح	ا	٦
د	م	ه	ا	س	س	ا	ر	ط	٧
ج	ا	ر	م	ر	ف	ر	غ	ا	٨
م	ة	ن	ح	ة	ح	س	م	ر	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: صوفيا لورين

السرقات الفنية.. قصة بلا نهاية

الأدباء والفنانون يتبادلون الاتهامات والقضايا تتراكم أمام المحاكم..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أمام الانقباض والسرقة وتوارد الخواطر في الأعمال الفنية، يقف القانون حائرا دون حسم للدعاوى العديدة التي يرفعها أصحابها بين يدي رجال القضاء .. بعض هذه القضايا لاتزال في أروقة المحاكم لاكثر من ثلاثين عاما دون اتخاذ حكم قضائي قاطع بشأنها .



محمد عبد الوهاب — يوسف ادريس — محمد الكحلاوي

القضية التي اقامها المطرب والملحن «محمد الكحلاوي» في مطلع الخمسينات ضد المطرب والملحن «محمد فوزي» واتهمه فيها بالسطو على لحن له شهير هو «فضلك يا سايح المطر» وتقديمه باسم: «يا مصطفى يا مصطفى» ... وكان لحن «يا مصطفى» قد حقق اكثر من نصف مليون جنيه ايرادات ولهذا طالب «الكحلاوي» باحقية في الأداء العلني لهذا اللحن. ورحل «محمد فوزي» ومن بعده الكحلاوي ولم تحسم القضية حتى وقتنا هذا !!

والاتهامات بسرقة الأعمال الفنية تعددت في السنوات الأخيرة. فقد سبق للكاتب د. يوسف ادريس اتهام د. «فوزي فهمي» بأنه أخذ مسرحيته «البهلوان» ونسبها الى نفسه تحت اسم «لعبة السلطان» ولكن هذا الاتهام لم يصل الى ساحة القضاء حيث اكتفى د. «يوسف ادريس» بالاعلان عن السرقة على صفحات الجرائد ! .

قضية اخرى وصلت الى ساحة القضاء وفيها اتهمت احدى الكاتبات الجديدات وهي «ذكاء الأنصاري» كلا من «محمود يسن» و«نبيل عصمت» بالسطو على قصة لها وتقديمها في فيلم «الجلسة سرية». ولكن القضاء حسم القضية هذه المرة واكد أن قصة الفيلم مقتبسة عن حادثة حقيقية نشرتها الجرائد، وبذلك تكون ملكا لجميع المؤلفين !

الاتهام بالسرقة لم يسلم منه كبار الفنانين والكتاب . فقد سبق توجيه هذا الاتهام لكل من الموسيقار «محمد عبد الوهاب» والشاعر «نزار قباني» والكاتب الروائي «احسان عبد القدوس» .. وايضا «توفيق الحكيم» ... وهذه محاولة لفتح بعض ملفات قضايا السطو والسرقة قديمها وحديثها :

من أشهر الذين وجهت إليهم تهمة سرقة الأعمال الأدبية كاتب السيناريو «وحيد حامد» فقد اتهمه الكاتب المسرحي «يوسف عوف» بأنه أخذ مسرحية «راقصة قطاع عام» وقدمها في فيلم «حد السيف» واتهمه ايضا المؤلف المسرحي «نبيل بدران» بالسطو على مسرحية له عن «جحا» وقدمها باسم «حجا يحكم المدينة» .

يقول «وحيد حامد»: اولا شخصية «جحا» ليست من ابتكار أحد ومن حق «نبيل بدران» كما انه من حقي ومن حق آخرين أيضا تقديم هذه الشخصية باكثر من معالجة .. أما عن فيلم «حد السيف» فقد حصلت على ترخيص بشأنه رقم (٣١٢٠) بتاريخ ١١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٢ وهو تاريخ أسبق من تاريخ مسرحية «يوسف عوف» «راقصة قطاع عام» ... والأمر الذي لا يعلمه «يوسف عوف» إنني قد تعاقدت مع جلال الشرقاوي على تقديم هذه الفكرة كمسرحية ولم يتم تنفيذ التعاقد، ورغم ذلك فانا لا أتهم «يوسف عوف» بأنه سرق فكرة «حد السيف» وقدمها في مسرحية «راقصة قطاع عام» .

يضيف وحيد حامد «أصبحت حريصا على تسجيل أعمالي في الرقابة والشهر العقاري حماية لي من الدخول في متاهات، ومع ذلك فانا اكثر الكتاب تعرضا للسطو على أعمالي ... وعلى سبيل المثال فان فيلمي «طائر الليل الحزين» قد قدم على غراره حوالي عشرين فيلما، وفيلمي «الغول» كان هو الأصل لسبعة أفلام والثامن في الطرق ... ورغم كل ذلك فانا افضل الصمت ولا اتحذ عن تعرضي الدائم للسرقة .

د. «عبد العزيز حمودة» عميد كلية اداب القاهرة والكاتب المسرحي يوضح الفارق بين توارد الخواطر والسرقة قائلا :

السرقة يدخل فيها العقل الواعي للفنان أما التاثر أو توارد الخواطر فيأتي عن طريق اللاوعي .. أنا على سبيل المثال ككاتب مسرحي تأثرت بالتراث الانساني منذ «اسخيلوس» أول من كتب المسرح الاغريقي مرورا بـ«شكسبير» و«ابسن» و«راسين»، وعلى المستوى العربي نعمان عاشور ويوسف ادريس وغيرهما، وفي حالة الابداع قد يحدث لا شعوريا هذا التأثير ولكن إذا تدخل العقل الواعي يصبح ذلك نوعا من السرقة .

وإذا كان عالم الادب زاخرا بالسرقات فأن عالم الموسيقى مملوء هو ايضا بالسرقات الشهيرة الأمر الذي تكشف عنه رسالة علمية للدكتورة «صيانات حمدي» تضمنت فصلا كاملا عن السرقات خاصة ما أخذه الموسيقار محمد عبد الوهاب من الموسيقى العالمية ومنها :

أحب عيشة الحرية .. عن السيمفونية الخامسة لبيتهوفن.

ياللي نويت تشغلني .. عن السيدات المتقلبات لفردي .

أهون عليك .. عن الفصل الثالث لأوبرا عايدة .

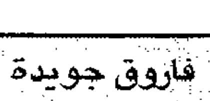
الجندول .. عن شهرزاد لريمسكي كورساكوف .

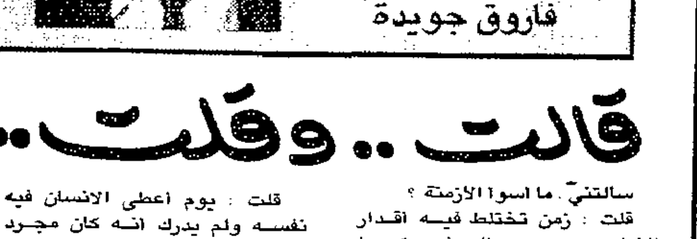
القمح .. عن كسارة البندق لتشايكوفسكي .

واقعة شهيرة اخرى في السرقات الموسيقية وهي لحن «مصر اليوم في عيد» الذي غنته «شادية» على أساس انه من تلحين «جمال سلامة»، ولكن بعد عدة جلسات في جمعية المؤلفين والملحنين، وكما يقول «محمود لطفي» المستشار القانوني للجمعية: «لقد اكتشفنا ان اللحن مقتبس عن مونولوج قديم للمونولوجست «عمر الجيزاوي» ولهذا جاء قرارنا بضرورة أن تتم مناصفة قيمة حق الاداء العلني للاغنية بين «جمال سلامة» و«عمر الجيزاوي»، وأن تقوم الاذاعة والتليفزيون بتقديم الاغنية على اساس انها لحن مشترك بين «سلامة» و«الجيزاوي»، وبالفعل فإن جمعية المؤلفين والملحنين تقوم بتقسيم حق الأداء العلني بين جمال سلامة وورثة عمر الجيزاوي، اما الاذاعة والتليفزيون فلايزال كل منهما يقدم اللحن منسوبا الى جمال سلامة منفردا !!

وحول ما اذاكان التشابه الموسيقي في بعض الجمل اللحنية يعتبر سرقة، يقول المستشار محمود لطفي: «يحدد القانون ضرورة أن تكون هناك ست جمل موسيقية حتى تعتبر سرقة، أما إذا أخذ ملحن من آخر خمس جمل فقط فهي طبقا للقانون لا تعد سرقة !







سالتني: ما اسوأ الازمنة ؟

قلت: زمن تختلط فيه اقدار الناس .. يصبح الصغير كبيرا ويصبح الكبير صغيرا .. ويغدو فيه الجاهل عالما .. ويصبح العالم جاهلا .. ويموت فيه اصحاب المواهب .. ويقفز على قمته الجهلاء ..

سالتني: واسوأ الاوطان ؟

قلت: وطن يعطيه الانسان عمرا ويبخل عليه بساعة صفاء ..

سالتني: واسوأ المشاعر ؟

قلت: أن يصبح مصيري في يد لا تعرف قدري وان انام خائفا من امسي ومنزعجا من يومي .. ومتحسرا على غدي ..

قالت: واسوأ الشعوب ؟

قلت: شعوب تمسك بها النيران من كل جانب ولا تحاول حتى ان تصرخ .. وتحيط بها النكبات من كل مكان .. ولا تحاول حتى أن ترفض .. ويحكمها الشر وترضى. ويسود فيها الصغار وترضخ .. ويذبح الشرفاء فيها كل يوم .. وتضحك .

قالت: واسوأ العقول ؟

قلت: عقل يرفض كل شيء .. او يقبل كل شيء .. يذكرني بمحطات القطارات باب للدخول وآخر للخروج .. ولا يبقى فيها احد .

قالت: واسوأ الرجال ؟

قلت: رجل اكل على كل الموائد ولم يشبع .. ولم يرفض طعاما ولا مكانا حتى ولو اطعموه من صناديق القمامة .

قالت: واسوأ النساء ؟

قلت: امراة باعت نفسها لكل شيطان.. .

قالت: واسوأ الايام؟

قلت: يوم أعطى الانسان فيه نفسه ولم يدرك انه كان مجرد صفقة..

قالت: واسوأ الذكريات ؟

قلت: إنسان احببته ولا اتمنى ان اراه .

قالت: ما اجمل الازمنة ؟

قلت: زمان يعرف قدري ينصفني إذا اعطيت .. يعاقبني إذا اخطات.. لا مكان فيه لحاقد او مزيف او دجال .

قالت: واجمل الاوطان ؟

قلت: وطن يعطيني بقدر عطائي .. ولا يخذلني في حبي له .

قالت: واجمل المشاعر ؟

قلت: لحظة اتمنى ان اعيشها الف مرة ولا اشبع .

قالت: واعظم الشعوب ؟

قلت: شعوب تصنع العدل بالحكمة .. وتقوم الحكام بالعدل .. وتطفىء النيران قبل ان تكبر .. وترفع كبارها .. وتعلي شرفاءها ..

قالت: وافضل العقول ؟

قلت: عقل لا يمل البحث عن الحقيقة ..

قالت: وافضل القلوب ؟

قلت: قلب لا يغيب عنه الصدق ..

قالت: واسوأ الرجال ؟

قلت: الرجل حينما يدمن الجبن..

قالت: واسوأ النساء ؟

قلت: المراة حينما تدمن الرذيلة .

قالت: واسوأ الأيام ؟

قلت: يوم لا أحب ان اذكره ..

قالت: وأجمل الذكريات ؟

قلت: يوم لا انساه ..



خطايا عبد الحليم حافظ

● إعادة تقديم فيلم الخطايا للفنان الراحل عبد الحليم حافظ حلم يداعب كل المطربين الجدد. فقد قدمه المطرب محمد ثروت تحت اسم «ابن مين في المجتمع» للمخرج «حسن الامام» وحقق الفيلم فشلا ذريعا ... وبعده اعاد المطرب «عماد عبد الحليم» تقديمه تحت عنوان «حياتي عذاب» للمخرج «علي رضا» وكان مصير الفيلم مزيدا من الفشل .

المطرب «ايمان البحر درويش» يستعد حاليا لاعادة هذا الفيلم للمرة الثالثة على ان تشاركه البطولة «شريهان» مؤكدا انه سوف يحقق ما لم يستطع كل من «محمد ثروت» و«عماد عبد الحليم» تحقيقه .

زهر الليمون

●● صدر عن السلسلة الادبية الشهيرة «مختارات في فصول» بالقاهرة رواية «زهر الليمون» للأديب «علاء الديب» وهي رواية عن نوع خاص من الناس في عصرنا. نوع كزهر الليمون ومثل ثمرته، يضيع اكثره ثم يذوب في أرض مدينته .

بطل رواية زهر الليمون ينفعل ويندمج ولكنه لا يبوح، اما المؤلف فهو المحايد فاضح التجربة. انها كتابة القلب المشغول بالامتلاء والذي لا يمتلىء ابدا، كتابة العين التي ترى كل شيء ثم لا تحتفظ في الذاكرة ولا تبوح لنا الا بما تراه ضروريا للكشف فحسب .

رؤية جديدة لمقامات الحريري

● «الغائب» كتاب صدر للناقد عبد الفتاح كيليطو الاستاذ بكلية الاداب بالرباط وهو دراسة تحليلية في مقامة الحريري بعد كتابيه: الأدب والغرابة والكتابة والتناسخ. يكتب المؤلف في مقدمة كتابه الجديد :

تتحدث بعض الحكايات الخرافية عن فتاة جميلة حكمت عليها ساحرة شريرة بالنوم لمدة مائة سنة. فاستغرقت في سبات عميق على هذه الحالة الى ان اتى فارس الاحلام، ذات يوم انحنى عليها وقبلها فاستيقظت واستقبلت الحياة من جديد !

يبدو لي، يقول المؤلف، ان المؤلفات القديمة توجد اليوم في وضعية شبيهة بوضعية الفتاة النائمة، فهناك من يحسبها ميتة فيبتعد عنها ويمضي لا يلوي على شيء وهناك من يقترب منها على اطراف قدميه مخافة ان يوقظها فيكتفي بتاملها ويختم كيليطو مقدمته: «لاشك ان قارئي من هذا الصنف الاخير، ولاشك انه سيفلح معي في اخراج مقامة الحريري من غيبوبة دامت عدة قرون» .

.. هذا الكتاب واحد من مجموعة الأدبية الفكرية والنقدية والنصوص الفلسفية والتاريخية التي تقوم بنشرها دار توبقال المغربية للنشر .

شاعرة ايطالية في المغرب

● عن منشورات مجلة «الاساس» الشهرية المغربية صدر ديوان شعري للشاعرة الايطالية توني ماراييني بعنوان «فانطاسماطا» (ديوان) وهو مجموعة من القصائد ذات اتجاه تاملي في الذات والحياة والحب والتذكر والحنين. والشاعرة توني ماراييني كانت تقيم منذ سنوات في المغرب حتى عادت نهائيا الى بلدها الاصلي وكانت من قبل استاذة لتاريخ الفن بمدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء، وساهمت بكتاباتها النقدية في الصحف والمجلات المغربية .



عبد الحليم حافظ

مذكرات مناضل فلسطيني في مسلسل تليفزيوني

● مذكرات المناضل الفلسطيني ابو علي شاهين الذي امضى اكثر من ١٥ عاما في المعتقلات الاسرائيلية تتحول الى مسلسل تليفزيوني يكتبه اسامة انور عكاشة ويخرجه علي بدرخان .

الحلقات باسم الهواء المقنع وتتناول في كل حلقة ذكريات عام كامل في المعتقل . احمد زكي، مرشح لاداء دور المناضل «ابو علي شاهين» .

هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها علي بدرخان باخراج مسلسل تليفزيوني ويؤكد ان القصة هي التي فرضت طبيعة التناول الفني !

قطر تساهم في انتاج مسلسل الامام محمد عبده

● مفاوضات يجريها حاليا المؤلف السيناريست مصطفى بركات مع تليفزيون قطر لانتاج مسلسل عن حياة الامام «محمد عبده» .

كانت التكاليف المبدئية للمسلسل نصف مليون جنيه ولكن التليفزيون المصري الذي وضع في خطته انتاج هذا المسلسل، قرر اختصار الميزانية الى ربع مليون جنيه فقط !

اعترض المخرج حسن بشير وشاركه الاعتراض المؤلف مصطفى بركات وبديت على الفور اتصالات مع التلفزيون القطري .

يقوم بدور «محمد عبده» الممثل فاروق الفيشاوي ويشارك في البطولة عبد الله غيث، ليلى فوزي، محمد وفيق واحمد ماهر .

غزليات عربية

ليت الذي نتمنى عند خلوتنا
إذا خلا خلوة يوما تمنانا

«شاعر قديم»

من عيون الشعر

للشاعر:

الحريش بن هلال القريعي

شَهِدْنَ مع النبيِّ مُسَوَّماتٍ(١)
حُنيناً وَهْيَ داميةُ الحَوامي(٢)
ووقعةَ خالدٍ شَهِدتْ وَحَكَّتْ
سنابِكَها(٣) على البَلَدِ الحَرامِ
نُعرِّضُ للسيوفِ إذا التقينا
وُجوهاً لا تُعَرَّضُ لِلطِّمامِ
ولستُ بخالعٍ عنّي ثيابي
إذا هَزَّ(٤) الكُماةُ ولا أُرامي
وَلكنّي يَجولُ المُهْرُ تَحتي
إلى الغاراتِ بالعَضْبِ(٥) الحُسامِ

شرح الكلمات :

(١) مسومات: معلمات مشهورات. (٢) الحوامي: ما احاط بحوافر الخيل (٣) السنابك: اطراف الحوافر (٤) هز الكماة: شهر الفرسان سيوفهم . (٥) العضب: السيف القاطع .

● يفخر الشاعر بشجاعته وحسن بلائه في المعارك الاسلامية غزوة حنين وفتح مكة مع خالد بن الوليد وهو يصور مستوى معاركه رفيعة المستوى التي لا يخوضها الا علية القوم والفرسان الذين لا يستعملون الا السيوف وهو فيها لا يهون ولا يتراجع ولا يسلب وسلاحه شجاعة ومهره السريع وسيفه القاطع .

قالوا

إنك في آفاق مكفهرة، لا يمكن فيها تمييز الخبيث من الطيب، ولا الشريف من الزنيم ولاينجيك الخوف من الموت. فكن فيلسوفا يرى الدنيا العوبة، ولا تكن رجلا هلوعا .

«جمال الدين الأفغاني»
في رسالة الى تلميذه محمد عبده

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى:
صحيفة «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K.

كتابات

مؤرخ من تونس

حسن حسني عبد الوهاب: مؤرخ تونسي مولود بتونس سنة ١٣٠١ هـ الموافق ١٨٨٤م. زاول تعلمه الابتدائي بالمهدية والثانوي بالمدرسة الصادقية ثم قصد باريس ـ فرنسا حيث انضم الى طلبة مدرسة العلوم السياسية، وعندما عاد الى تونس تقلب في عدة مناصب حكومية منها رئاسة المعهد القومي للآثار. من كتبه (تاريخ تونس) بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق، رسائل الانتقاد (النقد الادبي) لابن شرف القيرواني، ملتقى السبيل لأبي العلاء المعري، الارشاد الى قواعد الاقتصاد السياسي، وصف افريقية والاندلس لابن فضل الله العمري، كتاب يفعول (بحث لغوي) للصاغاني، اداب المعلمين لمحمد بن سحنون، وغيرها من الكتب الاخرى.. توفي العلامة المؤرخ التونسي حسن حسني عبد الوهاب سنة ١٩٦٩م عن سن يناهز ٨٥ سنة.

محمد العائش القوتي
تونس

حوار بين اديبين

الأول: لماذا لم نعد نقرأ لك في الصحف أو المجلات. فهل قررت أن تعيش حياة العزلة والانطواء؟

الثاني: في الحقيقة قررت أن أعتزل مهنة الأدب لأنها لا تطعم الخبز أو لا تسمن أو تغني من جوع.

الأول: وهل يعقل لأديب مثلك لم يتجاوز الخمسين من عمره أن يعتزل بعد أن أصبح اسمه على كل لسان.

الثاني: الشهرة شيء والحقيقة شيء آخر. فلا معنى للشهرة اذا لم أجد ما أسد به رمقي. وكيف استطيع ان انقش الحرف أو أبدع اذا كنت شارد الذهن أو لا انعم بالاستقرار.

الأول: وماذا قررت أن تفعل بدلا من الكتابة؟

الثاني: قررت ان أفتح دكانا أبيع فيه الفول والفلافل لأنها تلقى سوقا رائجة على عكس صناعة الحرف أو قرض الشعر فهي لا تجلب سوى الجوع والفاقة.

الأول: وماذا سيقول الناس اذا عرفوا ان الكاتب الكبير قد أصبح بائعاً للفول أو الفلافل؟

الثاني: بائع الفول في هذا العصر او الزمان كبائع الأدب يستطيع ان يبدع. الا تسمع ان المدينة كلها تتحدث عن صحن الفول عند بائع ما.. بينما لا تكترث بمؤلفات توفيق الحكيم أو طه حسين أو عباس محمود العقاد... أو ابن بطوطة.

الأول: وما هو سر هذا التحول المفاجيء بعد ان امضيت في صناعة الحرف ما يقرب من ربع قرن من الزمان؟

الثاني: إن لغة الاقلام قد جفت أو قاربت على الجفاف.. وأصبحت لغة الاقدام هي اللغة التي يتخاطب بها غالبية الناس.. الا ترى معي ان شهرة مارادونا تفوق شهرة الأدباء المعاصرين وأن قدمه اصبحت تباع بالملايين... إن الأدب في هذا العصر لا يتذوقه سوى القلة النادرة أي أننا معشر الادباء كمن يحرث في البحر... إن مهنة البحث عن المتاعب قد تجلب الشقاء أو الأرق أو الى ما لا يحمد عقباه لأننا لا نستطيع ان ننحني للعاصفة فهل مازلت تصر على صناعة الأدب يا صاحبي؟

نزار الرملي

بإيجاز

الاخ/ الدكتور حمدي عبد العظيم ـ القاهرة

احلنا موضوعك «محاربة التضخم» الى صفحة الاقتصاد للنظر في امر نشرها. اذ انه موضوع اقتصادي بحت.

* * *

الاخ/ سيد عبد المولى توفيق ـ دمياط

لم نهمل رسالتك يا اخ توفيق، وانما كانت في انتظار دورها حسب تسلسل ورودها.

نود ان نحيطك وبقية قرائنا علما باننا لا نزود احدا بالعناوين الخاصة بكتاب «الشرق الاوسط» او ارقام هواتفهم. فهذا خارج حدود اختصاصنا. واذا ما رغبتم في توجيه رسالة الى احدهم، بامكانكم ارسالها عن طريق «الشرق الاوسط» ونحن نرحب بتوصيلها لهم.

* * *

الاخ/ جاد المولى عبد العظيم ـ الخرطوم

في الوقت الذي نشكرك عن تقييمك الكريم لجريدة العرب الدولية، نقول اننا نشرنا عن موضوع المغتربين السودانيين، مرات عديدة. ونحن على استعداد لنشر ما يردنا من اراء موضوعية حول هذه المشكلة.

الزواج مشكلة الجنسين.. فهل من حل لها ؟

هذه سبيلي

السيد احمد محمد جمال: في صفحة دين وتراث من صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧م وفي زاوية «هذه سبيلي» نشرتم رسالة الفتاة السعودية (ل س ش) بعدم زواجها بسبب حالة الكبت المستمر على المراة ووضع الشروط المعقدة من الاباء والامهات في مهورهن واحتفالات زواجهن، وكم اعجبتني صراحة الفتاة عندما قلت انها تريد اكمال دينها اي الزواج واود ان ارد بما يلي:

من هو الملام في ذلك يا اخت (ل س ش)؟ ليس الآباء ولا الامهات بل اولياء الامر منا المسؤولون امام الله عن شؤون العباد الاجتماعية ومحاربة الانحراف وتذليل الصعاب. فهل فكر الحكام العرب خاصة والمسلمون عامة بايجاد حل لهذه المعضلة وغيرها وتحرير الشباب من الجنسين وتوجيههم نحو بناء انفسهم بدلا ان يظلوا متخبطين في مشاكل المهور والتحرر من الكبت والخ. ان المسؤولين في بعض البلدان العربية لا يولون اهتمامهم بتنظيم الامور الاجتماعية أو وضع المسؤولين المختصين في علم النفس والاجتماع للبحث وايجاد الحلول الجادة المعالجة للموضوع. ولكن يولون اهتمامهم السياسة فقط، لقد حاول بعض الحكام العرب فرض مهر معين وزواج ميسر واستعملوا هيبة الدولة لذلك بالحق، ونجحوا وحلت مشاكل عدة.

واختتم ردي هذا للاخت (ل س ش) بالقول بأن البنات لسن الضائعات وحدهن في عدم قدرتهن على الزواج او اختيار الزوج المناسب بسبب كبت الآباء والامهات والتقاليد (كما تسمى) بل وصل ذلك الى الرجل ايضا حيث انه لا يستطيع اختيار الزوجة المناسبة، هذا اذا تخطى عقبات المهر والدفع وغيره من المبتكرات المعقدة، واختتم رايي بمناشدة من يهمهم الامر بان يتداركوا الامر ويعملوا على تسهيل امر الزواج قبل ان يكثر الانحراف بين الشباب العربي والمسلم.

مقدمه
م ع م

عزف على قيثارة الاحزان

عزفت على قيثارة الشوق الحاني
ورددت في شعري ترانيم اشجاني
وغنيت والالام تعصر... مهجتي
فتهتز من فرط المعاناة ارداني
فجاوزت آلامي على الق المنى
وعلقت آمالي بقوة ايماني
وسرت على دربي ينير جوانحي
شعور بان الحق بالنور يغشاني
ازحت ظلام الياس عن افق مقلتي
واخمدت بالايمان ثورة بركاني
وسطرت من احزان روحي قصائدا
ترى المي فيها وتقرا عنواني
تضيء ظلام الليل من وهج نورها
وتقبس عطر الورد من فوق اغصاني
فشطر به حزني وهمي مجسد
وتبتسم الآمال في شطرها الثاني
اقيء الى شعري اذا ما تكاثرت
عليّ هموم الروح والليل اضواني
اصوغ على قيثارة من صبابتي
نشيداً شجياً بالترانيم اغراني
اصون به نفسي عن الناس كلما
صبوت الى حلم وشوقي اضناني
فقد ملأت انغامه كل خفقة
بقلبي وذابت من امانيه احزاني

حسين احمد النجمي ـ ابها

«بولاك» الضائع بين البارودي وأبو الفتح

قرات في صفحة الراي بجريدة «الشرق الاوسط» مقالة للدكتور مصطفى البارودي كان موضوعها عن ميشيل بولاك. تعرض فيها الكاتب الى اسباب طرد بولاك من برنامجه المشهور في التلفزيون الفرنسي (برنامج حق الرد) فقال عن اسباب طرده ان السبب المباشر هو توجيهه النقد لاحدى الشركات الفرنسية التي تعمل في مجال البناء ومد الجسور وانتقمت منه هذه الشركة بطرده من البرنامج المذكور اثناء شراء هذه الشركة لبعض اسهم الاذاعة والتلفزيون عندما تم تحويلها من مؤسسة حكومية الى مؤسسة خاصة.

أما السبب غير المباشر والذي لاجله في الحقيقة طرد فلانه من اشد المناصرين لقضايانا العربية ويدعونا الكاتب بعد ان اسهب في ذكر فضائله علينا نحن العرب الى مساندة بولاك والوقوف بجانبه في محنته هذه وذلك بتكريمه ودعوته لزيارة البلاد العربية كجزء من العرفان ورد الجميل لهذا الرجل ولكي نشعر كل من يقف مساندا لقضايانا باننا لن ننساه اذا ما تعرض الى اي مكروه نتيجة لوقوفه معنا. لكن لم تمض ايام حتى قرات مقالة للكاتب احمد ابو الفتح تحت عنوان (ما هو رايك) في العدد (٣٢٤٤) من جريدة «الشرق الاوسط» تعرض فيها ايضا لميشيل بولاك فقال عنه ـ بعد ان ذكر اسباب طرده وبعض مواقفه ـ بانه من أشد المتحاملين على العرب والمسلمين واستشهد بذلك على برنامجين اذيعا لبولاك في برنامجه حق الرد الاول عن العرب والارهاب والثاني عن الاسلام والارهاب. وهذا الموضوع والذي اثاره اثنان من كتابنا الكبار والذين كنا نثق بكتاباتهم كما نثق بكتابات اخوانهم الآخرين من الذين يكتبون في صفحة الرأي، جاء اختلافهم في موضوع واحد هو موضوع بولاك فمنهم من جعله من اشد المناصرين لقضايانا العربية ومنهم من اعتبره من اشد المتحاملين على العرب والمسلمين فهل بلغ الحال بكتابنا الى هذه الدرجة حتى اصبحوا لا يعرفون العدو من الصديق، أم ان في الامر شيء آخر.؟ وهنا لا بد للجريدة حفاظاً على كسب ثقة قرائها من اتخاذ الحيطة والحذر اثناء عرضها لنتاج كتابنا بعد اليوم لان هذا الموضوع وبصراحة قد اثار حفيظة الكثير من القراء وجعلهم يشكون في حقيقة كل موضوع يتطرق له كتابنا في هذه الجريدة وآمل من كاتبينا المذكورين باسم كل محبيهم واحقاقا للحق ان يحسموا موضوع بولاك في مقالاتهم القادمة بان يستشهد كل بما عنده من حقائق لتظهر الحقيقة للقراء الذين يتلهفون الى كشفها.

ابو العلياء عمرو
الرياض

عالم بلا حدود

ناكاسوني: فشل النجاح

عندما تولى ياسوهيرو ناكاسوني رئاسة اليابان واجه مشكلة عويصة يتمنى كل رئيس حكومة او دولة ان تكون من نصيبه.

عام ١٩٨٢ بلغ الفائض التجاري لبلاده مع الولايات المتحدة وحدها ١٩ بليون دولار وهو اول عام رئاسته التاريخية كما ثبت بعد ذلك. واثار ذلك بالطبع حفيظة الامريكيين الذين هددوا بواسطة الكونجرس بالانتقام اما بتخفيض سعر الدولار مقابل الين حتى ترتفع اسعار البضائع اليابانية كما حدث بالفعل مؤخرا واما بوضع حواجز قوية لحماية السوق الامريكية من غزو تلك البضائع. واضطرت اليابان الى تخفيض عدد السيارات التي تصدرها لامريكا طوعيا الى مليونين وثلاثمائة الف سنويا لكنها لم تستطع ان تمنع المستهلك الامريكي وغيره من بلدان اخرى من الانحياز لبضائعها الجيدة والمعقولة الاسعار بالنسبة للبضائع الغربية.

حاول ناكاسوني ان يقنع شعبه بشراء البضائع المستوردة وجاهد لفتح الاسواق امامها بدون طائل يذكر وظهر على التلفزيون يسترحمه ان يخفف من شغفه بالعمل وغلواء الرغبة في الانتاج والتصدير وغير الشعار السابق القائل بوجوب التصدير او الموت. وحثهم على الاسترخاء والاستفادة من اجازاتهم الاسبوعية والسنوية ولكن بدون جدوى.

ومهما فعل لتخفيض الفائض التجاري مع الولايات المتحدة واصل شعبه الانتاج واستمر المستهلك الامريكي يتهافت على ما تصنعه اليابان. وعند استقالته اليوم السادس من نوفمبر سيكون الفائض قد قفز الى ٥٩ بليون دولار مع الولايات المتحدة وحدها وكان ذلك اعلانا صارخا بفشله وأي فشل هذا الذي لا يتمناه كل رئيس دولة غربيا كان ام شرقيا.

اضف الى ذلك فوائض بلاده مع بقية العالم لتصل الى ٩٠ بليون دولار سنويا تتلقاها اليابان كل عام نقدا وعدا وتضعها في بنوكها او تقرضها للدول المحتاجة والبنك الدولي وتشتري بها اسهما وسندات امريكية وبريطانية وفرنسية.

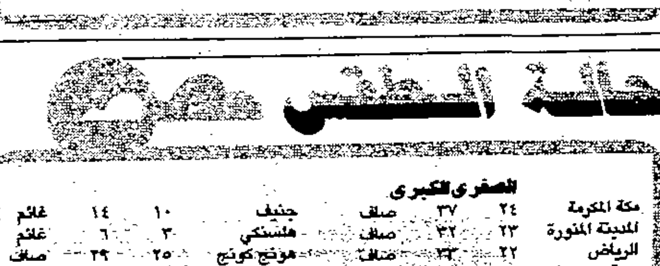
الا ان فشل ناكاسوني اذا قبلنا بالتسمية ـ اثر بعد ذلك على اليابان بارتفاع الين بنسبة اربعين بالمئة ضد الدولار والعملات المرتبطة به، واضحت قيمة السيارة اليابانية مساوية لقيمة نظيرتها الامريكية والاوروبية وتضاعف سعر آلة التسجيل والفيديو ـ هل هناك كلمة عربية مرادفة للفيديو كالتلفاز للتلفزيون؟ ـ.

ترك ناكاسوني الحكم لزميله في الحزب الديمقراطي الليبرالي السيد نابورو تيك شيتا وقنع بعضوية البرلمان وبقايا نفوذ حزبي بعد ان بلغ التاسعة والستين تاركا سجلا حافلا وعجيبا. فهو اول رئيس وزراء يناشد شعبه تخفيض انتاجيته وتقليل صادراته واستهلاك المزيد من البضائع المستوردة. وهو القائل: «انك اذا واصلت الفوز في لعبة الورق وكسبت كل رهان فلن تجد مع مرور الزمن من يلاعبك» وكان يعني بان الدول التي تقبل اليوم غزو البضائع اليابانية وتضخم عجز ميزانها التجاري مع اليابان ستضطر يوما ما ان تضع قيودا مشددة عليها.

وحتى بوجود اتفاقية دولية تضمن تدفق التجارة بين الدول الاعضاء فان فرنسا مثلا حددت عدد السيارات اليابانية التي تدخل اسواقها وتركت مدخلا واحدا صغيرا للبضائع الاخرى حتى تطيل عملية دخولها وترفع تكاليف تخزينها وبالتالي اسعارها.

وهو اول رئيس حكومة متقدمة او نامية يتوسل الى شعبه لتخفيف حدة نشاط افراده والخلود الى الراحة بترك المصانع احيانا ومشاركة الاسرة اوقاتها في المنزل او في المنتزهات والمنتجعات والمصايف. ولكن هيهات.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف	جنيف	١٠	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٢	صاف	هلسنكي	٣	٦	غائم
الرياض	٢٢	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٩	صاف
جدة	٢٣	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	ممطر
الظهران	٢١	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١١	٢٥	صاف	لشبونة	١٤	١٨	ممطر
الطائف	١٦	٢٩	صاف	لندن	٧	١١	غائم
البحرين	٢٢	٣٢	صاف	مدريد	٧	١٩	صاف
القاهرة	١٦	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
بيروت	١٥	٢٣	صاف	مونتريال	٣	٩	صاف
الجزائر	١٣	٢٢	غائم جزئيا	موسكو	٤-	٥	صاف
تونس	١٣	٢٣	صاف	نيودلهي	١٨	٣١	صاف
الرباط	١٠	٢٢	صاف	نيويورك	٧	١٨	صاف
امستردام	٥	٨	صاف	نيقوسيا	٧	٢٣	صاف
اثينا	٩	١٤	غائم	باريس	١١	١٥	غائم
برلين	٨	١٠	غائم	روما	٩	٢١	صاف
بروكسل	٣	١٣	غائم	استوكهولم	٤	٦	غائم
كوبنهاجن	٦	٨	غائم	سيدني	١٧	٢٧	صاف
دبلن	٨	١٢	غائم	طوكيو	١٣	١٤	غائم
فرانكفورت	٨	١٢	ممطر	فيينا	٥	٨	ممطر

الجزائر تحتفل بيومها الوطني

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفلت سفارة الجمهورية الجزائرية بتونس باليوم الوطني للجزائر الشقيقة وذلك يوم الاثنين وبهذه المناسبة اقامت السفارة حفلا بهيجا بنزل «المشتل» بالعاصمة استقبل فيه سفير الجزائر مسعود اية شعلال وحرمه العديد من الوزراء التونسيين والوفود الدبلوماسية بالعاصمة منهم وزير الشؤون الخارجية ووزير الشؤون الاجتماعية ووزير الشباب والرياضة ووزير الاعلام، ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري وكذلك السيد الحبيب بورقيبة الابن، الرئيس المدير العام لشركة التنمية الاقتصادية للبلاد التونسية والسيد المنصف شيخ روحه نائب الرئيس المدير العام لبيت التمويل السعودي التونسي.

كما حضر الحفل كل السفراء المعتمدين بتونس يتقدمهم سفراء كل من المملكة العربية السعودية وقطر والعراق والمغرب وتركيا والقائم باعمال السفارة المصرية، وكذلك سفراء الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمجر والصين وبلجيكا.

الجمعية السعودية ـ البريطانية تقرر:

اقامة ندوة عن «السعودية» في الربيع المقبل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عقدت لجنة الجمعية السعودية البريطانية اجتماعها الخامس في مقر «رابطة الشرق الأوسط» بلندن يوم الاثنين الماضي.. وناقشت جملة من المناسبات التي تعتزم اقامتها خلال فصلي الخريف والشتاء ٨٧ـ ١٩٨٨. وطرح في هذا الخصوص امكانية تكليف باتريك باترمان من ادارة البحوث بوزارة الخارجية البريطانية بالقاء محاضرة عن الخلفية التاريخية للمملكة العربية السعودية.

وكان السير جيمس كريج، عضو اللجنة، قد عرض ان يتولى الاستفسار عن محاضر سعودي اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية مؤخرا.

كذلك بحثت اللجنة امكانية الطلب من السيد حسن الدجاني او جورج دنكان القاء محاضرة عن «جدة القديمة» يرافقها تنظيم معرض للمدينة وتقديم عرض للشرائح السينمائية عن تاريخها..

وقد اوضح المستر بيتر مانسفيلد، عضو اللجنة، ان كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن قد اتصلت معه بشأن تنظيم ندوة يقترح عقدها في ربيع عام ١٩٨٨ موضوعها المملكة العربية السعودية..

كذلك كانت اللجنة قد بحثت موضوع القاء سلسلة من المحاضرات عن التعليم والتاريخ ـ او الاثار ـ واللغة والطب، وذكر السيد جيمس كريج (عضو اللجنة) انه كتب الى الدكتور عبد الله الانصاري رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود وأن دوجلاس كولارد، (عضو اللجنة) قد كتب الى الدكتور ديريك هوبوود من «مركز الشرق الأوسط» في اكسفورد، وقد وافق على القاء محاضرة عن التربية والتنمية في المملكة العربية السعودية خلال العام القادم..

المعلوم ان اللجنة تضم في عضويتها اللورد ديتمان (رئيسا) والسادة عثمان العمير، رئيس تحرير «الشرق الاوسط»، والدكتور فيصل البشير، ومحمود النشار، و ك. الأخرس، وجورج الخوري، و ج. يازجي، والسير جيمس كريج، وجون ديني، و ج. جرافتي سميث، والدكتور جون اند، وبيتر مانسفيلد، وليزلي ماكلوغلين، ودوجلاس كولارد، وبيتر دي روس، وجوليان باكستون..

اعلان مصروفات الدراسة العليا للطلاب الأجانب والوافدين بمصر

القاهرة ـ (ق.ن.ا): حدد المجلس الاعلى للجامعات مصروفات الدراسة للطلاب الاجانب والوافدين في مرحلة الدراسات العليا والبحوث وهي الدبلومات ـ الماجستير والدكتوراه ـ وتشمل هذه المصروفات رسم القيد الذي يسدد لمرة واحدة طوال فترة الدراسة بالاضافة الى المصروفات السنوية وتسدد هذه الرسوم بالجنيه الاسترليني على قسطين الاول في بداية العام الدراسي والثاني بعد انتهاء عطلة نصف العام.

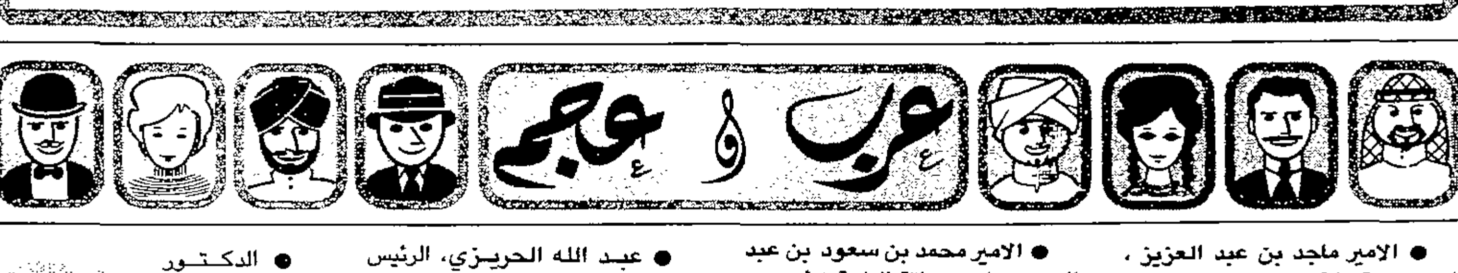
وقد تم تقسيم الكليات الجامعية الى فئتين.. الفئة الاولى وتضم الكليات النظرية ويسدد الطالب عند الالتحاق بها ٩٠٠ جنيه استرليني رسم قيد و٧٥٠ جنيها مصروفات سنوية.. وفي مرحلة الماجستير يسدد الطالب ٩٠٠ جنيه رسم قيد و٨٠٠ جنيه مصروفات سنوية.. وفي مرحلة الدكتوراه ٩٠٠ جنيه استرليني رسم قيد والف و٥٠٠ جنيه مصروفات سنوية.

وتشمل الفئة الثانية الكليات العملية وتقرر ان يدفع الطالب عند الالتحاق بدراسات الدبلوم الفا و٣٥٠ جنيها استرلينيا رسم قيد و١٢٠٠ جنيه مصروفات سنوية.

وفي مرحلة الماجستير يدفع الطالب الفا و٣٥٠ جنيها رسم قيد والفا و٣٥٠ جنيها مصروفات سنوية.. وفي الدكتوراه الفا و٣٥٠ جنيها استرلينيا رسم قيد والفين و٢٥٠ جنيها مصروفات سنوية.

عائلة فهمان





● الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة يفتتح مساء الاثنين القادم قاعة (ليلتي) بالخالدية التابعة لفنادق العطاس وهي احدث قاعة للحفلات والمناسبات السعيدة بمدينة جدة. وقد وجهت الدعوة لحضور حفل الافتتاح الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال ورجال الصحافة والاعلام.

***

● ابراهيم صالح بكر، سفير خادم الحرمين الشريفين في بروكسل، أقام حفل غداء على شرف كبار رجال الأعمال بمناسبة معرض الاسبوع البلجيكي في السعودية الذي سيقام بجدة في الفترة من ١٤ــ٢٠ نوفمبر الجاري وقد حضر الحفل وزير التجارة الخارجية البلجيكي وكبار مسؤولي وزارة الخارجية البلجيكية.

***

● نجدت صفوت السياسي العراقي السابق، والكاتب، يقيم الاسبوع القادم حفلة عشاء في منزله تكريما للسفير العراقي الجديد في لندن محمد المشاط يحضرها عدد من الاصدقاء والدبلوماسيين.

***

● الزميل امين عبد الحفيظ، مستشار المركز الاعلامي السعودي في لندن، يواصل اتصالاته ونشاطاته. ويجري العديد من اللقاءات مع الاجهزة الاعلامية في سبيل تنشيط مهام المكتب.

***

● احتفل آل الشوا وآل معروف في الكويت بزفاف جودت عبد الكريم الشوا على ليلى معروف، وأحيا الفنان العربي المعروف ابراهيم عزام حفلا بالمناسبة.

● الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز، امير منطقة الباحة ترأس يوم الثلاثاء الماضي بمكتبه بالامارة اجتماعا لامراء الامارات الفرعية التابعة للمنطقة. وحثهم على سرعة انهاء المعاملات الخاصة بالمواطنين.

***

● حكمت سابا، رجل الأعمال العربي، وصل الى لندن قادما من مدينة سياتل بالولايات المتحدة الامريكية في رحلة عمل وهو موضع حفاوة وتكريم اصدقائه ومحبيه في عاصمة الضباب.

● عبد الله الحريزي، الرئيس المدير العام للشركة الشريفية لتوزيع الصحف (سوشبريس) اقام حفل استقبال في الدار البيضاء، على هامش المعرض الدولي للكتاب حضرها محمد بنعيسى وزير الثقافة وحشد من الناشرين والصحفيين والاعلاميين.

***

● وهيب عطار، رئيس الجهاز المركزي للتنظيفات بأمانة مدينة جدة صدر قرار بتعيينه رئيسا لبلدية (ثول) التابعة لأمانة مدينة جدة.

● الدكتور ممدوح البلتاجي، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، وصل الى باريس في زيارة تستغرق اسبوعا لتمثيل مصر في المؤتمر العام لليونسكو وأوضح بأن الهيئة سبق وأن حصلت على منحتين من (اليونسكو) احداهما معمل لغات لتدريب العاملين بالهيئة والملحقين بمكاتبها الخارجية والثانية وحدة انتاج فيديو تستخدم في النشاط الاعلامي المتعلق بقضايا التنمية الاقتصادية وخاصة في الريف المصري.

***

● الزميل شوقي رافع يزور لندن هذه الايام قادما من الامارات، وقد كان ومازال موضع حفاوة وتكريم الاصدقاء. الزميل رافع يحمل معه مشاريع كتب جديدة سترى النور قريبا.

***

● اقامت شركة عبد اللطيف جميل المحدودة حفل عشاء في فندق (القصيبي) بالخبر بمناسبة وصول موديلات (تويوتا) الجديدة لعام ١٩٨٨م.

مثل اليوم

أقول له طور يقول احلبه



● مروان علي فتياني صاحب ومدير عام مستوصف (ابن سينا) الطبي بجدة رزق حرمه بمولودة سمياها (بينا) لتنضم الى شقيقتها (لمى) واشرف على الولادة البروفيسور الدكتور عبد الله باسلامة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

***

● عبد الوهاب مقلد، بسفارة السودان في بون رزق وحرمه بمولودة سمياها (يسرى).

جمعية عقيلات السفراء العرب في بون، تقيم:

حفلة خيرية لصالح الأطفال اليتامى في لبنان الجريح



● لقطة من الجناح السعودي في الحفلة الخيرية التي اقامتها زوجات السفراء العرب في بون لصالح اطفال لبنان اليتامى.

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

اقامت جمعية زوجات السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بون مؤخرا حفلة خيرية كبيرة خصص ريعها لمساعدة الاطفال اليتامى الذين يواجهون الاحداث المؤسفة في لبنان وتقديم العون والرعاية لهم. وذلك في اطار نشاط هذه الجمعية العربية الجديدة التي اسست قبل ثلاث سنوات وتضم جميع زوجات السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في جمهورية المانيا الاتحادية في الميادين الاجتماعية والثقافية والاعلامية في العاصمة الألمانية بون. وما تقوم به من جهود كبيرة للتعريف بنشاط المرأة العربية في مختلف المجالات التي تبرز فيها المرأة في العالم العربي اليوم، وعقد لقاءات اجتماعية وفكرية مع السيدات الالمانيات وممثلات الفعاليات والهيئات الثقافية والتربوية والفكرية والدبلوماسية الالمانية والاجنبية في العاصمة الاتحادية.

مهرجان ثقافي واعلامي

وقد اقامت السفارات العربية المعتمدة في بون بهذه المناسبة حفلة خيرية كبيرة على شكل مهرجان ثقافي واعلامي وفني كبير واجنحة خاصة بها. وذلك في المركز الثقافي ـ التربوي في العاصمة الالمانية عرضت فيه مجموعات كبيرة من المصنوعات اليدوية واشغال الفنون الشعبية التي اشتهرت بها كل دولة من الدول العربية. هذا الى جانب ما ساهمت به كل سفارة من السفارات العربية من تقديم المأكولات والاطعمة المميزة الخاصة بها. تم بيعها للزوار الذين غصت بهم قاعات هذا المركز الألماني الكبير، وخصص ريعها لمساعدة الاطفال اليتامى في لبنان، في نفس الوقت الذي شمل فيه هذا المهرجان الخيري مظاهر ثقافية وفنية من رقص وغناء شعبيين. حيث قدمت فرقة موسيقية مكونة من اربع شبان من لبنان يقطنون جمهورية المانيا الاتحادية معزوفات واغنيات رائعة لاقت استحسان الحاضرين من الضيوف العرب والالمان والاجانب في هذا المهرجان الكبير الذي يقام حتى الآن للمرة الثانية في العاصمة الالمانية بون.

كذلك قدمت معظم السفارات العربية التي شاركت في هذا المهرجان جوائز قيمة خصص ريعها لنفس هذه الغاية الانسانية منها تذاكر سفر بالطائرة على طائرات شركات الخطوط الجوية العربية المختلفة منها تذاكر سفر من المانيا الى عدد من العواصم العربية، واخرى الى بعض دول الشرقين الاوسط والاقصى، كما قدم بعض افراد الجالية العربية في بون عروضا جميلة للازياء والملابس الشعبية التي تتميز بها كل دولة من دول العالم العربي.

جناح السعودية

وقد اقامت سفارة المملكة العربية السعودية في بون بهذه المناسبة جناحا كبيرا على شكل خيمة واسعة فرشت بالسجاد والطنافس ومستلزمات الضيافة العربية، وذلك باشراف السيدة حرم السفير السعودي في بون السيد عباس فائق غزاوي، وشارك في اعداد الجناح السعودي في هذا المهرجان عدد من زوجات الدبلوماسيين في السفارة السعودية في العاصمة الالمانية. وقد اجتذب هذا الجناح اعدادا كبيرة من الزوار لما تميز به من مظهر رائع وذوق رفيع الى جانب التنظيم والترتيب، وما قدم فيه من مأكولات عربية بيعت للجمهور ورصد ريعها للهدف النبيل الذي اقيم هذا المهرجان الخيري من اجله.

كذلك طرحت زوجات السفراء ورؤساء البعثات العربية في بون خلال هذا الحفل الثقافي الخيري بعض نماذج من الاشغال اليدوية الشعبية في مزاد علني استطاع ان يجمع الكثير من الاموال التي ستذهب الى الاطفال اليتامى وضحايا الحرب المؤسفة في لبنان، بحيث برز هذا الحفل الكبير كتظاهرة انسانية رائعة لانقاذ لبنان واهله ومد يد المساعدة اليهم.

وقد شكر سفير الجمهورية اللبنانية في بون السيد سهيل شماس زملاءه من السفراء العرب المعتمدين في جمهورية المانيا الاتحادية على هذه المبادرة الانسانية الكبيرة وخص بشكره جمعية زوجات السفراء ورؤساء البعثات العربية في بون التي اشرفت على تحقيق هذا المهرجان الخيري وجمع التبرعات المختلفة لاطفال لبنان، مشيرا الى روح التضامن العربي التي ظهرت في هذه المناسبة، وما ابداه السفراء العرب وعقيلاتهم من روح انسانية وحماس وتشجيع بهذه المناسبة.

ابيض واسود

سياسة واقتصاد

في مواجهة الازمات خاصة الاقتصادية منها نادرا ما يتفق رجال السياسة ورجال الاقتصاد على موقف موحد لحلها فلرجال الاقتصاد نظرياتهم وارقامهم ولرجال السياسة ايضا نظرياتهم وارقامهم التي كثيرا ما تتعارض مع ما يتصوره رجال الاقتصاد حلولا جذرية.

وهذا الاختلاف في نظر كثيرين ظاهرة مرضية خاصة بعد ان اصبح اساسا لقاعدة تشكل ظاهرة عامة كان آخرها ما تشهده الولايات المتحدة حاليا من خلاف بين صانعي القرار السياسي سواء في البيت الابيض او الادارة الامريكية وبين اعضاء الكونجرس من الاقتصاديين حول اساليب مواجهة مشكلة العجز في الميزان التجاري وبالتالي العجز الكبير في ميزان المدفوعات.

والخلاف بلا شك يؤجل الحل ويزيد من عمق المشكلة الامريكية خاصة في ظل التدهور الكبير في الاسواق المالية العالمية وما يشكله من خطر على الاقتصاد الدولي وذلك لأن اي اجراء اقتصادي كبير يتطلب قرارا سياسيا كما ان اي اجراء سياسي كبير يتطلب ايضا قرارا اقتصاديا.

والامثلة في الحالتين كثيرة ومتعددة منها وفي عالمنا العربي ما حدث في مصر عندما بدأت الاستعدادات النهائية لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ فقد كان لا بد من اتخاذ قرار اقتصادي ايضا يتعلق بتغطية نفقات هذه الحرب وتخزين متطلبات الشعب المصري من الاغذية والسلع خلال فترة الحرب وهو قرار لا يقل اهمية عن قرار الحرب ذاته.

اما الحدث الثاني والذي شهدته مصر ايضا فكان عندما رأى الاقتصاديون ضرورة اتخاذ اجراء لحل الازمة الاقتصادية التي تسببت فيها الديون والقروض العالمية عام ١٩٧٧ وكان لا بد من قرار سياسي لتنفيذ الاجراء الاقتصادي ووقعت احداث ١٨ و ١٩ يناير التي اطلق عليها «ثورة الخبز» او «انتفاضة الحرامية» كما كان يحلو للرئيس الراحل انور السادات ان يسميها.

ومن خلال هذين الحدثين تتضح حقيقة اساسية غير قابلة للجدل وهي ان القرار السياسي هو الحاسم في النهاية لسبب بسيط جدا يتمثل في ان المسؤولية تقع كاملة على صانع القرار السياسي رغم التلاحم المطلوب كضرورة مهمة بين القرارين السياسي والاقتصادي.

واحيانا ما يحاول صانع القرار السياسي القاء المسؤولية على المخططين ـ او المنفذين ـ الاقتصاديين ولكن القواعد المعروفة تؤكد ان القرار السياسي هو الحكم الاخير بل هو المسؤول ايضا عن اختيار هؤلاء المخططين والمنفذين.

والكل يتذكر ما حدث في بداية تولي الرئيس المصري حسني مبارك السلطة عندما قرر عقد مؤتمر اقتصادي عام ضم كل خبراء الاقتصاد في مصر وهم كثيرون وطالبهم بمناقشة مشاكل مصر الاقتصادية ووضع تصور شامل لحلها. وانفض المؤتمر دون نتيجة بعد ان تضاربت وجهات النظر واختلفوا حول اساليب العلاج وعادت المسؤولية الى اكتاف الرئيس مبارك ليدرس ويقرر ويختار.

ومن هنا فان الاختلاف في الحسابات بين رجال السياسة ورجال الاقتصاد ليس ظاهرة مرضية مادام هناك في النهاية من يملك حق اتخاذ القرار النهائي، وعلى اكتافه تقع المسؤولية الكاملة. ولكن الظاهرة المرضية الحقيقية هي اختلاف رجال الاقتصاد في ما بينهم وكذلك اختلاف رجال السياسة في ما بينهم فذلك معناه كارثة محققة.

محمود عطا الله

صدور طابع تذكاري سعودي جديد



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

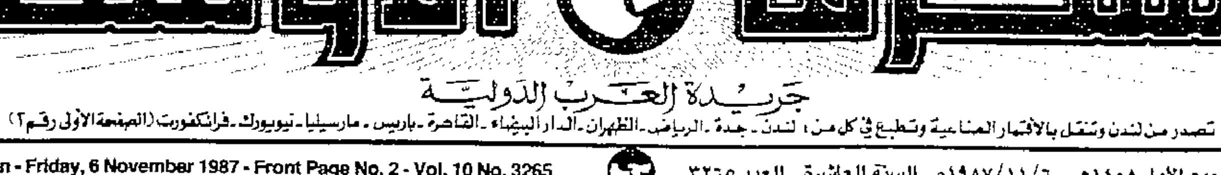
اصدرت المديرية العامة للبريد والبرق والهاتف السعودية طابعا تذكاريا من فئتين بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تسجيل اول جمعية خيرية في السعودية.

وقد اهدى السيد سمير حامد باناجة المدير العام للبريد «الشرق الاوسط» نسخة من هذا الطابع الذي سيوضع قريبا للتداول في الأسواق المحلية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Friday, 6 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3265

الجمعة ١٥ ربيع الأول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٥

هذا مايفعله استئجار الأرحام

الأم بالوكالة ترتدي لباس الحداد دون وفاة

هارتفورد (كنيتيكت) - خاص:

الامريكية جنيفر ترتدي الأسود حدادا على ابنيها الموجودين على قيد الحياة.. والسبب في حدادها انها فقدت الأمل في رؤيتهما.. جنيفر - التي لم يكشف النقاب عن اسم عائلتها - هي واحدة من كثيرات غرر بهن وحملن لحساب الغير تنفيذا لعقد استئجار الارحام. تلك التقليعة الكريهة التي استجدت خلال السنوات القليلة الماضية لدى دول العالم الغربي باغراء اوجدته ممارسات العبث العلمي..

كانت جنيفر قد حملت وجاء حملها توأمين اختفى بهما رجل وزوجته دفعا المال ايجارا لرحمها، عبر وكالة من وكالات تأجير الارحام الامريكية..

بدأت قصة جنيفر قبل عامين حين قررت الموافقة على التعاقد مع الوكالة من اجل الحمل لحساب الرجل وزوجته لأنهما لا ينجبان، علما بأن جنيفر نفسها أم لأربعة اطفال.

ولماذا قبلت جنيفر هذا التعاقد؟ تقول انها آنذاك كانت مطلقة متعطلة عن العمل تتقاضى مخصصات الضمان الاجتماعي وكانت سيارتها قديمة لا تسعفها كثيرا، وأرادت ان تشتري سيارة جديدة حتى تتمكن من التقدم الى وظيفة من تلك الوظائف التي تستوجب على طالبها ان يكون صاحب سيارة.

عذاب

والآن ترتدي جنيفر لباس الحداد على ابنيها الموجودين على قيد الحياة لأنها فقدت الأمل في رؤيتهما ثانية.. وفي ذلك تقول، نادمة، انها لم تكن مستعدة لتحمل الصعاب والمعاناة التي عاشتها بسبب ما فعلته - اي قبولها الحمل لحساب الغير - بل ان معاناتها بدأت قبل قبولها الحمل، وهي في ذلك تقول انها طلبت مقابلة طبيب نفسي لاستئناس رأيه فيما اعتزمت عمله. لكن كل ما اهتم به الطبيب النفسي هو التيقن من انها ستستطيع التخلي عن مولودها (او مولوديها) ولم يظهر اي اهتمام من اي نوع بمصلحتها هي..

وتشتكي جنيفر من ان كل من حاولت اخذ رأيهم لم يأبهوا باعطائها النصيحة المخلصة وتوعيتها الى قضايا من شأنها ان تنشأ لديها بعد التعاقد مع وكالة تأجير الارحام.

وتستطرد قائلة: وكان علي ان اعيش التجربة يوما يوما لأعرف في كل يوم ماذا سيكون عليه حالي.

وهكذا بدأت المعاناة فعلا من نوع جديد بعد الحمل مباشرة وراحت تسأل نفسها وهي تعتصر ألما: «يا الهي كيف اواجه الناس بما فعلت؟».

وتصف جنيفر حملها لحساب الغير بأنه من نوع مختلف مخيف علما بأنها أم لأربعة اطفال وسبق لها ان حملت إربع مرات.. لكن الحمل للغير مختلف في ابعاده وفي المشاعر والأحاسيس وفي طبيعة الانعكاسات التي تنشأ عندها لدى حديث الآخرين لها عن حملها.

وهنا تشير جنيفر الى مصدر للألم لم يكن في الحسبان.. ذلك هو تعليقات الممرضات العاملات لدى مراكز رعاية الأمومة دون علمهن بأن المرأة حامل لحساب الآخرين.

فهن يتحدثن في تلقائية وبراءة مطلقة ويهنئن الأم ويسألنها كم ابنا او بنتا سبق لها الانجاب.

وحدث ان ردت جنيفر على السؤال قائلة انها أم لأربعة فتهلل وجه الممرضة التي راحت تعبر لها عن زهوها بها قائلة اذن انت الآن أم لستة..

لكن التعليق البريء من الممرضة كان طعنة من اشد الطعنات ايلاما ونفاذا

ولماذا كل هذا العذاب؟ لأن جنيفر ارادت الحصول على مبلغ ١٠ آلاف دولار ايجارا للرحم من اصل ٢٥ الف دولار تتقاضاها وكالة التأجير!

مع قهوة الصباح

النشاط.. مرض!

شيء غريب هذا العالم.. الكسل فيه مرض.. والنشاط ايضا.. آخر الابحاث التي اجراها العلماء الامريكيون تؤكد انه يوجد في امريكا الان اكثر من ٢ مليون ونصف طفل امريكي مصابون بمرض النشاط الزائد.. وضحايا هذا المرض يحولون حياة عائلاتهم الى جحيم ويدخلون في مشاكل مع الجيران والمدرسين ورجال البوليس.. وكل من يصادفهم في طريقهم..

وكثير من الاطباء كانوا يرجعون اسباب هذا المرض الى تلف في المخ او الى هبوط معدل السكر في الدم.. وطرق العلاج في الوقت الحاضر تشمل العلاج بالعقاقير بالاضافة الى علاج نفسي مع تنظيم الغذاء.. ولكن حتى الان لم يصل العلم بعد الى سبب هذا المرض او الى علاج له.. ولكن مع كثرة عدد الاطفال المصابين وخطورتهم على المجتمع.. فان الابحاث والدراسات تجري في الجامعات ومراكز الابحاث في محاولات مستميتة لتحديد المرضى من الاطفال واخضاعهم للرقابة والعلاج.. وتقول العالمة «كيث كونرز» بالمركز الطبي لعلاج الاطفال بواشنطن «ان هؤلاء الاطفال المصابون بمرض النشاط الزائد سيكبرون وهم على هذه الحالة من الشراسة وعلينا ان نتخيل ماذا سوف يفعلون عندما يصبحون في سن الشباب!!».

ومن جهة اخرى فان الدكتور بنيامين فيخولد يؤكد ان اسباب المرض ترجع الى انواع معينة من الطعام الذي قدم للاطفال.. ويؤكد انه في الامكان شفاء الطفل المصاب اذا تناول طعاما يخلو من انواع معينة ولكن العلاج الذي يقترحه الدكتور فيخولد من الصعب تطبيقه لانه يحرم تقريبا جميع الاشياء التي يحبها الاطفال.. مثل الايس كريم واللبان والسجق والحلوى!

شيء غريب ان يصبح النشاط مرضا.. وكنا نظن انه اهم ميزات الاطفال.. والشباب.. والشيوخ!!

عبد الله باجبير







هنديات في نيويورك ...

تسخن موسم الازياء في نيويورك.. الى اليمين نموذج من مجموعة ادريان فيناديني للملبوسات الجاهزة للربيع والصيف المقبلين. البلوزة منقوشة مع وشاح مدراس حول الرقبة وكمية لا بأس بها من الحلي الخشبية. والى اليسار نموذج من تصميم أوسكار دي لابرنتا ضمن مجموعة الملبوسات الجاهزة ايضا وهو فستان من صوف «سن الكلب» ابيض واسود بأزرار أمامية مع حزام اسود للوسط.



جريمة العصر في مصر

تنفيذ الاعدام شنقا في قاتلة ابنها وزوجها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار امس على واحدة من ابشع الجرائم التي شهدتها مصر اخيرا فقد تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في كل من احمد فرغلي عبد الدايم ونادية حمادي، بعد اتهامهما بقتل زوج المتهمة وابنها.

وكانت احداث هذه المأساة قد بدأت منذ اربعة اعوام عندما تعرفت المتهمة على سائق اجرة بدأ يتردد على منزلها في غياب زوجها المسافر للعمل لدولة اجنبية. وعندما احس ابنها سامح بوجود شيء مريب، طلب من والدته قطع علاقتها بذلك السائق ومنعه من دخول البيت وعندئذ وضعت الام «وصديقها» خطة للتخلص من الابن وبعد ان قتلاه واخفيا جثته اخبرا الأهل والأصدقاء بأنه سافر ليعمل مع والده بالخارج وعندما عاد الزوج دبرت الزوجة مع صديقها خطة للتخلص منه فوضعت مخدرا له في كوب الشاي. ثم أجهز السائق عليه حيث فصل رأسه عن جسده الذي دفناه في مكان بمحافظة المنوفية بينما أخفيا الرأس بمنطقة سقارة السياحية.

لكن تحريات المباحث عن الزوج المختفي كشفت خيوط هذه الجريمة البشعة وبمواجهة الزوجة اعترفت بجريمتها وان ابنتها ايضا متورطة معها في التخلص من الزوج والابن.

واصدرت محكمة الجنايات حكمها باعدام الزوجة وصديقها السائق شنقا وبالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات على الابنة لحداثة سنها.

خمسة توائم لايطالية

روما - أ.ب: وضعت امرأة ايطالية تبلغ من العمر ٢٦ عاما خمسة توائم بأحد مستشفيات روما ليلة امس.. تم الوضع بالجراحة القيصرية في الشهر الثامن من الحمل.

واصدر ناطق بلسان عيادة الولادة في مستشفى البوليكلينك التابع لجامعة روما بيانا جاء فيه ان الام باتريشيا انيبالدي واطفالها الخمسة في صحة طيبة.

وذكر ان باتريشيا وضعت ولدين وثلاث اناث وقد اخذ التوائم الخمسة على الفور الى عدد من الحاضنات الصناعية.

ولم يعط البيان تفاصيل اخرى، لكن يذكر ان حالة باتريشيا هي الثانية في ايطاليا منذ ١٧ عاما.

نكتة اليوم

تمدد

المدرس: اعطني مثالا على التمدد بالحرارة والانكماش بالبرودة.

التلميذ: اجازة الشتاء اسبوعان واجازة الصيف ثلاثة..

من القارىء

عبد المجيد عزت

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك - أ.ب: توفيت ليلة امس فتاة في السادسة من العمر سبق ان عثرت عليها الشرطة وهي في غيبوبة يوم الاثنين الماضي اثر تعرضها لضرب وحشي من ابيها المتبني في منزلهما القذر بقرية جرينيتش بولاية نيويورك..

واوضح جون فرايد، مساعد وكيل نيابة المنطقة ان موت الطفلة اليزابيث ستاينبيرج يعني توجيه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار الى ابيها المتبني بارنيت ستاينبيرج..

وكان رجال الشرطة قد عثروا على الفتاة في غيبوبة مع شقيقها البالغ من العمر ١٦ شهرا اثر اتصال هاتفي من الأم هيدا نوسبوم التي زعمت هي الاخرى انها ضحية لضرب وحشي من الأب..

ولدى نقل الفتاة الى المستشفى وجد انها تعاني من نزيف في المخ وكدمات في الرأس والعمود الفقري واعتبرت «ميتة دماغيا» لكن المسؤولين بالمستشفى اوصلوها بجهاز انعاش وظلت متصلة به حتى ليلة امس حين استدعت الشرطة «ولي الامر» القانوني الذي يستطيع الترخيص بوقف جهاز الانعاش ايذانا باعلان وفاة الفتاة.

المغرب العربي ينسق الجهود لحماية النخيل

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت لجنة علمية تقنية تضم ممثلين عن دول المغرب العربي الثلاث (تونس والجزائر والمغرب) والمكلفة بدراسة امراض اشجار النخيل المثمرة اجتماعا بمدينة عرداية الجزائرية، تدارست فيه النتائج العلمية التي حققها الباحثون في كل قطر.

وكانت اللجنة قد عقدت اول اجتماع لها في مدينة مراكش المغربية خلال العام الماضي وتعمل اللجنة بدعم ورعاية من برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة التغذية والزراعة (الفاو).

وقد مثل المغرب في هذا اللقاء العلمي باحثون من المعهد الوطني للبحث الزراعي مهتمون بالمناطق التي يوجد بها هذا النوع من الاشجار، ويهتم فريق الباحثين المغاربة بالبحث في اساليب مكافحة داء اشجار النخيل (البيود). وتتركز الابحاث حول طبيعة العنصر المسبب للمرض، وعزل واختيار الاشجار التي تقاوم المرض واخضاعها للمراقبة العلمية. وكذا اعتماد طريقة اكثار اشجار النخيل عن طريق التلقيح.

وأدت الابحاث التي اجريت في المغرب في المناطق الصحراوية او المتاخمة لها الى نتائج علمية منها تشخيص انواع الفطريات المسببة لمرض شجر النخيل (البيود) كما اتخذت اجراءات علمية اخرى لتلقيح الاشجار ومراقبة كيفية مقاومتها ودفاعها ضد المرض الذي يحرمها من انتاج التمر.

كشف اثري بمصر

القاهرة - واس: كشفت الحفريات في المنطقة الاثرية بتل بوتو بمحافظة كفر الشيخ المصرية عن آثار جديدة وهامة. وقد عثر بالمنطقة على تمثال من الجرانيت الاسود يزن حوالي الطن كما تم الكشف عن لوحة كبيرة من الجرانيت يبلغ ارتفاعها مترا ونصف المتر وعليها ٢٥ سطرا من الكتابة الهيروغليفية الواضحة. اجرت الحفريات بعثة هيئة الاثار المصرية بالمنطقة بالاشتراك مع بعثة قسم الاثار بكلية اداب طنطا.

ونقلت صحف القاهرة عن عميد كلية اداب طنطا ورئيس قسم الاثار الدكتور فوزي المكاوي ان الكشف الجديد يقع على بعد ٤ امتار من المنطقة التي عثر فيها على تمثال كامل لرمسيس الثاني في العام الماضي.

مناف افندي

قول لي من فضلك...
السمك ده يجيب
كام في بورصة
نيويورك؟

التلوث البيئي اشبه بالحرب النووية؟

مدينة الفاتيكان - أ.ف.ب: اثر التلوث على البيئة والانسان يقارن بأثر الحروب النووية.. هكذا يقول عالم البيئة البرازيلي، كارلوس شاجاس، رئيس الاكاديمية البابوية للعلوم..

وكان البروفيسور شاجاس يتحدث امام ندوة بشأن حماية البيئة الطبيعية تضم حوالي ثلاثين من علماء العالم وأعرب عن اعتقاده بأن تدمير البيئة الطبيعية والتلوث والتصحر يزحف ببطء شديد الى حد انه لا يشاهد من وسائل الاعلام. وقال ان السلطة الاقتصادية (يقصد الاحتكارات) قوية بدرجة تحول دون رؤية مستقبل الانسانية.

وخلال لقاء غير رسمي مع الصحفيين اعلن العالم انه سيطلب الى البابا ان يلقي خطابا بشأن البيئة لتوعية الرأي العام العالمي بهذا الخطر. ومن المقرر ان يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني المعروف باهتمامه بالبيئة المشاركين في هذه الندوة اليوم.

لياقة بدنية في صحبة الرضع ايضا

صرعة اللياقة البدنية مع الزواج والانجاب تستحكم هذه الأيام في مناطق كثيرة من الولايات المتحدة.. ولأن الحال كذلك فلا يتسنى ان يحرم أحد من صرعة التريض واللياقة حتى وان كان هذا الأحد من آباء أو امهات الاطفال الرضع.. ولارضاء النهم الذي تحدثه اي صرعة جديدة فقد اخترع الامريكي فيل باتيشلر من مدينة ياكيما بولاية واشنطن المهد الذي صمم للجري به - اي ممارسة رياضة العدو، ولكن على مهل الى حد ما.. يعرف المهد الجديد بمهد الرضع من ابناء العدائين وقد حققت مبيعاته رواجا غير عادي، وواضح ان الآب والرضيع معا يستمرئان اللعبة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قبل ايام تحقيقا عن صرعة الزواج والانجاب في الولايات المتحدة تلك الصرعة التي تزامنت مع «موضة» اللياقة البدنية والاهتمام بالصحة والتحري عن مكونات وطبيعة الوجبات والامتناع عن ما هو ضار - او غير صحي بتعبير أدق.. علما بأن ذلك كله يصب في خانة واحدة بدأت منذ فترة تحت شعار «أنا أحب قلبي» ومن ثم فلا بد من البحث عن ما ينشط القلب والابتعاد عن ما يزعجه او يرهقه.

صباح الخير

يكتبها اليوم:

محمود السعدني

..... أرزاق !!

لو حصرنا عدد المذكرات التي نشرت خلال السنوات العشر الاخيرة لاكتشفنا انها اضعاف كل المذكرات التي كتبت خلال قرن كامل قبل هذا التاريخ . ولكن مع وفرة عدد المذكرات واختلاف اصحابها . وبالرغم من انها كلها تتحدث عن فترة زمنية واحدة . وتتعرض للاحداث نفسها فانك لن تجد اتفاقا بين اي اثنين من كتبة المذكرات حول موضوع واحد . التشابه الوحيد الذي يجمع بين المذكرات هو ان كل متذكر كان وحده الذي يعرف الخطأ من الصواب . وهو الوحيد الذي وقف ضد الطغيان . وهو الوحيد الذي نبه الى ضرورة التغيير، وهو وحده الذي دق ناقوس الخطر، وهو وحده الذي تمسك بالطهارة وسط بحر الفساد . وهو وحده الذي كان يخشى الوغى ويعف عند المغنم !! طيب . لما كل كتاب المذكرات كانوا اطهارا وابرارا وكانوا آخر طيبة . وآخر استقامة . وكانوا مثل زوجة فرعون فوق مستوى الشبهات . وكانوا مثل صالح في ثمود . ومثل موسى في اليهود، ومثل صخر في قبائل بني سليم . كيف حدث الفساد اذن ؟ وكيف فاض حتى اغرق البلاد والعباد ؟

• • •

طيب واذا كان كل كتاب المذكرات اشجع من عنترة . واغلظ اكبادا من بني تميم . واشد شوكة من بني عبس . وكلهم والحمد لله كانوا على مذهب الشاعر الجاهلي . اذا بلغ الفطيم لنا رضاعا تخر له الجبابر ساجدينا كيف اذن ساد الطغيان عصرهم ؟ وكيف تحولت البلاد الى سجن كبير، وكيف تحول العباد الى عبيد ؟ طيب . واذا كانوا جميعا - والحمد لله - قد نبهوا الى ضرورة التغيير، واصروا عليه . وكلهم جاهر برأيه . وصرخ باعلى صوته : وكلهم حذروا وانذروا، وتوقعوا حدوث الكارثة . فكيف اذن وقعت الكارثة ؟ وكيف جاءت على هذا الحجم ؟ وكيف نتج عنها ؟ هكذا مصير الحقيقة ايها السادة ان هذه المذكرات التي نشرت خلال السنوات العشر الاخيرة هي اغرب واعجب مذكرات ظهرت في التاريخ . وهي اضافت الى هذا الباب من ابواب الكتابة لونا جديدا هو المذكرات الهزلية . تماما كالمسرح . فهناك المسرح الملحمي والمسرح الاجتماعي والمسرح الكوميدي والمسرح الهزلي. الفارق الوحيد هو ان الهزل ممكن في المسرح ومطلوب ايضا وهو اداة ترفيه عن جمهور المتفرجين . ولا ضرر منه على الاطلاق، لان الذين يقصدونه يعرفون جيدا انهم سيشاهدون مسرحية هزلية . وسيضحكون على الهزل الذي يشيع بين الفصول . واكثر من ذلك ان اصحاب المسرحية نفسها سيعلنون بخط واضح وبكل الوسائل ان مسرحيتهم هزلية . وسيفخرون ايضا . ولكن المذكرات اياها يزعم كل كاتب من كتابها انها المذكرات الوحيدة التي تسلط الضوء على المحظور وانها ولا شيء سواها التي تحرص على وضع النقط فوق الحروف وتحتها ايضا !

ويقرأ الناس المذكرات اياها على انها تاريخ . وعلى انها وقائع ويتصور صاحب المذكرات معها مرة وهو واضع يده تحت خده على طريقة شوقي الشاعر، ومرة وهو يضع خده تحت يده على طريقة المطرب صالح عبد الحي . ومرة وهو يبتسم على طريقة لوريل . ومرة وهو يفكر على طريقة هاردي . ومرة وهو حزين على طريقة امينة رزق . ومرة وهو يتشنج على طريقة يوسف بك «وهبة» !

ايه الحكاية بالضبط ؟ وما هو الموضوع على وجه التحديد ؟ لا احد يدري ولا احد يعرف بدليل ان المذكرات شغالة على ودنه . والناس تقرأ المذكرات باعتبارها حواديت . كما حواديت المرة اللي اكلت ذراع جوزها واللحمة التي اتكلمت في الحلة وما دام مولد وصاحبه غايب . فالعبد لله سينشر عما قريب مذكراته عن اخطر واعطر معارك الحرب العالمية الاخيرة . وبالمناسبة .. انتصار العلمين كان بسبب خطتي وغزو اوروبا تم بناء على نصيحتي واقتحام برلين كان نزولا على رغبتي ومع ذلك اشتهر ! ايزنهاور وروميل وديجول وضاع العبد لله .. ارزاق !!

مصل مأمون ضد السعال الديكي ؟

ستوكهولم - ر: توصل علماء سويديون الى نتائج مشجعة في ابحاث لانتاج مصل مأمون تماما ضد السعال الديكي ليحل محل المصل الحالي الذي قيل ان له اثارا جانبية منها اضرار تصيب المخ.

واجرى مختبر سويدي اول تجارب مكثفة على مصلين ابتكرا في اليابان واثبتت نسبة نجاح لهما بلغت ٨٠ في المائة دون اية اضرار جانبية مثل تلك التي تشوب استعمال الأمصال الحالية.

وقال باتريك اولين الباحث الاكلينيكي في المشروع التجريبي لانتاج المصل الجديد في مختبر السويد الوطني للأبحاث البكتريولوجية ان «اختباراتنا مشجعة الى درجة كبيرة وربما يكون باستطاعتنا توفير واحد من هذين المصلين قريبا».